الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 6151 - TUESDAY - 11 - 12 - 1979

اللجنة الفنية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة تناقش وضع القوى العاملة في القطر

دمشق — سانا — اجتمعت اللجنة الفنية المركزية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة برئاسة الدكتور جورج هورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط نائب رئيس اللجنة .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة وتحليل الوضع الراهن للقوى العاملة في القطر العربي السوري في اطار اهداف المؤتمر القطري السادس في مجال القوى العاملة والداعية الى التشغيل الكامل للقوى العاملة في القطر والعمل . البقية على الصفحة — ١١

لجنة تطوير العمل تصدر قرارا بتصنيف العاملين ومنح العلاوة الانتاجية لبعض المؤسسات

دمشق — سانا — عقدت اللجنة المركزية لتطوير العمل والانتاج في الساعة التاسعة من صباح امس اجتماعا برئاسة السيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وحضور السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة واعضاء اللجنة .

وقد وافقت اللجنة في اجتماعها هذا على اصدار قرارات تصنيف العاملين في الجهات البقية على الصفحة — ١١

المرحلة الثانية للانتخابات الحزبية تبدأ اليوم

البعث والجماهير الكادحة مسيرة نضالية واحدة

مناقشات الرفاق الحزبيين وتوصياتهم الى المؤتمر القطري السابع أكدت تصميم القواعد على إنجاز مهام المرحلة النضاليه وطنيًا وقوميًا

وزير الاعلام والثقافة الجزائري يصل الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس قادما من الرياض السيد عبد الحميد المهري وزير الاعلام والثقافة الجزائري في زيارة للقطر العربي السوري .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي واعضاء السفارة الجزائرية في دمشق

وقد ادلى السيد المهري بتصريح للصحفيين في المطار تحدث فيه عن الجولة التي قام بها الى عدد من الاقطار العربية الشقيقة وقال .. لقد حملت رسائل من الرئيس الشاذلي بن جديد الى ملوك ورؤساء بعض الاقطار العربية للتشاور في عدد من القضايا خاصة قبل انعقاد مؤتمر الويتك البقية على الصفحة — ١١

دمشق — سانا — تبدأ اليوم الثلاثاء المرحلة الثانية من الانتخابات الحزبية التي يقوم من خلالها الرفاق العاملون في حزب البعث العربي الاشتراكي باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي للحزب .

وتشمل مرحلة الانتخابات هذه فروع الحزب في اللاذقية وطرطوس وجامعة تشرين وادلب وحلب وجامعة حلب والرقة والحسكة ودير الزور .

وقد انتهت مساء امس المرحلة الاولى من هذه الانتخابات وشملت فروع الحزب في دمشق وجامعة دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة وحماه وحمص .

ويقول مندوب — سانا — ان الرفاق الحزبيين قد مارسوا في هذه الانتخابات حقهم الانتخابي بروح ديمقراطية عالية انطلاقا من اهميتها في ترسيخ القيم النضالية للحزب واغناء العمل الحزبي .

كما جرت الانتخابات في هذه الفروع في جو رفاقي تأكد فيه تصميم الرفاق البعثيين على تحمل شرف التمثيل للمؤتمر القطري السابع العادي للحزب والرفاق الذين راوا فيهم القدرة على استيعاب افاق المرحلة القادمة بما تحملها من مهمات نضالية جسيمة والذين يستطيعون تجسيد ارادة القواعد الحزبية والجماهير الكادحة .

وكذلك يمارس الرفاق العاملون في المرحلة الثانية من الانتخابات اليوم حقهم الانتخابي بنفس الروح العالية من المسؤولية التي تتناسب مع المرحلة الهامة من نضالنا الوطني والقومي والتي يجابه فيها قطرنا وكل الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي اشرس واقذر هجمة امبريالية صهيونية .

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات الحزبية تجري وسط اهتمام جماهيري كبير املته وحدة المسيرة النضالية لهذه الجماهير مع طليعتها البعثية بقيادة المناضل حافظ الاسد

وعلم مندوب الوكالة ان الرفاق البعثيين ناقشوا خلال اجتماعات الشعب بروح من المسؤولية والديمقراطية الثورية التقارير المقدمة اليهم من قيادات الشعب حول المسائل التنظيمية والسياسية والاقتصادية واقروا بشانها التوصيات الى المؤتمر القطر العادي السابع .

وقد اثبت الرفاق البعثيون في المناقشات التي دارت خلال مؤتمرات الشعب اصالتهم وثوريتهم كما اثبتوا الديمقراطية الثورية العالية التي تتمتع بها قواعد الحزب عند اختيارهم لمن يمثلهم في المرحلة الجديدة في مرحلة الاربع سنوات القادمة .

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر السابع العادي للحزب في وقت لاحق من الشهر الجاري وذلك لاختيار اعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء القيادة الاحتياط والاعضاء المتممين المؤتمر القومي الثالث عشر ..

رسالة تحية من الرئيس الأسد الى الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي للمرأة

حوراني في افتتاح الاجتماع : بتوجيهات القائد حققنا الكثير لدمج المرأة في التنمية

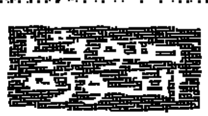
دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيدة هاجر صادق رئيسة الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة برقية تحية هذا نصها .

السيدة — لوسيل مير — السكرتير العام للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة المرأة عام ١٩٨٠ والدكتور محمد سعيد العطار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا ووفود الدول العربية في منطقة غربي اسيا المشاركة في الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة وممثلو الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة وممثلو الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المجتمعة في دمشق في الفترة الواقعة ما بين ١٠ — ١٢ كانون الاول ١٩٧٩ يرفعون لسيادتكم اسمى ايات التحية والاكبار ويعربون لكم عن اصدق الشكر والعرفان لكل ما وفرته حكومة الجمهورية العربية السورية لهذا الاجتماع من كرم الضيافة وروائع الاعداد .

حفظكم الله رائدا وسندا لكل الجهود الخيرة في سبيل تحقيق وافر الكرامة للانسان العربي .

تحية المشاركين المقدرة للصمود السوري والمواقف المبدئية والثابتة لحزب البعث العربي الاشتراكي من القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة بقيادتكم الرائدة

وكان قد افتتح الاجتماع التحضيري لمؤتمر كوبنهاغن عام ١٩٨٠ حول اساليب ادماج المرأة في التنمية صباح البقية على الصفحة — ١١ —



البناء الثوري مطلب وطني وقومي

يواصل الرفاق الحزبيون في مختلف فروع الحزب اختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع في جو تسوده الديمقراطية الثورية ، ويتسم بالمناقشات الجادة التي تضع في اعتبارها دور البعث كحركة رائدة في بناء المستقبل العربي ومواجهة التحديات القائمة .. .

ولا يستطيع اي مراقب الا ان يسجل جملة من المعطيات الايجابية الهامة التي تبرز على ارض الواقع من خلال الانتخابات من جهة وانعقاد المؤتمر القطري السابع من جهة ثانية ليس بالنسبة للقطر العربي السوري فحسب وانما بالنسبة للوطن العربي كله .. وفي مقدمة هذه المعطيات :

● اولا ان المرحلة التي تتم فيها الانتخابات الحزبية هي مرحلة صعبة ، بظروفها وبمتطلبات النضال في مواجهة التحديات التي تواجهنا ، وبالدور الذي يقوم به البعث دفاعا عن الوجود القومي كله ونضالا من اجل تحقيق طموحات الجماهير الكادحة في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير .. ومن هنا فان عملية الاختيار تضع في اولوياتها هذه المهمات الملحة ، انطلاقا مما اكده الرفيق القائد حافظ الاسد من ان المنصب مسؤولية وليس امتيازا ، وان المسؤولية امتياز نضالي في القدوة والتضحية ..

● ثانيا : الاهتمام الشعبي بهذه الانتخابات التي تتم على صعيد القطر ، قد امتد ليشمل الجماهير العربية كلها ، لان الحزب وثورته يمثلان قاعدة المواجهة ، والموقف الصلب الذي يلتزم بتحقيق اهداف نضالنا القومي ، ولقد كان هذا الموقف عاملا حاسما في احباط الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ووقف امتدادها ، ومن هنا فان الجماهير العربية تعتبر عملية البناء الثوري التي يقوم بها الحزب في هذا القطر استجابة لتطلعاتها ، ومطلبا قوميا ينبغي تحقيقه لان بناء مجتمع المواجهة ، يعني بالضرورة تعزيز قاعدة الصمود وتعميق دورها في المواجهة عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

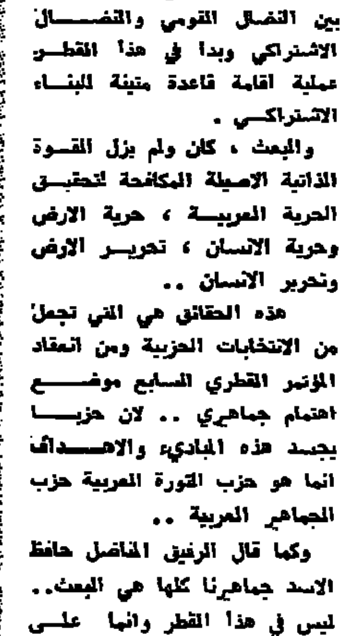
● ثالثا : ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يجسد في مبادئه ومنطلقاته اهداف حركة التحرر العربي هو الضمانة الاكيدة للحاضر والمستقبل ، وهو القادر من خلال هذه المبادىء وبتفاعله مع الجماهير ، وبعزيمة مناضليه ان يختصر الزمن وصولا الى هذه الاهداف ، فالبعث يجسد نضال الجماهير العربية لتحقيق وحدتها ، وكان ولم يزل صاحب كل المبادرات الوحدوية ، لان الوحدة بالنسبة للبعثي هي هدف الاهداف ينبغي ان لا يتوقف النضال لحظة واحدة من اجل تحقيقها .. والبعث هو الحركة الثورية التي ربطت عضويا بين النضال القومي والنضال الاشتراكي وبدأ في هذا القطر عملية اقامة قاعدة متينة للبناء الاشتراكي .

والبعث ، كان ولم يزل القوة الذاتية الاصيلة المكافحة لتحقيق الحرية العربية ، حرية الارض وحرية الانسان ، تحرير الارض وتحرير الانسان ..

هذه الحقائق هي التي تجعل من الانتخابات الحزبية ومن انعقاد المؤتمر القطري السابع موضع اهتمام جماهيري .. لان حزبا يجسد هذه المبادىء والاهداف انما هو حزب الثورة العربية حزب الجماهير العربية ..

وكما قال الرفيق المناضل حافظ الاسد جماهيرنا كلها هي البعث .. ليس في هذا القطر وانما على امتداد الوطن الكبير ..

((الثورة))



بيغن : نرفض إقامة دولة فلسطينية

السادات : سنتبادل السفراء مع إسرائيل بعد شهر

واشنطن — تل ابيب — وكالات . رافق نبأ اعتزام حكومة واشنطن تقديم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار هذا الشهر الكيان الصهيوني العنصري من اجل المساعدات الامريكية المخصصة لهذا الكيان ثمنا لتوقيعه على اتفاقيات كامب ديفيد والبالغة ٣ مليارات من الدولارات .

رافق ذلك اطلاق تصريحات جديدة من قبل الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو تعكس التعنت والاصرار الصهيوني على رفض اقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين . وابدى بيغن قلق كيانه حيال الانتصارات التي حققتها الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن امام المسؤولين في وزارة الخارجية الصهيونية والتي يتولى هو نفسه منصب وزير الخارجية . ان — اسرائيل — ستستمر في التصدي ليس لمبدأ اقامة دولة فلسطينية فحسب بل وايضا لكافة المساعي التي قد البقية على الصفحة — ١١

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تواصل اجتماعاتها في تونس

تونس — مراسل سانا . واصلت اللجنة الدائمة للاعلام العربي اجتماعاتها في تونس ظهر امس حيث بحثت في هذه الجلسة مشروع موازنة صندوق الدعوة العربية لعام ١٩٨٠ وميزانية المشاريع والنشاطات الاعلامية للعام نفسه .

البقية على الصفحة — ١١

مجلس الوزراء الاردني يطلع على نتائج مباحثات الحسين وعرفات

عمان — مراسل سانا — اطلع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني مساء اول امس مجلس الوزراء الاردني على نتائج المباحثات التي اجراها الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين مع وفد اللجنة البقية على الصفحة — ١١

الرياض تعلن عن ضحايا الاعتداء الاثم على الحرم الشريف

الرياض — سانا — اعلنت وزارة الداخلية السعودية عن الخسائر في الارواح والاصابات التي نجمت عن الاعتداء الاثم على الحرم الشريف في مطلع السنة الهجرية الجديدة .

وذكر البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية السعودية مساء امس ونقلته — واخ — ان عدد القتلى في هذا الحادث بلغ — ٢٦ — ستة وعشرين وعدد المصابين — ١١٠ — .

وقال البيان انه تم تحديد جنسيات البقية على الصفحة — ١١ —

وزير خارجية تونس يشيد بنتائج زيارته للقطر

دمشق — سانا — غادر دمشق قبل ظهر امس السيد — محمد الفيتوري — وزير الخارجية التونسي بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام سلم خلالها السيد الرئيس رسالة من الرئيس بورقيبة ..

وكان في وداع السيد — الفيتوري — في مطار دمشق الدولي السيد — عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد مدير ادارة الوطن العربي ومدير المراسم في وزارة الخارجية والسادة سفير واعضاء السفارة التونسية بدمشق .

وقد ادلى السيد — الفيتوري — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته البقية على الصفحة — ١١ —

الحص : خطة دخول الجيش الى الجنوب أصبحت جاهزة

بيروت — سانا — بينما تواصل لجنة المتابعة العربية اتصالاتها مع جميع الاطراف المعنية على الساحة اللبنانية لتنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة . تتابع الحكومة اللبنانية من جانبها الاتصالات التمهيدية وتحضير الاجواء لوضع مقررات تونس موضع التنفيذ .

واوضح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان خطة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب اصبحت جاهزة تقريبا .

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح امس اجتماعا امنيا حضره العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه عمل هذه القوات في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد اجتماعا آخر حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وطلال المرعبي وزير الصحة والاقتصاد اللبناني وبحث معهم الاوضاع العامة في لبنان .

البقية على الصفحة — ١١ —

الطائرات الصهيونية تحلق فوق بيروت والجنوب

بيروت — سانا — حلقت الطائرات العسكرية الصهيونية صباح امس في مختلف مناطق الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان طائرتين عسكريتين اسرائيليتين حلقتا قبل ظهر امس في سماء بيروت كما عاودتا التحليق ظهرا .

وكانت مدفعية العدو الصهيوني وعصابات سعد حداد قد قصفتا ليلة وصباح امس بلدتي الميشية والجرمق بكثافة كما هددت عصابات حداد امس قرى القطاع الاوسط بقصفها اذا لم تبادر الى الانضمام الى دويلة سعد حداد .

صحيفة كويتية : السلاح الأمريكي للسادات لن يحمي اتفاقية الخيانة

الكويت — مراسل سانا — شبهت صحيفة الانباء الكويتية رئيس النظام المصري انور السادات بمسيلمة الكذاب وقالت انه ينتهج اسلوب الدجل والكذب لتبرير معاهدته مع العدو الصهيوني التي قالت بانها جسدت كل رموز الهزيمة .

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها ليوم امس ان قول حاكم مصر بان حرب اكتوبر هي اخر الحروب ولن ابعث باولادي ليموتوا بعد اليوم كانت واحدة من الاكاذيب التي سرعان ما فضحها المتطوع للحرب في افريقيا وفي اي مكان تتطلب مصالح امريكا وجود من يقاتل في سبيل مصالحها .

واشارت — الانباء — الى ما اعلنه الرئيس الامريكي كارتر اول امس من تخصيص ثلاثة الاف وخمسمئة مليون دولار ثمنا لسلاح يقدمه لحاكم مصر . البقية على الصفحة — ١٢

العتيقي يندد بقرار تجميد الاموال الايرانية في البنوك الامريكية

نيقوسيا — سانا — وصف عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي قرار الولايات المتحدة بتجميد الاموال الايرانية في البنوك الامريكية بانه تصرف يصدم المشاعر .

وتقول — افب ان العتيقي اشار في حديث نشرته امس مجلة ميدل ايست اكونوميك سرفاي الى ان قرار واشنطن هذا يزعزع ثقة الدول المتجه للنفط فيما يتعلق بتوفير الضمان اللازم لاستثماراتها في المغرب

نيويورك تايمز : كارتر استغل الأزمة مع إيران لتعزيز قوة التدخل في الشرق الأوسط

العواصم — وكالات — اكدت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الرئيس الامريكي كارتر استغل الازمة الايرانية ليأمر وزير الدفاع هارولد براون ولجنة رؤساء الاركان باعداد قائمة من الاقتراحات الطويلة الاجل لتعزيز قوة التدخل الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي أرسل مذكرة الى البنتاغون في الاسبوع الماضي تضمنت تعليمات لتحديد بلدان المنطقة المستعدة لتقديم مثل هذه القواعد وان يدرس موضوع انشاء قاعدة في جزيرة مصيرة التابعة لسلطنة عمان وذات الاهمية الاستراتيجية بالقرب من مضيق هرمز .

وعلى صعيد الوضع الداخلي في ايران تسيطر انصار الامام الخميني مرة اخرى امس على مقر الاذاعة والتلفزيون في تبريز .

وتقول — افب — ان هذه هي المرة الرابعة منذ يوم الخميس الماضي التي يتناوب ويتنازع فيها انصار الخميني واتباع اية الله شريعة مداري الزعيم الديني للاقليم السيطرة على مقر الاذاعة .

ومن جهة اخرى نجح انصار الامام الخميني خلال اجتماع عقد اليوم من الدخول الى المبنى عن طريق باب البقية على الصفحة — ١١ —

هجوم امريكي ضد اليابان لانها لم تقاطع ثورة ايران

باريس — سانا — هاجمت الولايات المتحدة اليابان لعدم انصياعها للنداءات الامريكية للدول الراسمالية بمقاطعة الثورة الايرانية اقتصاديا معتبرة شراء اليابان لنفط ايراني اجراء ضد العملية القرصنية بتجميد الودائع الايرانية في البنوك الامريكية .

وشرع ريتشارد كوبر وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية الموجود هنا حاليا في تهجمه على صفقة الشراء اليابانية بارتفاع سعر النفط .

واشارت — اب — الى ان التهجم الامريكي على الموقف الياباني ازاء البقية على الصفحة — ١١

متحدث فلسطيني ينفي وجود تهديدات ضد ليبيا

عمان — سانا — نفى متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان نفيا صريحا امس ما تردد عن ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد هدد بان يجعل فلسطينيين يحتلون كل سفارات ليبيا في العالم اذا لحق اي ضرر باحد الممثلين الرسميين الفلسطينيين في ليبيا .

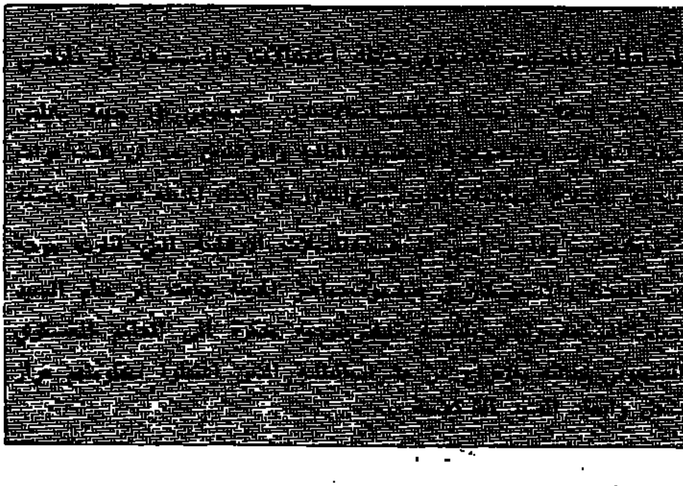
البقية على الصفحة — ١١

نوفوستي تؤكد العزلة الدولية لاطراف كامب ديفيد

موسكو — سانا — اكدت وكالة نوفوستي على ازدياد عمق العزلة الدولية ضد اطراف كامب ديفيد .

وقالت في تعليق لها حول هذا الموضوع ان عمق هذه العزلة هو مصدر رد الفعل المتسم بالالم الشديد من جانب النظام المصري والمعتدي الصهيوني على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي اتخذتها مؤخرا والتي اكدت فيها على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة .

واستنتجت الوكالة بان المجتمع الدولي اصبح يرفض خطة ما يسمى بالحكم الذاتي ولهذا السبب اصبحت جميع المحادثات بين نظام السادات واسرائيل في هذا الصدد تعتبر وهما ولا تهدف الا الى تضليل الراي العام العالمي بشان الاهداف الحقيقية . البقية على الصفحة — ١١



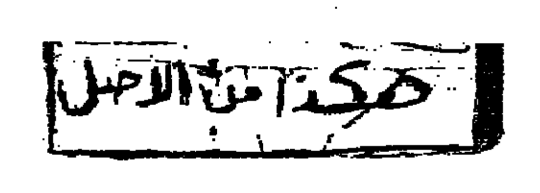
محكمة العدل الدولية تؤجل النظر في الشكوى الامريكية ضد ايران

لاهاي — سانا — تاجلت جلسة محكمة العدل الدولية التي تنظر بقضية الازمة الايرانية الامريكية الى موعد غير محدد .

وذكرت — ف.ب.ا — ان التاجيل تقرر بعد استماع المحكمة الى عرض المدعي العام الامريكي للقضية .

وكانت محكمة العدل الدولية قد افتتحت امس جلستها الاولى للنظر في الطلب الذي قدمته امريكا في ٢٩ من الشهر الماضي لاطلاق سراح رهائن السفارة الامريكية .

ومع بداية جلسات المحكمة اكد وزير خارجية ايران صادق قطب زاده في مقابلة صحفية انه يجب على الولايات البقية على الصفحة — ١١



واشنطن تراهن على تعريب الصراع لضرب فصائل الثورة العربية

تؤكد كافة الاحداث الاخيرة المتسارعة سواء في ((الشرق الاوسط)) أم في مناطق اخرى من العالم أن ((واشنطن)) تتحرك اليوم بسرعة لتطويق حركة التحرر العربي ، وتراهن على ضرب توجهات القوى الثورية العربية بواسطة الانظمة العربية نفسها ، حيث ستستخدم بعضها .. حصان طروادة .. في قلب ((الوطن العربي)) لتتمكن من تحقيق اهدافها الاستراتيجية الثلاثة :

أولا :

الابقاء على الوطن العربي بشقيه الافريقي والاسيوي مستودعا للمواد الاوليه التي تحتاجها الامبريالية الامريكية لتطوير احتكاراتها الصناعية المختلفة من جهة ، وسوقا لتصريف البضائع الامريكية ، وتشغيل الرساميل والتوظيفات والتقنيات والخبرات الامريكية المفرضة من جهة ثانية .

ثانيا :

منع العرب من تحقيق وحدتهم القومية وضرب اي قطر عربي يقوم به نظام تقدمي - ثوري يدعو الى الوحدة والنضال الثوري ضد الامبريالية والصهيونية ، وبالتالي يدعو الى مقاومة المؤامرات التي تحيكها القوى الامبريالية - الاحتكارية وفي مقدمتها .. واشنطن .. ضد حركة التحرر الوطني العربي ، وهو بالضبط مايظهر من خلال مواقف القطر العربي السوري ، وتوجهات قيادته الثورية التي قادت الى ظهور جبهة الصمود والتصدي بوجه المؤامرة التي حاكتها مؤخرا (واشنطن تل آبيب ، والقاهرة) ضد الوحدة العربية بشكل عام والثورة الفلسطينية بصورة خاصة .

ثالثا :

تامين الدعم المتواصل لاسرائيل وتزويدها بالاسلحة لكي تتمكن من تنفيذ مهامها العدوانية ضد الاقطار العربية التقدمية من جهة ، والعمل كقاعدة امريكية قوية تنطلق منها قوات ((واشنطن)) المسلحة في حالات الضرورة الى مناطق اخرى ، وهو مايتضح اليوم بالنسبة لاحداث ايران ، حيث تحاول الولايات المتحدة الامريكية التدخل عسكريا في شؤونها الداخلية ، وحيث درس وزير الحرب الصهيوني وايزمان مع وزير الدفاع الامريكي ((هارولد براون)) مؤخرا في ((واشنطن)) امكانية وخطة التدخل الامريكي - الصهيوني في ايران .

● من هنا يتضح ان الامبريالية الامريكية تخطط لضرب الانظمة الثورية العربية التقدمية اعتمادا على سلاح ادواتها في المنطقة العربية التي ما زالت حتى الآن تخشى ((واشنطن)) وتامل مساندتها ولاتريد التورط في عداء مكشوف معها ، وهو الامر الذي ترفضه القوى الثورية العربية .

ومن المؤكد هنا أن ((واشنطن)) التي تريد اليوم أن تلتهم ايران ، سوف ((تتعشى)) باقطار عربية اخرى اذا لم ترفع هذه راية الصمود والتصدي ، والنضال حتى اخر قطرة دم من أبناء الثورة والمواطنين الاحرار .

وبالرغم من الاتجاهات الثورية التي تتبناها بعض الانظمة العربية ضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية في منطقة الشرق الاوسط ، وضد سلوكها الجديد المتمثل في اخراج مصر من المعركة القومية ، وضرب الوحدة الوطنية اللبنانية ، والوقوف المتواصل سرا وعلنا بوجه مسيرة القيادة الثورية في القطر العربي السوري وممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية وعسكرية عليها)) .

وكذلك بالرغم من الاحداث الاخيرة المتواترة في ايران والباكستان والسعودية وفلسطين المحتلة وغيرها ، ضد السياسة الامريكية ، بالرغم من كل هذا فان هناك - لسوء الحظ - في الوطن العربي مازال يوجد مؤيدون وعملاء ((لواشنطن)) وكلهم يجهلون مد الاستغلال الذي تمارسه الاحتكارات الامريكية على الشعب العربي وارضه وفي الواقع ادركت الفصائل الثورية العربية ، في مقدمتها :

حزب البعث العربي الاشتراكي وادرك العرب في مؤتمرات قمة الصمود العربية ، والقمة العربية التاسعة والعاشرة اللتين لعبت في انضاج قراراتهما السياسية العربية السورية دورا هاما جدا ، ادرك ان ((واشنطن)) تحيك اليوم بالتعاون التام بين الاحتكارات الامبريالية الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية مؤامرة كبيرة وخطيرة ضد الامة العربية كلها ككيان بشري ، وكتشكيلات اجتماعية وكانظمة اقتصادية وسياسية ، هذه المؤامرة التي كان كامب ديفيد ، والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية ، ومؤامرة الحكم الذاتي الفصل الاول منها ، والتي سيكون فصلها الثاني جر انظمة عربية اخرى الى مستنقع المفاوضات والاستسلام السياسي والعسكري والاقتصادي ، بينما سيكون فصلها الثالث القضاء على اية مقاومة ثورية عربية ، وبالتالي خنق حركة التحرر الوطني العربي ، وترسيخ الاقليمية الضيقة ، وضرب علاقات الانظمة العربية بعضها البعض من جهة ، وبالانظمة العالمية الاخرى من جهة ثانية .

من هنا يمكن تصور ((المصيبة)) حين تعزف بعض الانظمة العربية عن استخدام ((النفط)) كسلاح في المعركة ، وحين تعزف انظمة اخرى عن دعم ثورة ايران .. ضد التدخل الامبريالي الامريكي ، وحين تعزف هذه الانظمة عن استخدام ورقة عربية فعالة لسياسة جديدة تحدد السلوك الامريكي في المنطقة ، وطريقة التعامل العربي مع ((واشنطن)) .

● واذا كانت الامبريالية الامريكية قد لعبت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان ورقة ((اسرائيل)) فجعلت منها ((دركي حراسة)) لمصالحها ، وراس جسر تعبر بواسطته عسكريا واقتصاديا وفكريا الى الاقطار العربية ، واعتمدت عليها للايقاع بين البلدان العربية نفسها التي تجمعها المصالح القومية المشتركة فانها ، اي هذه الامبريالية قد بدات خاصة منذ الحرب التشرينية العربية - الاسرائيلية تولي موضوع الانظمة العربية المتباينة اهمية كبيرة جدا .

فهي اولا تريد الابقاء على بعض النظم السياسية والاشكال الاقتصادية الاجتماعية السائدة في الاقطار العربية .

وهي ثانيا تريد تطوير خلافات مابين العرب حتى مستوى الحروب الاهلية والاقليمية التي تؤمن لها باستمرار تدخلا مباشرا ومبيعات ضخمة من الاسلحة ، وهو ماتضح في احداث لبنان منذ ١٩٧٥ . وهي ثالثا : تحاول ضرب الانظمة التقدمية بالانظمة الاخرى العربية ، بحيث تسقط الثقة المشتركة بين الاشقاء العرب وتنعدم الثقة وتتعدد الاراء والمواقف ، ويتجه الفرد العربي للاستسلام .

ومن البديهي جدا ان يكون وراء هذا السلوك الامبريالي الامريكي هدف اقتصادي كبير يتمثل بالحصول المستمر على النفط من منطقة الشرق الاوسط عامة ، والخليج العربي خاصة ، هذا النفط الضروري جدا لتطور الصناعة والحياة كلها في امريكا ، ويتمثل كذلك بالحصول على المواد الاولية الاخرى الضرورية لبناء وتطوير الصناعة الراسمالية - الاحتكارية ، كما يتمثل ايضا بايجاد اسواق لتصريف بضائعها المصنعة المرتفعة الثمن ، والابقاء البلدان العربية بحالة من التابعية المطلقة للاحتكارات الامريكية من جهة ، وتحت رحمة الديون والمساعدات من جهة اخرى .

ويؤكد اكثر المتتبعين للسياسة الامريكية الخارجية بشأن الوطن العربي ان الامبريالية الامريكية انما تركز اليوم كافة جهودها على دور الانظمة العربية المتباينة ، وهو تركيز اتضح من خلال الزيارات المختلفة التي قام بها اشخاص امريكيون مسؤولون لكل من السعودية ومصر والمغرب والسودان وبعض بلدان الخليج العربي بغية تاهيلها لقبول الاستعمار الامريكي الجديد في المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية وحملها على القبول بممارسة ضغوط مختلفة بحكم الاخوة والتعامل المشترك على الانظمة العربية التقدمية .

وقد اتضح تركيز ((واشنطن)) على دور هذه الانظمة العربية .

● ومن المؤكد هنا ان الامبريالية الامريكية راهنت على مصر منذ وصول السادات الى السلطة ، وحاولت اخراجها من الساحة العربية وتمكنت من ذلك اقتصاديا منذ سنة ١٩٧٤ ، حيث ظهرت سياسة الابواب المفتوحة امام الرساميل الغربية ، وعسكريا منذ سنة ١٩٧٥

حيث وقع النظام المصري اتفاقية سيناء الاستسلامية مع العدو الصهيوني ، وسياسيا حيث طرح السادات منذ اواخر سنة ١٩٧٧ على العالم العربي مشروع الاستسلام والانهزام امام اسرائيل وتكريس احتلالها الارض العربية ، فكان مؤتمر .. كامب ديفيد .. والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية في آذار ١٩٧٩ ، وكان الانقسام العربي الكبير ، والشرخ الحاد في العلاقات العربية ، هذا الانشقاق الذي تعدى المواقف السياسية الخارجية الى المجالات الاقتصادية والفكرية .

الا انه من المؤكد ايضا ان ((الامبريالية الامريكية - لم تقتنع من هذه النجاحات الجزئية ولم تقتنع بالموقف المصري ولا بالاسرائيلي فهناك حلقة مفقودة ، ومقاومة عنيفة من جانب فصائل الثورة العربية التي يقف طليعتها القطر العربي السوري .

واذن فطنت ((واشنطن)) الى ان اسرائيل مهما امتلكت من قوة فانها لن تستطيع وقف سير العملية الثورية في الوطن العربي ، وان سياستها العدوانية لم تقده الا الى مزيد من التلاحم العربي الذي ظهر واضحا في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ ، وحيث استخدمت الامة العربية بعض امكاناتها في المعركة .

هنا بالضبط ظهرت السياسة الخارجية والديبلوماسية الامريكية المرنة التي اعتمدتها ((واشنطن)) للتعامل مع الانظمة العربية ، بحيث تحافظ على الجسور التي اقامتها مع اكثرها من جهة ، وتتمكن من السيطرة عليها من جهة ثانية وهو امر لم يعد ممكنا للاعتماد على الانظمة العربية نفسها ، وحملها على الاقتناع بضرورة التواجد الامريكي العسكري ، والاقتصادي والمالي في الوطن العربي من جهة ، واهمية الدور السياسي - الديبلوماسي .. لواشنطن ، في ايجاد حل شامل لقضية الشرق الاوسط من جهة اخرى .

وفي هذا المجال بالذات كتب المؤرخان الامريكيان فيشر ، وبلسيوتين في مؤلفهما ((عاصفة على العالم العربي)) ان القيادة الامريكية منذ عهد ايزنهاور ودلس ، وبالضبط في عام ١٩٥٧ قررت البدء بتنفيذ خطة تعاون واسع مع الانظمة العربية الموالية لواشنطن بهدف ضرب الانظمة التقدمية ، وقد تطورت هذه الخطة فيما بعد وفقا للمتغيرات الثورية التي حدثت في بعض البلدان العربية .

وقد ظهر موقف الامبريالية الامريكية بعد ذلك من حركة التحرر في الوطن العربي ومن نجاحات العملية الثورية العربية عن طريق تلك المحاولات الانقلابية التي قامت بها القوى الرجعية المدعومة من ((واشنطن)) ضد الانظمة العربية التقدمية ، وهي محاولات اتضحت في كل من : مصر وسورية والجزائر . كما ظهر الموقف الامبريالي الامريكي العدواني من خلال التدخلات والممارسات الاقتصادية والتقنية في شؤون الاقطار العربية ، خاصة منها المصدرة للنفط .

نتيجة لزيادة معدلات وحجوم استخراج النفط ، وزيادة اسعاره لاكثر من مرقزادت دخول البلدان العربية المصدرة للنفط .

ولكن في الوقت نفسه لم تغفل الولايات المتحدة الامريكية مواقفها تجاه القضية العربية ، بل على العكس من ذلك زادت من وتائر دعمها المالي والعسكري والسياسي لاسرائيل ، حتى انه في الفترة التي فصلت مابين حربي حزيران وتشرين ١٩٦٧ - ١٩٧٣ تلقت ((تل ابيب)) من واشنطن مساعدات تفوق قيمتها ، قيمة المساعدات التي حصلت عليها خلال العشرين سنة التي سبقتها ، ثم حصلت على القيمة نفسها خلال الثلاث سنوات التي تلت حرب تشرين .

وبالتاكيد وصل القسم الاكبر من هذه المساعدات عن طريق القنوات الاحتكارية الامريكية التي تضاعف من ارباحها اعتمادا على النفط المستورد من البلدان العربية النفطية من جهة وعلى مبيعات الاسلحة الى هذه البلدان من جهة اخرى .

ومن هنا يتضح ان هدف الامبريالية الامريكية من علاقتها بدول النفط العربي هو تأمين النفط بالدرجة الاولى ، واستعادة قيمة العائدات النفطية من الدولارات وتجميعها في الية النظام المالي الامريكي بالدرجة الثانية ، لتؤمن بذلك سيطرة امريكية مطلقة على هذه البلدان ، تمنعها من اتخاذ المواقف العربية القومية التقدمية المضادة للامبريالية والصهيونية العالميتن ، فتوقع بينها وبين الانظمة العربية الاخرى .

اذن !؟

الامبريالية الاحتكارية الامريكية التي تمثلها ((واشنطن)) وتنفذ مطامعها هيئات ووكالات امريكية متنوعة المهام تهدف اليوم الى السيطرة على المنطقة العربية بشكل كامل ، وهي لتنفيذ هذه المهمة تراهن على الانظمة العربية الرجعية واسرائيل معا ، لكنها تفضل بالتاكيد ان تضطلع هذه الانظمة في حمل مهام الاحتكارات في المنطقة وضرب القوى التقدمية ، بحيث تكون النسق الاول في جبهة المواجهة ، واسرائيل النسق الثاني .

من هنا بالضبط تاتي اهمية العمل الوحدوي - القومي الذي يقوم به القطر العربي السوري ، ويناضل لتحقيق تتائجه حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال مواقفه الثورية لتامين الصمود والتصدي المطلوبين من جهة ، ومنع الانظمة العربية المترددة والمهتزة والمحافظة من العزوف عن اداء الواجب القومي ، والاستمرار في التعامل مع واشنطن وتصنيفها في عداد الاصدقاء

هاني خليل

ما يجري في الشرق الأوسط:
كرنفال سياسي؟ أم سلسلة متعددة الحلقات؟
العرب في مواجهة العاصفة مطالبون باستخدام أسلحتهم القومية

هل نحن فعلا في الشرق الاوسط امام (كرنفال) سياسي من نوع خاص ؟ ام امامسلسلة متصلة الحلقات ومتواصلة باستمرار ؟ ان المراقب الذي يتابع بدقة حقيقة مايجري في المنطقة لا يستطيع ان يقفز من فوق الحواجز ، لان الامور التي تبدو له في البداية بلون واحد ، سرعان ماتصبح في النهاية خليط عجيب وغريب من الالوان والتفاصيل . ومهما حاول هذا المراقب ان يتسلح بالواقعية والموضوعية في التحليل ورصد الاحداث فانه لايستطيع ان يقف على ((الحياد)) لانه معني — بشكل او باخر — بالذي يجري من حوله . وهذه الصورة تشكل في حد ذاتها الوجه الاخر للمستقبل المنظور الذي يحمل في داخله العديد من ((المفاجآت)) والعناصر التي لم تظهر نفسها حتى هذه اللحظة .

— اللوحة العامة —

• وبادئ ذي بدء من الضروري تحديد المعالم الرئيسية للوحة العامة في الشرق الاوسط ، وذلك في ضوء مايجري الان ، وما يمكن ان يجري بعد فترة زمنية محددة ، وبدون مبالغة يمكن طرح هذه المعالم كما يلي :

١ — ان التطورات ((الدراماتيكية)) التي تشهدها المنطقة في الوقت الحاضر لن تكون محصورة في بقعة معينة ،ولكنها قابلة للامتداد الى الاماكن الاخرى ،وذلك بصرف النظر عن المظاهر الخارجية الخادعة التي توحي بانطباع مغاير لصورة الحقيقة السائدة .

٢ — ان مايجري الان في الشرق الاوسط ، لايعبر باي شكل من الاشكال عن المعادلة الختامية لهذه المنطقة التي يصفها المراقبون بانها ((تتحرك فوق رمال النفط والعقيدة)) ، لان صورتها الحالية ليست في الواقع سوى من قبيل التقاطع غير النهائي لحركة الاحداث العاصفة التي تلفها من اقصاها الى اقصاها .

٣ — ان المستقبل المنظور سيكون حافلا ((بالمفاجآت والتطورات الدراماتيكية)) لان هذا الاخير لا يمكن ان يستقر الا وفق القوانين والمقولات التي تجسده في أحسن حالاته سواء كان ذلك على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي ايضا .

٤ — ان القوى الرئيسية الموجودة في المنطقة تلعب اوراقها دفعة واحدة هذه المرة . وهنا مكمن الخطورة بالنسبة للاخرين الذين يعيشون حالة انتظار وترقب دائمة . ويبدو ان هذه اللعبة لن تتوقف — هي الاخرى عند حدود معينة .

— حلقات السلسلة —

وبهذا المعنى يمكن القول : نحن في الشرق الاوسط امام سلسلة من الحلقات المتصلة مع بعضها بعضا الى ابعد الحدود . فالمواجهة التي تتصاعد بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة الامريكية لايمكن فصلها من الاحداث والتطورات الاخرى التي تجري في المنطقة. ومؤامرة ((كمب ديفيد)) ليست بعيدة عن هذه العاصفة الهوجاء ، لان اطرافها يريدون باي شكل من الاشكال ان يحرقوا المنطقة باصابع خفية ، وذلك حتى يقطعوا الشوط الذي يمكن ان يقودهم الى النهاية المنشودة . وجنوب لبنان الذي تهدده اسرائيل وتتوعده بمناسبة وبدون مناسبة مرتبط هو الاخر بالمسار العام لما يجري في الشرق الاوسط لان المسألة تظل في نهاية المطاف عبارة عن نوع من الرصد الدقيق لخصوصية كل حدث والبحث عن حركته الذاتية المرتبطة بالعام .

— الجانب المهم —

بيد ان الجانب المهم في هذه العملية هو طرح السؤال التالي والاجابة عليه : ماهي الحقائق التي يمكن استخلاصها عبر ربط هذه الحلقات مع بعضها بعضا بالشكل الذي يظهر حاليا ؟ ان المراقب بمقدوره وعبر هذا الربط ان يستشف افاق المرحلة القادمة وان يرصدها بطريقة قريبة جدا الى ارضية الواقع المعاش .

وهذه النقطة هي على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة ، لان طبيعة الاحداث الجارية في الشرق الاوسط معقدة جدا ، وهو الامر الذي يحدث في كثير من الاحيان ((اختلاط)) غير عادي في القراءة السياسية لها . ومع ذلك يمكن التاكيد بان تسليط الضوء على مثل هذا الترابط يفيد في تلمس نقطة هامة جدا ، وهي كيفية مجابهة ما يجري وامتلاك القدرة الذاتية المطلوبة للاستفادة منه ووضعه في خانة الصالح . وعلى هذا الاساس يمكن القول : ان الشرق الاوسط الذي يخضع الان ((لتخفيف سياسي)) قوي جدا ، لابد وان يتم الوصول خلال الاشهر القادمة الى الصورة النهائية لما يجري فيه .

— المأزق الامريكي —

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية تمر الان في مأزق كبير في المنطقة وهو الامر الذي يمكن ان يسحب البساط السياسي من تحت اقدامها في اية لحظة . والذين يؤكدون بان خروج واشنطن مرغمة من الشرق الاوسط ، قد تجاوز مرحلة الاحتمال ، هم على درجة كبيرة من الصوابية السياسية . فالادارة الامريكية التي تتخبط في الازمة الايرانية وفي جنوب لبنان ومفاوضات الحكم الذاتي ، لابد وان تتعرض في القريب العاجل لما يمكن تسميته ((باختلال التوازن)) على صعيد الوقائف على الافق . وهذه النتيجة التي تلوح بصورة جلية في افق المنطقة ، ستشكل فعلا مايشبه الامتحان القاسي جدا بالنسبة للرئيس كارتر ، ولمستقبله الانتخابي وبعيدا عن لغة التضخيم والمبالغة ، يمكن التاكيد بان الولايات المتحدة قد خسرت حتى الان العديد من اوراقها السياسية الرابحة ، واصبحت تقف على ارض سياسية رخوة جدا ومائجة في الشرق الاوسط . ويبدو ان هذه المسألة التي باتت تقض مضاجع الرئيس كارتر ، قد بدأت تسحب ذيولها على موقف ((الدول الحليفة والصديقة)) لان هذه الاخيرة التي اكتشفت بان الامور تتطور بسرعة مذهلة ، قد فقدت الثقة بالقوة الامريكية التي باتت تتردد كثيرا في التعبير عن وجودها .

— الفرصة الاخيرة —

والواقع ان مايجري في الشرق الاوسط هو فرصة اخيرة امام العرب ،لكسب الرهان السياسي والعسكري ،والخروج من ساحة التطورات المتلاحقة ،بانتصار نوعي وهام جدا بالنسبة لصراعهم الدائر مع اسرائيل والصهيونية العالمية . وهذه الفرصة المناسبة يفترض فيها ، ان تدفع بالعرب الى البحث عن الفعل القومي الذي بمقدوره ان يقودهم الى امتلاك المعطيات التي تخدم مباشرة مصالحهم العليا في الصمود والتحرير . وبهذا المعنى يمكن القول : ان الامة العربية لا يحق لها ان « تتفرج » على الاخرين وهم يعبثون بوجودها ومستقبلها : وهي مطالبة ان تتحرك في الاتجاه المناسب وان تقبض بقوة وحزم على حركة التطورات والتفاعلات التي تجري من حولها .

— العقبة الرئيسية —

وبعبارة ادق ، فان الوقت الحالي يبدو مناسب جدا بالنسبة للعرب ، لاسقاط اتفاقيات ((كمب ديفيد)) ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني . ولاغرابة في ذلك ، لان الولايات المتحدة التي اضعفتها الثورة الايرانية الى ابعد الحدود ، تبدو غير قادرة فعليا على الدفاع عن ((السلام)) المزعوم الذي اوجدته في المنطقة ، وهو الامر الذي يفسح المجال واسعا امام قوى الصمود والتصدي في المنطقة العربية ، لكي تبادر الى اتخاذ الاجراءات القادرة على تحقيق هذا الهدف القومي الملح والضروري . وعندما يتمكن العرب من ازالة العقبة الرئيسية من طريق التسوية العادلة والشاملة ، فان الصورة الحالية في المنطقة ستقلب راسا على عقب ، وستتحول التطورات ((الدراماتيكية)) الجارية الان الى نوع من ((الثبات)) الشامل بالنسبة للمرحلة القادمة .

— الانجاز الاخر —

اضافة الى ذلك ، فان بمقدور العرب ان يستفيدوا من الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة ، ليحققوا الانجاز الاخر وهو احكام سيطرتهم المباشرة على مقدراتهم المادية وثرواتهم الكبيرة . وهذه المسألة لايمكن صرف النظر عنها ، لان الامة العربية لايمكن ان تحقق حريتها القومية ، الا عبر هذه المعادلة النضالية الواضحة المعالم في المضمون والشكل . ومن المؤكد ان هذا المنطق ، لايحتاج الا الى جملة من الاسس والمنطلقات الواقعية التي تكون قادرة على ترجمته الى وقائع وممارسات ، والحؤول بينه وبين الدوران في حلقة مفرغة من حيث التركيب . وبوضوح ادق يمكن القول : ان الامة العربية مطالبة ان تستفيد من المرحلة الراهنة الى ابعد الحدود ، وان تباشر بالتالي عملية البحث والنضال عن اية وسيلة او اي موقف يمكن ان يخدم مصالحها القومية ويساعدها بالتالي على تسجيل انتصارات جديدة ونوعية بالنسبة لصراعها مع القوى المعادية .

— عودة الى البدء —

وهنا من الضروري العودة الى البدء ؟ اي الاجابة على التساؤل الرئيسي وهو : لماذا هذا الهجوم الامبريالي — الصهيوني الصاعق على منطقة الشرق الاوسط وعلى قوى الصمود والتصدي العربية ؟ ان الغرب عموما وفي طليعته الولايات المتحدة الامريكية ؟ مايزال يعتقد حتى الان بان العرب عبارة عن ((مجموعة من القبائل المتناحرة فيما بينها والمتصارعة على السلطة باستمرار)) . وهذا الاعتقاد الناجم اصلا عن الحقد الاستعماري التاريخي على الامة العربية والاسلامية ، هو الذي يحرك اليه الحرب والعدوان ، وهو الذي يدفع بواشنطن الى حشد الاساطيل الحربية وحاملات الطائرات الاستراتيجية بالقرب من المنطقة وهذا الحقد التاريخي نفسه ، هو الذي يقف اصلا وراء كل التفجيرات الخطيرة التي يشهدها الشرق الاوسط في الوقت الحاضر لان قوى الاستعمار والتخلف تريد اليوم ان تضرب العرب في جذورهم ، وان تسيطر عليهم الى الابد ، وان تمنعهم بالتالي من مجرد حتى التفكير بتحقيق الاهداف العادلة التي يناضلون لاجلها .

— الـرد المضـاد —

وهذه المسألة تطرح على بساط البحث الرد المضاد الذي يفترض فيه ان يصدر عن العرب تجاه الاخطار التي تحدق بهم . فالامة العربية لديها اسلحة متعددة وكثيرة ، وهي قادرة اليوم واكثر من اي وقت مضى ان تستخدم هذه الاسلحة للدفاع عن وجودها وتامين مستقبلها . ولعل سلاح النفط هو اهم وابرز الاسلحة العربية حصرا . فهذه المادة التي اضحت سلعة ((استراتيجية)) بمقدورها ان توقف حركة الاساطيل الحربية وحاملات الطائرات العملاقة عن الحركة والعمل . كما ان هذا السلاح ذو المفعول السري القوي ، يستطيع ان يحول المنطقة العربية الى ((جنة عدن)) بعد ان يتم تحرير الارض واسترجاع الحقوق المغتصبة ورفع الراية القومية في كل مكان . انها مجرد طروحات نظرية ، ولكنها وفي لحظة اقترابها من الواقع فانها ستتحول بسرعة عجيبة الى ((قوة خفية)) لاحقاق الحق وتعميقه .

— العنوان الشامل —

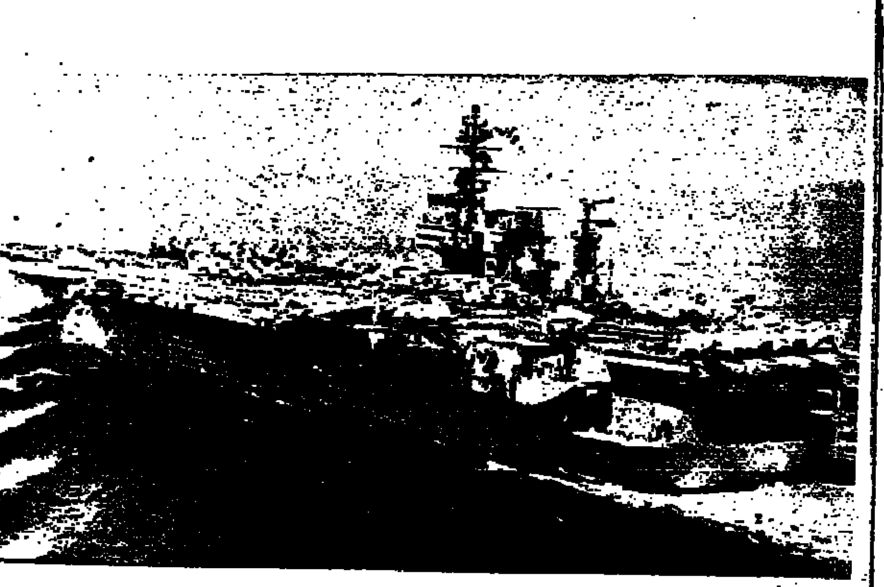
وهنا نصل الى العنوان الشامل لحركة الاحداث والتطورات التي تجري في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة . فهذه الاخيرة تندرج كافة تحت اطار واضح ومحدد ، وهو الوصول الى الصورة النهائية للمستقبل المنظور الذي تتوجه نحوه المنطقة برمتها .. ومن المؤكد ان هذه العملية ليست سهلة على الاطلاق ، لان طرح المسألة بهذا الشكل او ذاك ، يرتبط اصلا بقرار تاريخي ، يصل في النهاية الى مستوى معين من الخطورة والفعالية . وبعبارة اوضح ، فان العنوان الشامل يفترض فيه ان يتحول بالنسبة للامة العربية ، الى محرك جديد ، يدفعها بقوة نحو تعميق خط الصمود والتحرير وتوفير مستلزمات المعركة القومية التي بدأت عبر سلسلة من المواقف والقرارات الصعبة .

وخلاصة القول : ان ((الكرنفال)) السياسي في الشرق الاوسط لن يدوم طويلا ، لان صراع الارادات في المنطقة هو العنصر الرئيسي والحاسم في استمرارية هذه الصورة او تلك ، ولهذا لطرح السؤال المفتوح : هل تتحرك السبب بالذات فان الوقت قد حان الامة العربية وفق هذا العنوان الشامل ؟ ام انها ستكتفي بملاحقة الاحداث حسب الظروف والطوارىء التي تحيط بها منفصلة ؟

● محمد ظروف



العنوان الشامل للمرحلة الراهنة
وكيفية اللجوء إلى الرد المطلوب







إلى أين وصلت الأزمة الايرانية - الاميركية
حقائق كثيرة ظهرت مع احتجاز الرهائن في طهران

ياسر عرفات ، قال قبل يومين :

ان اية ضربة اميركية توجه ضد ايران هي ضربة موجهة ضد الامة العربية . فاذا باشرت الولايات المتحدة الاميركية القيام باي عدوان على ايران فهي تحتاج لنقاط ارتكاز في المنطقة !.. ومن الممكن ان تغتنم اسرائيل الفرصة لمهاجمة جنوب لبنان ..

الرئيس الاميركي كارتر اعلن صباح اليوم الاثنين ان الولايات المتحدة لا تفكر بالقيام بعمل عسكري ضد ايران ولكنها ستعاقب ايران بكافة الوسائل المتوفرة بما فيها الاغذية والحروب الاقتصادية وغيرها ..؟؟

في اسرائيل ولدى وصوله الى مطار اللدماء امس الاحد قال السناتور الاميركي جورج مكفرن: « ان الازمة الايرانية تدل على الاهمية التي تكمن في الدول الحليفة للولايات المتحدة مثل دولة اسرائيل المستقرة والموثوق بها ، وعليه فان سلامة اسرائيل وامنها من الاهمية بمكان بالنسبة الى الولايات المتحدة .. » .

وفي تل ابيب وفي اليوم نفسه قال سمحا دينتز سفير اسرائيل السابق في واشنطن :

ان على اسرائيل عدم تفويت الفرصة السانحة امامها حاليا في اعقاب الازمة الايرانية الاميركية لغرض تعزيز العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة . وان فرصة من هذا القبيل قد تتاح لاسرائيل بعد التوصل الى حل الازمة الراهنة بين واشنطن وطهران . وزاد موشي دايان على هذا الكلام بقوله : ان اسرائيل ستسمح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام ميناء حيفا وقواعدها في صحرا سيناء في حال حدوث اي عمل عسكري تجاه ايران ..

هل ابلغت الولايات المتحدة الاميركية رسميا باستعداد اسرائيل للتعاون العسكري معها في الوضع الايراني ؟؟ الادارة الاميركية نفت ذلك، واعلنت انه لم تصدر بيانات رسمية اسرائيلية تشير الى قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم عون عسكري للولايات المتحدة في موضوع الازمة الايرانية الاميركية ..

من خلال هذه البيانات والتصريحات وغيرها من الكثير الذي صدر وما تزال يصدر عن شخصيات وهيئات سياسية ورسمية . تبدو واضحة مخاطر الازمة القائمة بين ايران والولايات المتحدة ، واهم من هذا هي الحقائق التي تفجرها هذه الازمة .

ومن هذه الحقائق على سبيل الامثلة لا الحصر :

١ — قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا للافراج عن الرهائن الاميركيين فورا ؟؟.

٢ — ايقاف تزويد ايران بقطع غيار الاسلحة التي تزودها بها بعض الدول الغربية ..

٣ — صدور قرار عن المحكمة العليا في لندن يقضي بتجميد الودائع الايرانية في بريطانيا .

٤ — تحرك قطع بحرية اميركية في بحر العرب على مقربة من ايران .

٥ — توجيه الدعوات لشاه ايران المخلوع من قبل الرئيس انور السادات للاقامة في مصر .

٦ — المظاهرات التي شهدتها بعض العواصم العربية ضد السفارات الاميركية ولتاييد الثورة الايرانية .

٧ — البيانات التي صدرت في عدد من الدول العربية بشأن الازمة الايرانية الاميركية ..

وبعملية احصاء بسيطة للحقائق التي افرزتها الازمة الاميركية — الايرانية يستطيع المرء ان يخرج باستنتاجات كثيرة ..

● واحدة منها جاءت في البيان الرسمي الذي صدر من دمشق والذي جعل اطراف كامبديفيد الطرف الرئيسي المعادي للثورة الايرانية بهدف ضرب الثورة وازالة العوائق الكبيرة من امام مؤامرة الصلح والاستسلام . كذلك واحدة من هذه الحقائق ما قاله السيد ياسر عرفات عن احتمال قيام اسرائيل بعدوان على جنوب لبنان وما قاله ايضا عن نقاط الارتكاز التي تحتاجها الادارة الاميركية لمهاجمة ايران عسكريا .. ولا يحتاج الامر الى ادلة كثيرة لاثبات صحة ما جاء في البيان الرسمي وكلام عرفات .

— فالرئيس السادات هاجم صراحة الثورة الايرانية ودعا الشاه للاقامة في مصر . والولايات المتحدة الاميركية لا تحتاج من اسرائيل لبيان رسمي يعلن استعداد اسرائيل العسكري لمساعدتها في الازمة الايرانية — الاميركية فتصريحات الوزراء والسفراء وغيرهم من الشخصيات الاسرائيلية كافية تماما .. في كل الاحوال ، يمكن ان يكون نوع من « التنفيس » ذلك القرار الذي اعلنه امس الاحد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران ، والذي تحدث فيه عنه عدد من الرهائن الاميركيين سيطلق سراحهم قريبا ، وعن عدد اخر من الرهائن الذين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التجسس .. كذلك يمكن ان نسميه ايضا نوعا من « التنفيس » ما قاله قطب زاده لفالدهايم الامين العام للأمم المتحدة ، عندما وعده بالسماح لدبلوماسي ايراني مجرب باستطلاع امكانات التفاوض سواء مع السكرتير العام مباشرة في نيويورك او مع ممثل له في طهران ..

انه نوع من التنفيس لاولئك الاعداء الذين اعتبروا مهاجمة ايران عسكريا فرصة سانحة لهم لا يمكن ان تعود . والذين اعتبروا قرار مجلس الامن ورقة وسلاحا بيد الادارة الاميركية تستطيع استخدامه تحت هدير التاييد والتهليل العالمي . والذين انتظروا او ينتظرون ضرب الثورة الايرانية لمتابعة تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ..

قرار الثورة الايرانية الاخير ،بتصنيف المحتجزين الاميركيين الى جواسيس والى غير جواسيس القى على الازمة ثوبا جديدا غير الثوب الذي البسه اياها مجلس الامن الدولي . وهاهي الازمة تطرح اليوم باعتبارها ازمة جواسيس وازمة غير جواسيس .

● محمد زعيتر

حديث الناس

أبو محمود .. وشجرة التين

بالاضافة لكونه صياد ، له مهنة ثانية ، يستعين بها عندما تشح الطبيعة بالطيور . او يتوقف الصيد لامر ما . فهو يقلم غصون الاشجار ويطعمها ايضا . في يوم جاءه رجل من قريته قائلا . يا ابا محمود .. عندي شجرة تين ـ صفراوية . أتمنى لو تطعمها لي من تينة ـ حمراوية ـ . واتفقوا على الاجرة .

قام ابو محمود بالمهمة ، قص الاغصان ، وطعم الشجرة . ومضت الايام في العام الاول .. انبت الطعم .. في العام الثاني .. كبر .. في العام الثالث اثمر . وجاء صاحب الشجرة مستبشرا بالتين الاحمر . لكن المفاجأة اذهلته .. فالتينة لا زال ثمرها اصفرا . كيف .. ؟ !

ذهب الى ابي محمود مستفسرا صارخا في وجهه .. الم تطعمها .. اخذت اجرتها ولم تطعمها ..

قال ابو محمود : لا .. لا تغلط .. طعمتها ..

ـ ولكنها .. لا زالت ـ صفراوية ـ

● نعم .. نعم .. يومها لم اجد طعما من شجرة ـ حمراوية ـ فطعمتها من نفسها ... !!؟

● ● ●

● رغم انها تشبه النكتة ، فالواقعة حصلت . والاعرب من ذلك ان امثالها يحدث بمستويات اخرى اكبر واشمل

فعندما تنحصر الامور عند رجل لا مبالي واحد ... معروف من اهل قريته .. لا فرق عنده ان يطعم الشجرة من نفسها أم من غيرها ..

المهم انه طعمها ونقط .. لا يكون في الامر خطورة كبيرة .. لكنها عندما تحصل على مستوى قطاع كبير في حياتنا . فهنا الامر يثير الريبة . بل الاسى .

● النماذج كثيرة .. وما زلت ارغب في التأكيد على مثال واحد لانه لا يثير الحساسية كثيرا .. محو الامية .. الم نقل مرارا اننا نقتلعها .. عن طريق تعليم الصغار والكبار .. ؟ وأرقام ظهرت .. ودورات اعلن عنها .. وقانون صدر وانتهى اجله .. ولا زالت الامية ثمرة .. التطعيم غير العلمي الذي قام بها المئات بل الالاف من امثال ابو محمود ..

الناس يتحدثون عن وعد لهم .. ليس بتطعيم الاشجار فقط .. بل بأجتثاثها لنزرع غيرها .. شجرا اكثر فائدة للانسانية .. ولا زالوا ينتظرون .. لكن .. يبدو ان التطعيم لم يكن علمي تماما .. لذلك ظلت الثمار كما كانت .. صفراء .. لا تقنع .

● أسعد عبود

أخبار قصيرة

● وضعت مديرية الكهرباء في حمص امس خطتها في مجال انارة الريف للعام القادم شملت انارة اربعين قرية بكلفة عشرين مليون ل.س .

والجدير بالذكر انه تم انارة ٦٠ ستين قرية خلال هذا العام .

● استعرض المكتب الدائم للتعليم الالزامي في ادلب في اجتماعه امس الاول برئاسة مدير التربية واقع تجربة التعليم الالزامي في المحافظة والصعوبات التي تعترض سير العمل من خلال التقارير التي قدمها امناء سر المناطق تم اتخاذ عدة مقررات تكفل تطوير العمل بما يحقق الهدف الاساسي من تطبيق تجربة التعليم الالزامي في المحافظة .

● افتتحت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب هنا مؤخرا ستة مراكز لبيع القمح والدقيق والمصدي مباشرة الى المواطنين موزعة على مدن ومناطق ونواحي المحافظة .

● حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع الشركة اليونانية فوكتاس اتك وسائر فروعها ومصانعها اينما وجدت والشركات التي تعتبر في حكم الام او الفروع لها .

كما حظرت التعامل مع الشركة الهندية كارناتاكا اغيروكيميكالز .

● درس مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بالرقة في اجتماعه امس الاول الموازنة المستقلة للمحافظة والبالغة اثنين وعشرين مليون ليرة كما تم تخصيص المبالغ اللازمة لقطاعات الصحة والمياه ـ والمدارس ـ والصرف الصحي .

● بدأ معهد الثقافة الشعبية التابع لمديرية المركز الثقافي العربي بحلب اليوم اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة للبدء بعمليات تسجيل الطلاب الراغبين بالانتساب الى فروعه قريبا .

ومن المنتظر ان يفتتح المعهد دورته الجديدة خلال الشهر القادم .

صورة

وكلام

تعداد عام للسكان والمساكن
والمطلوب .. معلومات صحيحة ١٠٠٪

دمشق ـ سانا ـ تستمر اللجان الفنية في المكتب المركزي للاحصاء اعمالها التحضيرية لعملية التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي في القطر لعام ١٩٨٠ .

وقد قطعت هذه اللجان شوطا كبيرا في انجاز العمل التحضيري حيث تم اقرار استمارات السكان والمساكن والتعداد الزراعي التي من خلالها سيتم جمع البيانات من المواطنين .

ويجري حاليا وضع المخططات الجغرافية النهائية وتحميل التجمعات السكانية والقرى على هذه المخططات هذا وسيقوم المكتب المركزي للاحصاء بعقد ندوات توضح اهداف هذا التعداد وفوائده على الوطن والمواطن من خلال ابراز المؤشرات الرقمية لوضعها بين ايدي المخططين واستخدامها في التخطيط التنموي في القطر اضافة الى برامج اعلامية لتوضيح اهداف هذا التعداد والغاية منه .

الامر الذي لاشك فيه أن عملية تعداد السكان والمساكن تكتسب اهميتها الفائقة لجملة عوامل واموراهمها أن أحد اهم اسباب نجاح او فشل خطط التنمية في القطر يكمن في الارقام والاحصائيات لان ادراك الواقع الحقيقي يؤدي الى رسم تصورات مستقبلية تحمل الكثير من العلمية والموضوعية . بل ان احداهم اسباب فشل الخطط يعود الى غياب الارقام والاحصائيات اوعدم دقتها مما يؤدي الى الوصول الى النتائج الخاطئة والتعرف على ما هو كائن يتيح دائما الوصول الى مايجب ان يكون ..

وهذا كله يؤكد اهمية عملية التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي في القطر ويوجب توضيح ابعاد العملية وتجنيبها سائر الاشكالات والمعوقات التي كانت تعترضها ، كما يتطلب بذل الجهود المادية والمعنوية والاعلامية لكشف الاهداف الحقيقية لها حتى يكون التجاوب الجماهيري يحمل كل معاني الايجابية والتفهم الصادق .

المحاولات السابقة افتقدت ذلك في معظم الاحيان بسبب جهل المواطنين بالاهداف الحقيقية لعملية التعداد بل ان نسبة لا بأس بها من المواطنين كانت

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● الغـــ باء

رئيس مجلس الوزراء

يطلب الى عدد آخر من وزارات الدولة ومؤسساتها إنهاء التراكم المحاسبي لديها
ويصدر قراراً بتعيين خريجي التجارة والعلوم الاقتصادية في دوائر الدولة دون مسابقة

دمشق ـ سانا ـ وجه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء الى وزارات الكهرباء والاقتصاد والتجارة الخارجية والنفط والثروة المعدنية وسد الفرات والزراعة والاصلاح الزراعي والنقل كتبا تتضمن وجوب الايعاز الى المؤسسات والشركات التابعة لهذه الوزارات بانهاء ما لديها من تراكم محاسبي عن السنوات الماضية وفقا لكتاب السيد وزير المالية الصادر في ٢٥ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ كما تتضمن توجيه السيد رئيس مجلس الوزراء بانه على جميع المؤسسات والشركات التي لم تقدم ميزانياتها عن الاعوام الماضية والبينة في الكتب الموجهة اليها بان تضع برامج زمنية تنفيذية لانهاء تراكم حساباتها السنوية بالاتفاق مع الجهاز المركزي للرقابة المالية تحت طائلة الحساب والمسؤولية حيث سيعتبر اي تاخير او تقصير بمثابة الاهمال الذي سيحاسب عنه بشكل مباشر المدير العام للمؤسسة ومديرها المالي والعناصر المالية المقصرة عملا باحكام قانون العقوبات الاقتصادية خصوصا وان هذا التاخير في انجاز الحسابات يؤدي الى التاخير في انجاز الحساب الختامي للدولة ويساهم في تعقيد الامور المالية والمحاسبة اضافة الى كونه يعيق اتخاذ القرارات الادارية والمالية في الوقت المناسب واوجب توجيه السيد رئيس مجلس الوزراء على جميع المؤسسات والشركات المعنية باعلام رئاسة مجلس الوزراء بالبرامج الموضوعة لانهاء التراكم المحاسبي .

هذا وكان السيد الحلبي قد اصدر في مطلع هذا العام توجيها الى عدد من الشركات والمؤسسات الاخرى التي تعاني من التراكم المحاسبي لانهاء هذا التراكم ووضعت برامجها وفقا لهذا التوجيه وباشرت في تنفيذ هذا البرنامج الزمني ولسوف تؤدي هذه الخطوة الى معالجة جميع اشكال الاهمال والتقصير والمرونة في ميدان العمل المحاسبي في المؤسسات والشركات ذات الطابع الاقتصادي مما يجعل مراكزها المالية والانتاجية واضحة ويساعد على اتخاذ القرارات بشأنها وبشأن الخطط التي توضع للمؤسسات الاقتصادية في القطاع العام .

على صعيد اخر ، ودعما لهذه التوجيهات اتخذ السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا هاما يتعلق بخريجي كلية التجارة والعلوم الاقتصادية ويقضي هذا القرار بالسماح لجميع الجهات العامة بتعيين هؤلاء الخريجين بالوكالة دون اعتماد مبدأ المسابقات بالنسبة اليهم .

وقد جاء هذا القرار ملبيا للحاجة التي تعانيها الجهات العامة الى مثل هذه الاختصاصات من ناحية ومحققا للاستهداف الاساسي الذي يوجب على جميع المؤسسات والشركات ان تعمل بصورة دائمة الى رفع مستوى العمل والاداء باستيعاب الاختصاصيين وليؤدي هذا التحول في مستوى الاداء الى تحديث الاجهزة الاقتصادية وجعلها قادرة على تنفيذ خططها بدقة وموضوعية من ناحية اخرى .

ويأتي قرار السيد رئيس مجلس الوزراء باستيعاب جميع الاختصاصيين في التجارة والعلوم الاقتصادية استكمالا لعدد من الخطوات المتخذة في ميدان تطوير المنشآت والمؤسسات الاقتصادية في القطاع العام كالزام هذه المؤسسات بتطبيق نظام محاسبة التكاليف وتنظيم اعمال المجالس الانتاجية والتشديد على تنفيذ الخطط والبرامج الزمنية الموضوعة واستكمالا لجميع اشكال المعالجة التي تستهدف انهاء اية تراكمات سلبية في هذه المؤسسات والشركات العائدة للقطاع العام .

الرفيق الاسعد يستقبل المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري صباح امس مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للمهندسين الزراعيين العرب .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق الاسعد بالاخوة اعضاء المكتب وتمنى لمؤتمرهم النجاح والخروج بقرارات وتوصيات من شأنها خدمة المهندسين الزراعيين والامة العربية جمعاء .

وتحدث عن الدور الكبير الذي يضطلع به المهندسون الزراعيون في دعم الاقتصاد القومي وتطويره لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية لاستثمار خيرات الوطن العربي .

ندوة الاستشعار عن بعد تتابع اعمالها بدمشق

دمشق ـ سانا ـ تابعت الندوة الاقليمية الاولى للاستشعار عن بعد عقد جلساتها امس برئاسة الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء وحضور رؤساء واعضاء الوفود المشاركة وذلك في قاعة فندق شيراتون بدمشق .

وقد تم خلال جلسة امس مناقشة استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في دراسة الغطاء الارضي والاستخدام الامثل للارض .

كما تم بحث التصنيف المختلطة بما في ذلك مشاكل استخدام الارض في التخطيط العمراني حيث تم ايضاح ذلك بالتمارين العملية .

وتم ايضا القاء محاضرة تتعلق بالتطلعات حول الاقمار الاصطناعية للمراقبة الارضية بالاضافة الى القاء محاضرة حول تطبيقات تقنية الاستشعار عن بعد في الجيولوجيا والدلائل غير المباشرة وكذلك المعالم الخطية وغيرها من التراكيب والمعالم الارضية . وتم ايضاح ذلك بالتمارين العملية .

٣٢٥ ألف طن من الاقطان و ١٧٢ مليون ليرة للمزارعين
خط حديد مهين ـ تدمر ينفذ في العام القادم بطول ١١٢ كم

حلب ـ سانا ـ بلغ حجم الاقطان المحبوبة المستلمة في المحلج حتى الان ـ ثلاثماية وخمسة عشر الف طن قطن محبوب ـ كما بلغت الكميات التي تم حلجها حتى مطلع الشهر الحالي اربعة وسبعين الف ـ وخمسماية طن ـ نتج عنها ـ سبعة وعشرين الف وثمانماية ـ طن من القطن المحلوج و ـ ستة واربعين الف ـ وثمانماية واثنى عشر ـ طن من البذور .

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان في حلب ان كميات الاقطان المحلوجة قد عبئت في مئة وواحد وثلاثين الف ومئة واربعة وعشرين ـ بالة تمهيدا لتصديرها الى الاسواق العالمية .

واوضح ان المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان قد حولت مبلغ مئة واثنين وسبعين مليون وخمسماية وخمس وستين الف ليرة الى المصارف لدفعها للاخوة الفلاحين والمزارعين اثمانا لاقطانهم .

من حلب ايضا وعلى صعيد السكك الحديدية تعاقدت المؤسسة العامة للسكك الحديدية على شراء ـ ٤٤٠ ـ شاحنة عادية ومسطحة وصهاريج سيتم وضعها في الاستثمار الفعلي خلال العام القادم بالاضافة لشراء ثمان روافع جسرية بقيمة ـ ١٩ ـ مليون ل.س كما ستتعاقد المؤسسة قريبا على شراء مئة قاطرة وثمانية روافع جديدة .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في المؤسسة واضاف ـ ان الانشاءات الجديدة للمؤسسة قد شملت انشاء شبكات كهربائية للمحطات وتركيب شارات ضوئية ـ واشادة ابنية للمحطات جديدة بالاضافة لتركيب شارات اتصالات بين المحطات ..

واوضح ان المؤسسة ستنجز خلال العام القادم تنفيذ خط حديد مهين مناجم الفوسفات ـ تدمر ـ الجديد بطول ـ ١١٢ ـ كم وقد تم تخصيص مبلغ ـ ٨ ـ مليون ل.س لهذا المشروع الهام .

من جانب اخر صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس برئاسة السيد نائب رئيس المكتب على محضر لجنة المزايدة لاستثمار فرن السبيل الاحتياطي بمنطقة تكتة طارق بن زياد وعلى مشروع أكمال طريق زمار ـ جزرايا ـ الواسطة وعلى منح ـ ٣١ ـ ترخيص بتأسيس وتوسيع منشآت صناعية في المدينة والريف .

مؤتمر الطاقة الأول ينعقد السبت القادم

دمشق ـ سانا ـ تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ينعقد ما بين الفترة ـ ١٦ ـ ١٩ من الشهر الحالي مؤتمر الطاقة الاول في القطر تحت شعار ـ الحفاظ على الطاقة وتطويرها وترشيد استهلاكها ـ وذلك في مبنى الاتحاد العام للعمال .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة النفط لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اللجنة التحضيرية التي شكلت برئاسة السيد عيسى درويش وزير النفط للاعداد لهذا المؤتمر قد انجزت كافة المراحل النهائية للاعداد لهذا المؤتمر في وقته المحدد وانجاحه بالصورة المطلوبة .

واضاف المصدر ان محاضرات قيمة ومتنوعة ستلقى في جلسات المؤتمر حول استكشاف وانتاج البترول في القطر وآفاقه المستقبلية واستهلاك وانتاج المشتقات النفطية وتوقعاته في المستقبل وكذلك امكانات استعمال الطاقات غير التقليدية في القطر . حيث ستعقب كل محاضرة مناقشة عامة بين الوفود المشتركة .

اقامة دورة تدريبية لامناء المكتبات المدرسية

دمشق ـ سانا ـ تقيم وزارة التربية الدورة التدريبية الثانية لامناء المكتبات المدرسية لمدة اسبوعين في مراكز مدينة دمشق وحمص وحلب ودير الزور والحسكة والسويداء واللاذقية وذلك ابتداء من مطلع العام القادم .

وحددت الوزارة عدد المشتركين في هذه الدورات التي ستقام بالتتابع ما بين ـ ٢٠ ـ ٧٠ مدارس ودارسة .

واعلم مصدر مسؤول في وزارة التربية ان الهدف من اقامة هذه الدورات هي الاطلاع على احدث الاجراءات المكتبية في انشاء وادارة مكتبة مدرسية متطورة تطلع بالمهام التربوية والثقافية لما تعود به من فائدة علمية وثقافية لطلبتنا واغناء معارفهم العملية .

مصادرة مواد مهربة بقيمة ٥ر١ مليون ل.س

دمشق ـ سانا ـ قامت الضابطة الجمركية بحمص وسط البلاد بمصادرة كمية ـ ٨١٥٠ ـ كروز دخان اجنبي و ـ ١٧٧ ـ تلفزيون ملون وعادي و ـ ٢٢ ـ غسالة كهربائية و ـ ٤ ـ جلايات و ـ ٨ ـ برادات ـ بالاضافة الى عدد من الحرامات والسجاد مهربة الى القطر بلغت الغرامة الاجمالية مليون واربعمائة واربع وستون الف ليرة سورية .

مدير معمل العلف بحماة

الحفريات تعيق وصول المواد الأولية

حماة لمراسل الثورة :

بلغ انتاج معمل العلف بحماه خلال الشهر الماضي ـ ٢٩٥٧ ـ طن علف بقرحلوب وعلف مركز للدواجن للفروج وللدجاج البياض .

صرح بذلك مدير شركة الاستثمار لصوامع الحبوب بحماه وقال ، وبذلك يكون تنفيذنا للخطة الانتاجية في معمل العلف لم يتجاوز ٨٠٪ بالنسبة بسبب تاخير وصول المواد الاولية للعمل بسبب وعورة الطريق المؤدي للمعمل وصوامع الحبوب مما ادى الى احجام عدد من السيارات في نقل المواد الاولية للعمل على هذا الطريق الوعر المحطم .

ومن الجدير بالذكر ان طريق حماة كفر بهم يقع فيه عدة معامل كمعامل الاسمنت ـ صوامع الحبوب والعلف والبذار . هذا وقد اوضح السيد المدير العام لصوامع الحبوب انه بلغ مخزون صومعة حماه خلال الشهر الماضي ـ ٣٧ ـ الف طن من الحبوب وتم توزيع ـ ١٠ ـ الاف طن من الشعير على المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية

بينما بلغ مخزون صومعة قلعة المضيق بحماه من الحبوب ـ ١٧ ـ الف طن ، وبين السيد المدير ان مركز بذار حماه قام بتوزيع ـ ١٦١ ـ طن من البذار على الاخوة الزراعيين المكتتبين في المصرف الزراعي بحماة والنزال لدى المركز ـ ٢٢٠ ـ طنا من البذار جاهزا للتوزيع .

بدء تنفيذ خطة التشجير في دير الزور

دير الزور ـ سانا ـ باشرت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي وجميع الهيئات الرسمية والشعبية في محافظة دير الزور مؤخرا بتنفيذ خطة التشجير لعام ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وقامت باعداد الحفر والمواقع التي خصصت في الخطة لهذا العام .

وتعتمد الخطة التشجيرية في المحافظة على غرس حوالي الفي دونم بقصد التحريج موزعة على الشكل التالي ـ منطقة الحزام الاخضر حول دير الزور الف دونم الموقع القديم للتحريج مائتي دونم ـ منطقتي البيادين والبوكمال ـ ٢٠٠ ـ دونم المعامل والمؤسسات والمنظمات الشعبية ـ ٥٠٠ ـ دونم

وتقدر كمية الغراس التي اعدتها مديرية الزراعة باربعماية وعشرة الاف غرسة ـ ومئة وسبعة وتسعين الف ومائتين واثنتين غرسة مثمرة ـ موزعة على مساحة خمسة الاف دونم في المحافظة باكملها ..

ومما يذكر أن مشاتل مديرية الزراعة انتجت هذا العام حوالي نصف مليون غرسة حراجية ومليون وستماية الف غرسة مثمرة .

وقد اعدت المديرية ـ ٤٢٧٠٠٠ ـ غرسة مثمرة لتوزيعها على دوائر الزراعة في المحافظة وبيعها باسعار رمزية للمواطنين .

المنظمات الشعبية



فلاحـــون

الرقة ـ سانا ـ يتابع المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة حاليا بحث الامور الزراعية مع اعضاء الجمعيات التعاونية المروية والبالغ عددها ١٨ جمعية من اجل تنفيذ الخطة الانتاجية لزراعة الشوندر السكري للعروة الخريفية والتهيئة لزراعة القمح المحسن .

كما يقوم بالوقت نفسه بعقد عدة لقاءات مع الاخوة الفلاحين لشرح مايترتب على عمليات الاراضي في الضفة اليمنى من نهر الفرات اذ سيتم تسليم الاخوة الفلاحين مساحة ستة الاف هكتار مستصلحة .

كما يتابع الاخوة اعضاء المكتب والمختصون في المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات والمهندسون التابعون لاتحاد فلاحي المحافظة دراساتهم لتنفيذ تاسيس الجمعيات الفلاحية واساليب الزراعة في الاراضي المستصلحة .

ومن ناحية ثانية يتابع الاتحاد تاسيس الجمعيات المتخصصة بتربية الاغنام وفق انظمة التاسيس وبناء على الطلبات المقدمة من مربي الاغنام في مناطق المحافظة .

حمص ـ سانا ـ انتهت مؤخرا المؤتمرات السنوية للجمعيات الفلاحية في حمص في روابط الرستن والقصير والمخرم وتدمر .

وقد بدأت الروابط باعداد تقاريرها التنظيمية والمالية والاقتصادية والزراعية لمناقشتها في مؤتمرات الروابط التي تبدأ يوم السبت القادم .

طلائع البعث

الرقة ـ سانا ـ يقوم فرع منظمة طلائع البعث بالرقة بحملة مكثفة لغرس الاشجار الحراجية واشجار الزينة والمثمرة في اراضي المعسكر الدائم بحيث يصل مجموع ما سيتم غرسه عشرة الاف غرسة متنوعة .

كما قام الفرع بتوزيع ١٥ الف غرسة على الوحدات في مدارس المدينة والريف لغرسها في باحات هذه المدارس .

اعلانات

حكايا ولمحات سريعة عن ادلب المنسية

سبعة ملايين شجرة زيتون ، وطقس معتدل . واناس محبون . ولكن

ايها الشيخ الصامت الوقور من انت ؟

يرفع الشيخ رأسه يتثاقل وينظر الى محدثه :

● انا ابو داوود الانطاكي ..

وكان متعبا ، وباه السير في قرية شمالي بلاد الشام ، قرية اسمها — الفوعة — منذ حوالي اربعمائة عام ، تجمع حوله الاهالي ، اقام في بيته متكئا على التأليف وكان الناس يقصدونه من كل مكان حتى اشتهر وذاع صيته في الجوار .. كان الرجل طبيبا تعلم الطب على يد حكيم فارسي ويعتبر اول من وصف مرض — الحب الافرنجي — في كتابه — التذكرة لاولي الالباب — في الفوعة يذكرون اسمه ويفخرون ..

ثم ماذا فعل الانطاكي ، هل استمر مقيما في الفوعة ؟

كلا .. سافر الى انطاكية ، وظل الاهالي يقصدونه الى هناك ، كانت وصفته كاسمه [illegible] لا ... تخيب ...

واستقبلت انطاكية الطبيب العربي الذي جاءها مقيما في اواخر حياته ولم يكن لديه الا بعض الكتب ، وخصص له الاهالي هناك منزلا يقيم فيه ، واحتفوا به حفاوة بالغة وكان الانطاكي يلقى تكريما حيثما حل ، لقد كان وجود طبيب بارع في تلك الايام امرا نادرا وكانت الاوبئة تفتك بالناس ولا يعرف لها احد علاجا ، وبقي الانطاكي في منزله يوزع علمه ومعرفته على طلابه حتى .... توفي .

نحن الان في .... ادلب .

قطعنا قرابة تسعين كيلو مترا بعد حماه ، وبقي امامنا خمسون كيلو مترا الى حلب . الطريق الى ادلب مستقيمة ، ملساء ، تفاجئك القرى المبللة بالمطر ، حتى تصل الى تقاطع جسر سراقب مع الطريق العام حيث تنحدر الى ادلب . هذه الطريق الجديدة التي فصلت ادلب عن كل شيء ، ابعدتها عن بقية المحافظات ، وبقيت الطريق القديمة شاهدا على حضارة تكاد تندثر فادلب اليوم تاتي الكثير من تلك التنظيمات تتناثر الى الوراء نظرة خجولة ، وهي التي كانت قراها ونواحيها ومناطقها محطات استراحة للعابرين ولا زال اولئك يذكرون معرة النعمان القديمة التي يحتل قبر ابي العلاء المعري جانبا من كروم سماقها عابقا ينتظر من الناس ان يخففوا وطأ اقدامهم .... على رفاته ..

والمحافظة :

ظلت تابعة الى حلب حتى عام ١٩٥٨ حتى ....

● حتى ماذا ؟

يجيب واحد من ابنائها ضاحكا :

● حتى حصلنا على استقلالنا . اصبحت ادلب محافظة مثلها مثل حلب في مزايا المحافظات .

اول ما يطالعك في ادلب الاشجار التي زرعت في مدخلها وبوسطها صغيرة انيقة تدل على اسم المحافظة ، وعندما تقترب من المدخل الرئيسي للمحافظة تطالعك مآذن الجوامع ، ثم السلطة الرئيسية الباقية وربما شاهدت امرأة جدتك لباسها بالمراقة الاصيلة :

اللباس :

معظم النسوة في ادلب يرتدين الزي الشعبي الذي يتالف من قطعتين اسمهما في غاية البساطة الفوقانية والتحتانية بالاضافة ان الجيل الجديد من النساء بدأ منذ مدة بارتداء الالبسة الحديثة ، ويرتدي الرجال لباسهم التقليدي الذي يعتزون به والمكون من الشروال والقميص بالاضافة الى ذلك فانهم لا يمانعون ابدا في ارتداء اولادهم الازياء الحديثة ، ويعمل معظم اهالي ادلب في الفلاحة وتسالهم عن زراعتهم فيجيبونك باللهجة المحببة :

الزراعة :

● اشو ؟ الزراعة ثم انهم يبدؤون بتعداد المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها محافظتهم ، فانت في هذه الايام تستطيع ان تشتري من ادلب الزيتون والقطون والزيت والتين المجفف .

● وماذا عندكم في الصيف ؟

● عندنا كل شيء . الخيار والقثاء والبطيخ الاصفر ، والبطيخ الاحمر والكرز . كرز اريحا مشهور في كل مكان وهو على انواع ويمكن للمرء ان يتذوق الطعم الحقيقي لهذه الفاكهة اذا تناولها في اريحا ، ويمتاز بكبر حبته وميله قليلا الى الحموضة . اما ا ؟ البطيخ ينقل في موسمه الى حلب ودمشق وباقي المحافظات ،





وتراه — مكوما — على جانبي الطريق اذا كان مرورك في الطريق القديمة .

يا سيدتي ، ما هو طعامكم ؟

● في — ادليب — « هم هناك يحولون الكسرة الى ياء » يلفظون لك ادليب كما كتبتها وربما حولوا حرف الالف الى ياء كما في كلمة تحتاني حيث يلفظونها بالياء بدلا من الالف . اشهر طعام هناك هو اللحم بالعجين اي الصفيحة ويمكن لربة البيت أن تصنعها في دارها وهم يضيفون اليها دبس الرمان واللبن ، ونوع آخر يضيفون اليه البندورة وكلا النوعين يضاف اليهما الصنوبر ، وتمتاز الصفيحة الادلبية بالرقة ويصنع بعضها مستديرا والبعض الاخر مشابها للصفيحة العادية ولا يعني ذلك ان ربة البيت لا تعد طعاما سوى هذا النوع فانهم هناك يهتمون بالكبة والكباب وانواع الطبخ المختلفة ويضيفون اليها البهارات ثم انهم يقولون لك انهم — استقلوا — عن حلب .

ويا سيدتي ما هو اشهر ما لديكم من حلوى ؟

● ولو .... يبدو انك لم تسمع — بشعبيات ادلب سانها اشهر من ان اقولها لك . والشعبيات معروفة جيدا وهي القطائر بالقشطة والقطر وربما استعيض عن القشطة بالجوز والسكر وليست الشعبيات التي تاكلها في المحلات التي تتناثر على الطريق هي الاصيلة فهذه تجارية وللبيع فقط بقصد الربح ... الشعبيات هي تلك التي نجهزها في البيت .. يا ابني .

● وفي الطرب :

يغنون في ادلب اغنية مشهورة تقول بعض كلماتها :

بالله يا مجري المي سلم عليهم
طالت الفرقة والله اشتقنا اليهم ..

ويقولون لك ان — ابو حسن الحريتاني — و — عقيل قنور — من ادلب ويسالونك : هل استمعت الى غنائهما ؟

● يا اهالي ادلب من هم ابطالكم ؟

هنا يتحمسون ، يعيدونك الى كتب التاريخ التي درستها في المرحلة الاعدادية ياخذونك من يدك الى باب يفتحونه لك فيستقبلك ابراهيم هنانو وخلفه ثوار جبل الزاوية ذلك الرجل النحيف الانيق الذي يلتف حوله المقاتلون في الشعاب الذين لا زالت بطولاتهم احاديث الناس في العشايا تلك البطولات التي صنعت النصر الكبير ، ياخذونك من يدك الى بوابة اخرى يلقاك على بابها عقيل السقاطي ورجاله ، وتعود بك الذاكرة الى اولئك الرجال الذين ترى صورهم القديمة وهم يتمنطقون باحزمة الرصاص والخناجر ويلفون رؤوسهم متلثمين بينما يحدثهم عقيل عن اخبار وردته عن قرب وصول مجموعة من الفرنسيين فيتحولون بنظراتهم الى المدى الفسيح حيث الوطن الاخضر الحبيب .. يقولون لك اخيرا .

● اينما توجهت وفي كل قرية من قرانا يحدثونك عن رجل وحادثة عن رجل وموقعة ، وانت تعرف تماما ماذا تعني كلمة الحادثة وكلمة الموقعة ، تلك البطولات الفردية هي التي صنعت الاستقلال ، نحن ايضا لنا شهداؤنا الذين اقتحموا مواقع العدو في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٣ ملبين نداء الوطن في الحرب التحريرية — المفخرة نحن عندنا لوطننا كل الحب ، ومستعدون لتلبية ندائه في كل وقت ، كان وطننا مفخرة لنا في كل شيء .. وكان لا زال يفخر بنا ..

بعد هذه اللمحة السريعة عن مجتمع ادلب تعالوا نستطلع واقع المدينة من الداخل ونبدأ بالمواصلات .

المدينة من الداخل ونبدا بالمواصلات

● اذا حدث وكنت في ادلب هذه الايام بعد الساعة الخامسة مساء واردت أن تعود منها الى حلب فانك بكل بساطة لا تستطيع ذلك ابدا الا اذا صادف مرور سيارة عابرة او صهريج فالمواصلات تنقطع في هذا الوقت ، بامكانك فقط ان — تنزل — الى سراقب وتقف على الطريق العام بانتظار باص عابر ياخذك الى حلب . وفي ادلب لا يوجد باصات نقل داخل المدينة والباصات هذه مخصصة للنقل الى القرى المجاورة واذا لم تكن تملك واسطة نقل فانك في ادلب تقصد وجهتك سيرا على قدميك ، يوجد ايضا طريقة اخرى للانتقال داخل المحافظة الى القرى المجاورة هي سيارات البيك آب واصحاب هؤلاء السيارات يتقاضون اجورا باهظة لقاء خدمات متردية .

الخدمات الصحية :

في محافظة ادلب مستشفى وحيد للجراحة العامة والداخلية والنسائية والتوليد والاطفال والاسعاف ، لم يتطور هذا المستشفى ، ولم يتغير منذ انشائه والكادر الطبي ضعيف ولا يغطي الاقسام الموجودة فيه ويوجد فيه اثنان من الجراحين فقط لديهما مشافي خاصة بهما وحتى فترة قريبة لم يكن هنالك اخصائي بالامراض الداخلية .

ادلب بعد الاوتوستراد :

ابتعدت ادلب عشرة كيلو مترات عن طريق

ابو داوود الانطاكي والوصفة التي لا تخيب

دمشق — حلب الجديد ، هذا الامر اثر على المحافظة بشكل كبير كما اثر على قراها ونواحيها ومناطقها ايضا فان السيارات لم تعد تتوقف في هذه القرى مما اضعف نشاطها الاقتصادي كثيرا ، وقد كانت هذه القرى تستفيد بشكل طبيعي من توقف السيارات العابرة افادة كبيرة يشهد على ذلك أن اصحاب محطات الاستراحة لجؤوا الى نقل هذه الاستراحات الى جانبي الطريق الجديد مثال : معرة النعمان .

المواقع السياحية والاثرية في ادلب:

ادلب التي تتمتع بطبيعة ساحرة تلطف اجواءها سبعة ملايين شجرة زيتون تضم مواقع سياحية شهيرة ، ومواقع اثرية نشأت فيها حضارات متعاقبة منذ الالف الثالث قبل الميلاد تركت آثارها الفنية والثقافية في كل شبر من موقع اثري .

من اهم المناطق السياحية في ادلب :

جبل الاربعين :

الذي يبعد مسافة ستة عشر كيلو مترا عن ادلب ويرتفع عن سطح البحر ٨٧٥ مترا . يوجد في جبل الاربعين مصيف سياحي مطوق بالشجر من كافة جهاته .

سلقين :

وتبعد عن ادلب مسافة ٤٢ كيلو مترا وتطل على واد جميل مليء بالاشجار المثمرة والزيتون ، جو معتدل بارد في اماسي الصيف ودافيء في الشتاء الى حد ما .

عين الزرقاء :

وفي هذه العين يمكنك أن تستمتع بالطبيعة الساحرة بالاضافة الى الشلالات . تقع عين الزرقاء في موقع بوادي العاصي تحيط به الغابات من كل جانب

حمام الشيخ عيسى .

يقع في واد ضيق يمر فيه نهر العاصي ويرتفع عن سطح البحر ٢٤٠ مترا . وهو مركز هام للعلاج بالمياه المعدنية الحارة التي تحتوي على املاح الكالسيوم والصوديوم والسلفات والبيكاربونات وفيها اثار قليلة من الالومين والفوسفات والحديد والبوتاس . وزنها النوعي — ٩٩٨، — وحرارتها ٣٩ درجة مئوية .

تفيد هذه المياه في معالجة امراض الكبد والامعاء والروماتيزم وتصلب الشرايين . كما تفيد في علاج الامراض الجلدية . تبعد حمامات الشيخ عيسى عن ادلب ٦٧ كيلو مترا .

معرة النعمان :

مدينة ابي العلاء . تاريخها حافل قديم ، تضم قلعة يونانية وفيها الجامع الكبير وخان اسعد باشا وخان مراد باشا وضريح ابي العلاء المعري . تقع بالقرب من معرة النعمان خرائب : الدانا ، جرادة رويحة ، حاس . وتبعد عن ادلب ٤٠ كيلو مترا .

قلعة سمعان :

كنيسة كبرى وفريدة من نوعها للعمارة البيزنطية في سورية بنيت حول مثمن يحوي قاعدة العمود الذي عاش عليه القديس سمعان مدة اربعين عاما . يعود بناؤها الى نهاية القرن الخامس الميلادي ، وتبعد عن ادلب ٦٠ كيلو مترا

باب الهوى والطريق الروماني :

في منطقة باب الهوى عند الحدود السورية — التركية يوجد قوس روماني كان يعتبر حدا فاصلا للاراضي التي وهبها الملك قسطنطين الى — هارميسداس — شقيق الملك الثاني عام — ٣٢٣ — للميلاد كان الطريق الروماني يمر من تحت هذه القوس في امتداده من السويدية ميناء انطاكية القديم على البحر الابيض المتوسط الى قنسرين ومنها الى بقية المقاطعات الرومانية حيث يعتقد انه كان يصل الى ايمار — مسكنة — القديمة على نهر الفرات ، بامكان الزائر ان يرى الاقسام الوحيدة المتبقية من هذا الطريق على بعد اربعة كيلو مترات من نقطة الحدود عند قرية — تلعقيرين — . يبعد عن ادلب ٤٠ كيلو مترا .

الصناعات التقليدية :

تقوم في محافظة ادلب صناعات يدوية عريقة وثيقة الصلة بتاريخها يقوم بها صناع مهرة . من هذه الصناعات الفخار والزجاج التي اشتهرت بها ارمناز حيث لا زالت الافران التي تنجز فيها هذه الصناعات مشتعلة منذ اكثر من مائتي سنة . تصنع في ادلب ايضا : الحصر والسلال والسجاد والاطباق الملونة والثياب المطرزة بالابرة .

اخيرا ، تبدا حدود محافظة ادلب بخان شيخون وحتى اطمة من الجنوب الى الشمال ، وبقرية مريجب وحتى التلول من الشرق الى الغرب .. ابتعدت بعد انشاء الاوتوستراد عن الاتصال مع الناس واذا قصدت ادلب هذه الايام ، فان بانتظارك ملايين من اشجار الزيتون تستقبلك ، ومئات الالوف من اشجار الكرز ترحب بك ومدينة تشكو لك همومها الصغيرة الكبيرة .. وبهدوء .

● مامون ضويحي

لمحات

الحزب دائما هو المنتصر

الحزب دائما هو المنتصر

كل رفاقنا البعثيين ، وهم يدلون باصواتهم لاختيار مرشحيهم الى المؤتمر القطري السابع ، يطالبون الفائزين بثقتهم ، ان لا يمنحوا اصواتهم في انتخابات المؤتمر الا لمن هو اقدر على حمل لواء القضايا التي يناضل من اجلها الحزب .

كل رفاقنا يوصون بان لا يكون هناك موقع واحد لمن يحتال باسم النضال على النضال ، وباسم المبادىء لمخالفة تلك المبادىء .

كل رفاقنا يعتبرون ان انعقاد المؤتمر القطري هو فرصة للتجدد ، وتصحيح الخطأ اينما وجد .

كلهم سيحجبون منح ثقتهم عن كل الذين استطاعوا ان يكونوا حزبيين . ولم يستطيعوا ان يكونوا بعثيين . وسيحجبون منح الثقة عن كل من اغتصب اسم الحزب وشعاراته دون أن يتقيد بهذه الشعارات .

هكذا يعلن رفاقنا وهم يصممون على ترجمة جدية الدور التاريخي للبعث فكرا وممارسة وسلوكا .

هكذا يعلنون وهم يصممون على ان يكون للقواعد الحزبية دورها في ان لا تصل الامراض القيادية الى قياداتنا .

تحية لكل مناضل بعثي يريد ان يرسم ملامح طريق البعث اصيل الثورية ، قومي التوجهات .

تحية لكل بعثي يريد ان يسقط من سجل الحزب كل من حاولوا ان يكونوا عبئا على ثورته ، وكل من اتخذوا منه وسيلة للوصولية والانتهازية .

ولسوف يتأكد الجميع ان الحزب اقوى من كل الذين يحاولون تشويه صورته النضالية . وانه دائما هو المنتصر .

في الثقافة القومية الاشتراكية

ماهي الوسائل الخطيرة في الهجمة الاستعمارية على الثقافة العربية الجماهيرية والجادة ؟

في ظل الثورة .. او في دور التخطيط والاعداد لها .. يدور دائما صراع واسع على جبهة الثقافة .. يتناول مختلف فئات المجتمع .

صراع بين الثقافة الثورية التي تعبر عن متطلبات الطبقات الصاعدة ، وقاعدتها العريضة الفلاحيــــن والعمال .. وبين الثقافة البرجوازية التي تتحد مع الثقافة الامبريالية التي تعبر عن حاجات وطموحـات المجتمع القديم .. ومن المعروف ان هذا الصراع بين الثقافتين ليـس سهلا .

ان الامر يحتاج الى جهود كبيرة وتتحمل الكوادر المثقفة قدرا كبيرا من هذا المجهود .

ان افكار البرجوازية والرجعيـة لازالت باقية في اذهان الكثير من العمال .. كما انها منتشرة بيـــن الفلاحين .. ذلك ان الانسان قد عاش في مجتمع كانت تحكمه علاقات براجوزية تمثل افكارها وقيمهـا واخلاقها مرضا ممتد الجـذور في المجتمع العربي وهذا المرض يعرقـل خطط الثورة وبرامجها للنهـوض بالمستوى الثقافي للطبقات الكادحة، ويقاوم كل اجراء ثوري من شانـه ان يطور الافضل مالي تراثنا العربي من قيم وعادات في المجالات الادبية والفنية والعلمية والفلسفية .

ان ما تحقق على جبهة التحولات الثقافية في ظل ثورة الثامن مـن اذار التي فجرها ويقود مسيرتهـا حزب البعث العربي الاشتراكـي مازال قليلا ودون مستوى طموح الحزب والثورة ، اذا ما قـورن بالتحولات الثورية الاخرى ومالنجزته الثورةمنمهمات اقتصادية وسياسية واجتماعية ضخمة ...

وذلك رغم الجهد الخاص والحثيث والكثف من الحزب والثورة لتطوير كل الوسائل الضرورية (تقنيـة بشرية) اللازمة لاحداث التحـول الثقافي الجذري في القطر العـربي السوري .. ليواكب مسيـرة التحولات الاخرى .. ان ما يعيـق مسيرة التحولات الثقافية هـو اضطرار الثورة لان تلجا في مرحلـة معينة لعناصر ما يسمى (بالكفاءات الثقافية)برجوازية كانت اموليبرالية للتعبير عن الثورة او النهـوض بعملية التثقيف الجماهيـري ..

تحت طائلة الحاجة الى الكـادر المثقف والتقني .

ان الثقافة الثورية التي تتوجـه الى الغالبية الساحقة من الجماهير تضع هدفا لها يتمثل في استئصال الثقافات الرجعية .

ومن هنا نجد ان الثقافـة الجماهيرية تصارع في معركتها نوعين من الثقافات :

اولهما : الثقافة البرجوازيـة الاقطاعية المتحدة مع الثقافـة الاستعمارية .. وهذه تقف موقفـا معاديا للثقافة الثورية ولا مجـال الا بالقضاء عليها ومحو اثارها .

وثانيهما : الثقافة الليبراليـة وهذه لا تاخذ موقفا معاديا ومباشرا عن الثقافة الثورية ولكنها تنهـج نهجا خطيرا يؤثر على فاعلية الثقافة الثورية وسط الجماهير الكادحة .

ولكن نتبين الوسائل الثوريـة التي يمكن اتباعها في عملية الصراع بين هاتين الثقافتين وسيـادة الثقافة القومية الاشتراكية ووضعها في خدمة الثورة وخلق المناخ اللازم لاعداد الافراد المثقفين الثوريين القادرين على القيام بعملية التثقيف والتفاعل مع الجماهير .. كـي نصل الى ذلك لابد من التوضيـح التالي :

ان واقع التجزئة والتخلف في وطننا العربي هو الذي ادى الـى نشر افكار ومفاهيم الطبقةالبرجوازية والاقطاعية وقداكتسبت ثقافتهابعض الملامح السلبية منها :

★ تكريس الانقسام في المجتمـع العربي وتحويله الى سادة وعبيد ..

وتغذية الروح الاقليمية والنزعـات الطائفية والعشائرية فيه .

★ هدم الديمقراطية وممارسـة الطغيان والارهاب الفكري علـى الطبقات الكادحة .

★ ومن خلال ارتباطها بالغـرب الراسمالي فقد مجدت المال وحطت من قوة العمل .

★ احتقار دور الطبقات الكادحة واثرها في حركة تغيير المجتمـع وتسريع تطوره .

ولجات الطبقـة البرجوازيـة والاقطاعية الى اتباع وسائل عديـدة تستعملها في معركتها ضد الثقافـة الثورية ذات المضمون القومـي الاشتراكي ومن هـذه الوسائـل ما يلي :

اولا : احتكار العلم والمعرفـة عن طريق التعليم المرتفع النفقات واحجامها عن التوسع في الخدمات التعليمية .

ثانيا : لم تعن اطلاقا بمحوالامية ولم تهتم بالطبقات الشعبية وعملـت على ترويج الكتب ذات المضامين الرديئة .

ثالثا : الترويج لادب افلام الجنس والجريمة والعنف غير المسؤول وغير الهـ ادف .. وعملت على تشجيـع الافلام الهزلية ذات المضمون الهابط التي تحد من قدر الانسان ومـن قيمة العمل تحت شعار الثقافيـة حيـث الثقافـة الاقطاعيـة مـن خـلال هـذا الشعـار نشر الخرافات والاوهام .. وذلك سعيا وراء تخريب الوجـدان الوطنـي والقومي لدى الجماهير ..

رابعا : من الوسائل الخطرة التي تلجا اليها الثقافة الرجعية في المرحلة الراهنة القبلة هو الترويج بواسطة الكتب والمجلات تحـت دعـوى (المعصرنة) والتقدم لما يسمى بطريقة الحياة الغربية التي اهم سماتهـا العنف العضلي واللامبالاة والتعالي على المجتمع .

اخيـرا :

ان من اشد الوسائل خطـورة والتي تلجا اليها الثقافة الرجعية المرتبطة بالثقافة الامبريالية كورقـة اخيرة بيدها ذلك الهجوم المضـاد الذي يتمثل في الانقضاض علـى الفكر العربي الثوري وسرقةشعاراته ومضامينه بعد مسخها وتشويههـا وادعائها الزائف بتبني هذه الشعارات والعمل على تحقيقها .. وتكريس كل اجهزتها الدعائية لتبني هـذا الاتجاه الماكر والخبيث لتضليـل الجماهير ولتمييع الطابع التحريضي للفكر القومي الاشتراكي الـذي يدفع الجماهير كي تشارك بحماس واندفاع في بناء المجتمع الاشتراكي الموحـد ..

وذلك لان الطبقات البرجوازية والاقطاعية تعرف تماما ان تحقيـق اهداف الثورة الاجتماعية يرتبـط ارتباطا وثيقا بالمجهود الجماهيري الهائل في كل الوطن العربي .. فهي تسعى الى تبديد هذا المجهود وتزييف الشعارات والافكار الثورية التي من شانها ان تضع هذا المجهود في دائرة التاثير والفعل في الواقع العربي المجزأ والمتخلف .

★ نجم الدين بدر

وقفة

احتفالات متناقضة لمسرح عربي منسجم

كثيرة هي القضايا التـي حملها المسرحيون العـرب القادمون الى دمشق بعضها يتعلق بكيفية خلق وتوثيـق علاقات المسرحيين العـرب بالمسرح العربي واسلوبيـة قول الحقيقة وجهات النظـر جميعها متفقة على ضـرورة مسرح عربي يساهم فيتربية المشاهد العربي تربيـة مسرحية نظيفة ولكن الخلاف يبقى في التوصيل فهناك مـن يقول بضرورة رفـض الاشكال المسرحية التـي عرفتها المسارح المتقدمـة كمسرح اللامعقول والعبث وحتى المسرح الملحمي واعتبار هذه الاشكال المسرحية مجرد فذلكات فانتازية تجانـب واقعنا العربي ولاتخدمه واخر يدرك ضرورة بناء الـذوق المستقبلي للمسرح العربـي واعتماد هذه الاشكال علـى اعتبار انها تحمل البعـد السياسي العام والذي يخدم الزمن العربي زمـن رفـض اشكال الاغتراب والتحييـد واستلابية الماضي المتحجـر الاختلافات كثيرة واللقـاء يبقى في حدود الرغبة بعضهم يقول أن الاصالة واعتمادهـا هي خلاص المسرح العربـي والأصالة انما تعني الرجـوع للذات العربية واخريقول بان المسرح العربي لم يجـد مكانه اساسا في التاريـخ الثقافي العربي وبذلك فلـن نستطيع نبش جذور وهميـة له بعضهم يقول بضـرورة ثوير المسرح واخر يقـول بتثوير الحياة لتثوير المسـرح كجزء من الثورة الشموليـة العربية ثورة الواقع العربـي اشياء كثيرة يطرحها المؤتمرون جميعها متداخلةوغائمة جميعها مطروحة منذزمنطويل ولازالت غائمة ويبقى الماء ماء مؤتمرات للسينما واخرى للمسـرح وثالثة للادب والماء ماء ....

اذا ماذا نريد من متابعه هـذه المؤتمرات نعم نريد الكثيـر نريد الصيغة الصحيحـة لمتابعة الواقع الثقافي العربي متابعة لامن خـلال عزلتـه عن الواقع الذي افرزه وانما من خلال تداخله بذلك الواقع ويبقى المؤتمر نقطة ضـوء في طريق خلق علاقة مهنيـة صحيحة بين المسرحيـن العرب .

● نبيل الملحم

الفصول ..

مجموعة شعرية جديدة للأطفال

الكتابة للطفل طريق محفوفـة بالاخطار ، ليس لان للطفل عالمـه الخاص ، ولغته الخاصة فحسب، بل لان الكاتب ايضا يكون فياغلب الاحيان عاجزا عن دخول هذاالعالم وعاجزا عن تقمص شخصية الطفل والتحدث بلسانه ، لذلك فهـو يلجا في اغلب الاحيان الى تذكـر طفولته والكتابة بوحي منها ناسيا ان ظروف طفولته تختلف عـن ظروف الطفل اليوم حيث تطورت القيم والافكار ، وحيث ينشأ طفل اليوم — على عكس ما كان في الماضي — في جو من سيطرة التكنولوجيا على كل شيء . لذلك فان اي كتابة للاطفال يجب النظر اليها بشيء من الحذر.

في مجال الكتابة للاطفال صدرت مؤخرا للزميل الشاعر خيري عبد ربه مجموعة شعرية تحمل اسـم الفصول ، وهي تتضمن مسرحيـة شعرية بنفس الاسم ، بالاضافـة الى قصائد اخرى .

في مسرحية الفصول استطاع خيري ان يتجاوز الطريقة القديمة فيالكتابة للاطفال التي تتخذ من عالم الحيوان موضوعات لها .

ان كثيرا من الكتاب ينظـرون الى الطفل على انه ساذج ضعيـف القدرة على الاستيعاب والفهم لذلك يخاطبونه بهذه الطريقة البدائية .

ومسرحية الفصول هنا استطاعت تجاوز هذا الاسلوب حينما اتخـذت من الاطفال شخصيات لها ودارتحول احداث محتملة الوقوع .

وهي لصور مجموعة من الاطفـال خرجوا للنزهة ، وفجاة داهمتهم الامطار والعواصفوالظلام وتسلسل مشاهدها بشكل منطقي ومقبـول ضمن فهم الاطفال .

لا انه — المؤلف — عاد فوقع تحت تاثير الطريقة القديمة فـي الكتابة عندما تحدثت القصائدالتالية عن النحلة والسمكة والقط والارنب وغيرهم .

وطفل اليوم قـد تجاوز — كمـا ذكرت — هذا الاسلوب البدائي .

ولا شك في ان اهم النقاطالايجابية في المجموعة التي بين ايدينا انها تسعى الى زرع بعض القيم والافكار في نفوس الاطفال مثل التعاون وحب العمل ،والعلم ، كما يخاطب احـد الاطفال رفيقه قائلا :

لا تنسى ان تصنع رفا
خصيصا كي ارصف كتبي

وهي دعوة الـى حب القـراءة والمطالعة ، وخيري قد اصـاب في ذلك قسطا كبيرا من النجاح .

وقد نجح ايضا في ان يوفـر التلقائية في كتاباته بحيث يستدرج الطفل الى متابعة القراءة وهـو يعيش في حالة من السعادة ، فجاءت عباراته في انسياب موسيقي جميل ، الا انه في مواضع قليلة قدتعثروخرج عن هذه الانسيابية .

والالفاظ في كتابة الاطفال يجـب ان تكون منتقاة بحيث تكـون سهلة ، تدخل في معجم الطفل بحيث تؤدي دورها في ايصال الفكـرة دون عناء ، وقد حاول الشاعـر ان يفعل ذلك وينجح في احيـان كثيرة .

لكنه في بعض المواطن كان يورد كلمات تقع خارج نطاق معجم الطفل كما يقول

انشودة تتلى — من غابر الزمن

وكما يقول ايضا في موضـع اخر :

باطفلة بشمسنا التليد
فشمسنا لا تعرف الافول

واعتقد ان كلمات غابر — التليد الافول — تقع خارج دائرة الطفولـة بجميع مراحلها .

هـو ايضا اورد في حـالات قليلة صورا غير واضحة الرؤيا بالنسبة للاطفال .

فالاطفال بحاجة الى صورمحسوسة وليس الى استعارات وكنايات .

ونجد ايضا ان خيري قد غرق في بعض الاحيان في دائرة الرومانسية ويمكن ان تلمس ذلـك جيدا فـي قصيدة البحر صديق الاطفال حيث يصف غرقه في البحر ونجدة الامواج له ، كما يصف شعوره واحاسيسه اثناء ذلك ، ويصف اعماق البحر وهي صور بعيدة عن مدارك الاطفال:

للموج اغني فتسمعني
في القاع لالىء منسية
في البحر تكون الاسطورة
تتسع جميع الافـاق
فجميع الاشياء الحلوة
تستوطن عمق الاعماق

وعلى الصفة المقابلة فـان قصائد هذه المجموعة المكرسة للاطفال تتميز بقصر الجمل ، وهـذه الميزة مـن أهم ما يجب ان يتوفر في كل ما يكتب للاطفال .

وعلى كل حال ، فان هـذه الملاحظات القليلة لا تبخس مجموعة خيري عبد ربه التي بين ايدينـا قيمتها الكبيرة ، وهي تعتبر بحق خطوة متقدمة في مجال الكتابـة للاطفال وقد تجاوزت كثير منالمؤلفات الموجهـة للاطفال والتي تزخر بهـا مكتبة الطفل عندنا .

— احمـد يونس



ست سنوات من البحث عن حقيقة بيكيت

حياة مضطربة مليئة بالتشرد والجوع



قلبت المدرسية ديدر ماير المحاضرة في احدى الجامعات الامريكية بدراسة استمرت ست سنوات من البحـث والتقصي ، كشفت خلالها عن حياة الكاتب المسرحي الايرلندي الشهير صموئيل بيكيت الغامضة ، وكيفوصل الى عالم الشهرة بعد ان امضـى ٧٠ عاما من عمره .

وقد اجرت هذه الكاتبة لقاءات عديدة مع اصدقاء بيكيت القدامى والجدد فاجتمعت بالاثنية من هـذه الشخصيات وارسلت اكثر من مئـة شخص وقامت بالاتصال شخصيـا بالتليفون مع حوالي ٧٠ شخصا .

وتوصلت ديدر في بحثها عـن حياة بيكيت التي عاشها في دبلـن كانت حياة مضطربة مليئة بالمغامرات المماجنات والصعلكة وتردده الدائم الى الحانات وتسكعهوتشرده وجوعه في شوارع دبلن وقد اعتزل لاسابيـع عديدة في غرفته وكان الارق والشعور بالذنب والخوف الذي لازمه طـوال حياته ففي هذه الفترة لم يكن بيكيت معروفا بين اوساط المثقفين والادباء امضاها فيمراجعةالاطباء النفسانيين وبلغت زياراته لهم اكثر من ١٣٠ — زيارة للقيام بالتحليلات النفسية .

وتقول — ديدر — في كتابها الذي تعدى الـ ٧٠٠ صفحة ان بيكيـت لم يحقق طموحه لاني التعليم المهنـي ولا حتى في الصحافة التي كان يتوق للعمل فيها .

وخلال حياته ، تنقل — بيكيت — الى اماكن عديدة فقد درس في جامعة ترينتي وعمل مدرسا للغة الانكليزية في مدرسة المعلمين العالية في باريس ودخل بعد ذلك في مجموعة جيمس جويس — وعاد بعدها الى دبلـن كمدرس للغة الفرنسية في جامعـة ترينتي .

وبقي بيكيت على هذا المنوال متنقلا بين دبلن وباريس ولندن والمانيـا وفي سنة ١٩٣٧ استقر بشكـل نهائي في باريس ككاتب ايرلندي في — الفرنسية والانكليزية وعمل في صفوف المقاومة اثناء الاحتلال النازي وهـرب الى الجنوب الفرنسي غير المحتل ثم عاد الى باريس للمرة الثانية .

وفي مسرحية انتظارغودو المسرحية التي جلبت له الشهرة رغبها وضـع بيكيت العالم في حيرة وبدا النـاس يتساءلون : من هو هذا غـودو اهو بيكيت نفسه ؟ وبقي العالـم هكذا في صمت وحيرة .

وبروائعه هذه ، نال بيكيت جائـزة نوبل وكانت الدهشة اكبر عندمـا ارسل احد الناشرين لاستلام الجائزة بينما كان هويقضيإجازته في الاستجمام والراحة

وخطوة بعد الاخرى ، تقتفي ديدر آثار طريق نجاح بيكيت حيث تعثـر على سيرته من خلال اعماله الادبيـة بالذات وتوصلنا في النهاية الـى ان هذه المسرحيات ماهي الا حلقـة متصلة بسلوكه وحياته الماضيـة حياة العوز والفاقة في السنـوات الاولى التي عاشها في خوف واضطهاد شديدين وطبعت حياته الى النهايـة نتيجة للياس وخيبات الامل التـي تعرض لها .

وتتطرق الكاتبة الى حياة بيكيت النسائية بشيء من الفضول وحـب الاستطلاع . وتقول مايـر بـان بيكيت كان يفضل المراة التي تستطيع اشباع رغباته وغريزته الفيزيائيـة المراة الهادئة التي تستطيع ان تقدم له الشاي وتغسل له الجـوارب والثياب ومن بين جميعالنساء اللواتي تعرف عليهن بيكيت تحتل ســوزان دومنسيل والتي تكبره بسبع سنوات المقام الاول وكان لها اهمية خاصـة في حياته فقد تعرف عليها في احـدى سهرات كانون الثاني سنة ١٩٣٨ — واتخذها رفيقة لحياته .

اما فيما يتعلق بشخصيات بيكيت المشلولة او عديمة الارجل فتربـط ماير ذلك بحالة عائلته . حيـث ان اثنان من اعمامه وابنة عمه استؤصل رجل واحدة لكل منهم اما عمه الثالث فقد فقد الاثنين معا وكان بيكيـت يعاني في نفس الوقت من تصلـب الجلد والالام في اقدامه .

وكان لهروب بيكيت وزوجته مـن باريس قبل الاحتلال وخروجهما مشيا على الاقدام واحاديثهما مع بعضهمـا اثناء المسير قد طبعت فيما بعـد حياة الزوجين وكان بيكيت قد نقـل معظم الحوار الذي دار بينه وبيـن زوجته الى مسرحيته بانتظار غودو وقام بدورهما في المسرحية كل مـن فلاديمير وايستراكون الشخصيتـان الوحيدتان في المسرحية .

وقد ختمت العلاقة بين الزوجين ظهور مسرحية اخرى هي نهايـة اللعبة حيث ظهرتالنقاشات والمدار الكلامية التي كانت تجري بينهمـا حتى وصل الامر الى الطلاق الـذي عدلا عنه فيما بعد .

وحاولت ماير شخصيا الاتصـال ببيكيت للادلاء ببعض المعلومات التي تتعلق بحياته لكنه قال لها انه لايريد الافصاح بشيء لكنه لايعارض في كتابة سيرة حياته واكتفى بالقول : الوقوع في الخطا هو شيء انساني ايضا .

● حكمت فاكـه

الثـــورة وأدب الشـــبـــاب

كلمة

يكبر الفرح ، ونحن نتلقى رسائلكم أيها الاصدقاء ، ومن ، خلالها تكبر ثقتنا بانكم قادرون على التحدي ، وقادرون على الاستمرار ، وقادرون على ان تكونوا نقطة مضيئة في سجل الابـداع ..

يكبر الفرح ، كلما اكتشفنا ان هناك كاتبا ، او ان هناك كاتبة يتعاملان معنا بالمعاناة الصادقة وبالكلمـة الحيـة ، دون مواربة ، او دونما معرفة لعلاقات النشر .. كذلك يكبر الفرح حينما نرى اهتماما عريضا سواء من القراء ، او من الزملاء ، أو من النقاد بابداعاتكم ، والاعتراف بهـا ..

● ومهمتنا ان نكون صادقين ، مع انفسنا ، ومـع الكلمـة ، ومع المعاناة ، ومع الواقع ..

مهمتنا ان نبقى مستمرين على طريق الصدق الشائك والصعب ، وعلى طريق الاخلاص للابداع ؛ وبناء الذات. وعلى طريق التحدي ، ويقينا لن نفشـل ..

● حيدر علي

العدالة

قالت حبيبتي: (تعال نذهب الى المراعي الخضراء) فذهبنا
قالت حبيبتي : تعال نتمدد في ضوء الشمس) فتمددنا
قالت حبيبتي : (تعال نتعانق في هذا الدفء) فتعانقنا

لكن هذه السـعادة النورانية لم تدم طويلا ، اذ قامت مجموعة تسحب المراعي الخضراء من تحتنا ، وبفقأ عيون الشمس ، وبامتصاص الدفء عبر انابيب خاصة ●

تظاهر كل العشاق في الارض احتجاجا على هـذه العملية ، وطالبوا بحقوقهم العادلة ، ولكن لاحياة لمن تنـادي !!

بعدما كنا اصحاب المراعي والشمس والدفء ، اصبحنا غرباء عن كل هذه الاشياء !!
لم نجد أمامنا سوى انْنحزن وان نحلم بالماضي الجميل.
اتذكرين حبيبتي كيف كانت العصافير تمـلأ رئتيك بالاناشيـد البنفسجيـة ؟
اتذكرين حبيبتي كيف كنت ترتدين الفرح حين تضايق البرودة جسدك المدهش ؟
اتذكرين حبيبتي كيف كانت قبلتي تحط على شفتيـك كفراشة يطاردها الشوق ؟ ●

رفعنا قضيتنا العادلة الى المحافل الدولية .. التي مالبث ان اصدرت البيان الهام التالي : ((لقد تم تشكيل لجنة دولية لبحث المشكلة على ضوء الواقع الراهن .. وهذه بادرة ايجابية من اجلكم . لاداعي للعجلة فالارصفة لكم والمستقبل لكم . يمكنكم معالجة ــ الشعور بالغربة والعذاب ــ بالموسيقا الكلاسيكيـة الناعمة أو بموسيقا الديسكو اذا اردتم .. ريثما ننتهي من ابداع لوحة تشكيلية تكون بمثابة صورة شاملة عن قضيتكم العزيزة على قلوبنا . لاتفقدوا ثقتكم بالعدالة . لاتفقدوا ثقتكم بمؤتمراتنا)) ●

● بشار خليلي



اناديك يا امرأة من رخام .. ودهشة
اناديك في منتصف العمر والقبر
كي تولدي مني
وكي نلتقي مرة ثانية
خارج الموت والحب
خارج اللحظة الماضية
اجيئك حين انسلاخي عن الصمت
والرعـــد
حين جنوني
اجيئك اهرب من ذكرياتي . .
... اليك ...
تكونين انت الطعنة القاضية
وانت القتيلة
انت الملاذ الاخير
متى تبعثين برقا ولحما
وتنفجرين .. ؟ ... !
متى يرفع المتعبون أوزارهم عنك
لارفع صوتي وأصرخ
اني تشهيت فيك الطفولة
والذكريات
وشوقـي اليك ...
يسابق نزفي
وها أنت صوت
يرد الحكايا لاصحابها
وها انت ورد
يعيد لوجهي لون النبوءة
لون البراءة
وها انت نبع
واني غريق
واني غريق
ــ أجاهد نفسي واحزانها ــ
وأصرخ اني عشقتك
ردي علي ارتعاش الحياة
ولون الخميلة
لكي نلتقي خارج المستحيل
وكي تولد اللحظة الاتية
عشقتك ضوءا
وكانـوا سكـارى
وكانوا نياما ..
وكنت حزينا ..
وكنت شريرا ..
وكنت أقاتل ..
وكنت اذا اشتد نزفي
أسارع نحوك
فسبقي للوصول اتهامي
وأصرخ
كانوا سكارى

اتيتك صحو الرماد

وكانوا قضاتي
وكنت شهيد العدالة .. !
لماذا وقفت لكي ترقبين انتحاري
وموتي بطيئا .. ؟ .. !
وكنت يبوسا
وجرحي أخضر
متى تفرجين عن سر لوني
وصوتي
لاهرب منك بعيدا ..
بعيدا ... اليك .. !
وكي نلتقي مرة ثانية
خارج الموت والحب
خارج المستحيل
اجيئك صحو الرماد بعيد اشتعالي
تعيدين خلقي وحرقي
ايا امرأة دونها الموت
والحــــب
والمعجزة .

● جمال الجيش



قراءة في العدد الماضي

● يوسف المحمود

في اول سنة عينت فيها مدرسا رسميا ، قال مدير المدرسة والزملاء الذين ساعدوه متطوعين ، بتوزيـع الحصص وتثبيت البرنامج المبدئي : ــ

ــ اعطيناك حصتي موسيقا اضافيتين .

ولم اكن قد تعرفت عليهم بعد الا بالوجه والاسم ، فقلت : ــ

ــ كيف لي بالموسيقى ، وانا لا احسن المشي فـي الطريق متزنا لم اكن تلميذ مدرسة ابتدائية والاعدادية ليتاح لي شيء من علمها . ● وكتابا لم اقرا عنها ، وحقا كنت قد رعيت الماعز والبقر مدة لاتقل عن عشر سنوات ولكني لم اتعلم حتى التصفير .

ــ وانت ستجعل من التلاميذ عبد الوهاب ، أو فريد الاطرش ، او امير البزق عبد الكريم ، كـل ما هنالك ، ان تطلب اليهم ان ينشدوا ((حماة الديار))

ــ بلاد العرب اوطاني ــ ، ولابد من ان يوجد بينهم من يعرف كم اغنية شعبية .. يغنيها .. تمضـي الحصة . توقـع على الدفتر ، وتضمن اربع عشرة ليرة في الاسبـوع .

تلك كانت مأساة اولى في ممارستي للتدريس . ومأساة ثانية ، لم تكن الاولى في الكتابة ●.

الزميل حيدر علي ، وقف في الباب ، وقال بادلال : ــ

ــ هل لك في مئة ورقة تقبضها قريبا ؟

وكانـت المفارقة من الضخامة بحيث اسكـت لساني عن الكلام ، مع تساؤلات تحتية ابسطها : متى كـان حيدر علي يتيح كسب المال لاحد ؟القضية ، اذن ، لاتخلو من خطر .

اقترب كالذين يدفعون رشوة لاول مرة ، وقال : ــ

ــ تكتب نقدا لما ورد في صفحة ((ادب الشباب)) .

وهذه هي المأساة في الكتابة ، ان اكون مثل الشاهد الجاهز في قصر العدل . مع فارق لابد من الاشارة اليه . شاهد قصر العدل الجاهز يقبض اولا . وثانيـا ، يحلف بالله ثلاثا ، ان يقول الصدق ولاشيء الا الصدق . وثالثا ، يخرج ليتغذى بشهادته ، او ليشرب بهـا عرق ((الريان)) في حال ان المئة ورقة ، اذا صحت لاتدفع الا بعد ظهور المقال منشورا ، ومضي المدة القانونية للاعتراض .

والوجه الثاني للمأساة اذا اعتبرنا ان المأساة مثـل القمر لها وجهان ان الزميل حيدر يريد ان يتسلم المقال غدا . وانا اقر أن يستعجل عازب بالزواج ، ومتزوج بالطلاق ، ولكني لا استطيع الكتابة مستعجلا ● ان الموضوع ، اذا لم يسكن في نفسي ، رغم ازمـة السكن ، ابدا .. لا اكتبه ، وبخاصة اذا كان نقدا ، واخص من ذلك ان يكون لادب الشباب ، الذي لاتخلـو الكتابة فيه من مزالق ، ومن فخاخ لايأمن الغبي مثلي ان يقـع في احدها بعد هذه السن .

هذه المزالق .. قد ياخذ شاب قطعة لكاتب متمكن ، يحور فيها ، او لايحور ، ليرى ماذا يكتب في هـذه القطعة نقدا . واما ان يقرا نقدا لقطعة كتبها بنفسه ، فلم يعجبه هذا النقد ، فيكتب قطعة ثانية ، ويوقعهـا باسم نسائي فاذا ما راى نقده مختلفا باختلاف الاسـم النسائي والرجالي ، يكشف عن وجهه الحقيقي ، ساخرا من الكاتب الناقد وراح يطبل ويزمر بهؤلاء النقاد ، الذين ينقدون بحسـب الاسماء ، مذكرة او مؤنثة ، وليس بحسب الموضوع المكتوب جيدا او غير جيد ●

ومن جهة ثانية . ما معنى ان ننقد ادب الشباب ؟ هل نريد ان نشجعهم بالباطل ، ام ان نقصف رقابهم بالحـق ؟ هل نأتي الى غرسة لاتزال في طور النمـو والتكون ، ونقول لها ، سيكون لك ثمر طيب . والى غرسة اخرى . ونقول لها ، لن يكون لك ثمـر ، فـلا تضربي في الارض جذورا ، ولاترفعي في السماء فروعا ؟ من يستطيع ان يقترف هذه الجريمة بحق هذه الغرسة ؟

والجهة الثالثة . اذا كنا لاننشر شعرا ولاقصة في الصفحة الثقافيةفلماذا نشجع هؤلاء الادباء الشباب ؟ نقول لهم انتاجكم جيد ، ولاننشره ؟

ان ادب الشباب ، في نظري لا يشجعه النقـد ، ولايؤصله التشجيع .. الذي يؤصله ، هو أن يستمر صاحبه في الكتابة .. ((المواظبة غلبت الشطارة)) ، كما يقول المثل ●

النقد الذي يمارس على انتاج الشباب ، هو ، في ما اقرا منه ، مثل تبصير كوكب البصارة .. مثل كشـف الطالع في فنجان القهوة .. مايقال لاول ، قد يقال لثان وثالث ورابع ، ومايشار بـه على رابع وخامس وسادس قد يشار به على الاخرين .

هذه ليست مقدمة ، اطول بها المقال ليستحق مئةالليرة التي لوح بها الزميل حيدر ، وانما هي المقال نفسه ، اخرجت به مافي نفسي كشخص بقيت اكتب خمس عشرة سنة ، ولم ينشر لي حرف ، ومضى على اكثر من عشرين سنة ، وانا انشر ، فلم اطلب نقدا مـن شخص ، ولا اتذكر اني قرات قطعة كتبتها على شخـص اخر لاخذ رأيه بهـا .

ومن حسن حظي ، اوحظ الادباء الشباب ، انـه لايوجد في صفحة ادب الشباب لهذه المرة الا اربـع قطع . ــ انشودة لوطن يبحث عن شكله ــ و ــ قراءة في يوميات شاب ــ و ــ مزيد من الرعب في نهاية خريف ــ واقصرها موضوعا ، اطولها عنوانا ــ احتجاج صـارخ لمواطن من الدرجة العاشرة ــ .

واسالكم بالله ، هل هذه العناوين تختلف بشيء عن العناوين التي يكتب تحتها الكتاب الذين ينقدون ادب هؤلاء الشباب ، قصائدهم وقصصهم وخواطرهم ●

واذا ما اخذنا ــ انشودة لوطن يبحث عن شكله ــ وذيلناها باسم شاعر معروف ، الا يتحدث الاصدقـاء وبعض القراء بروعتها ؟

استعمالات الكتاب الكبار نفسها : ــ ماكس فاكتور ــ وعكاظ مزاد علني ــ ربابة الاندلس ــ نهر اليرموك المفجوع ــ ياقاموس العواصم واللغة الواحدة ــ الخ .

و ــ مزيد من الرعب .. في نهاية الخريف ــ ليسـت دون هذا المستوى . وكذلك ــ احتجاج صارخ لمواطـن من الدرجة العاشرة ــ اما ــ قراءة في يوميات شاب ــ واظنها قصة ، فلا تلحق بهذه القطع الثلاث .

اعتذر عن التفصيل . كتابة الكبار والشباب الناشئون معا ، عندنا ، كلها بعضها من بعض .. هي مثـل الفراريج ، كلها صارت تشوى على الغاز . لا اخذ عليها قلة الابداع ● يظهر ان الابداع لا وقت له .. وانما اخذ على ما يكتبه الكبار والناشئون معا ، وبخاصة الشعر ، قلـة الاحساس .

القصيدة عندنا ، هـي عبارة عن كلمات من العالـم كلـه ، ومن عندنا ، من الماضي والحاضر على حد سواء . ــ زوجة جيسكار ديستان ــ ، ــ وليلى العامرية تحرض قيس بن الملوح ــ في ــ مزيد من الرعب ــ و ــ والبراويز الشمعية ، والاختام الدولية .. ــ في احتجاج صارخ ــ .. هي تعابير الكتاب الكبار .. ولكنها عند هؤلاء الشباب قليلة الاحساس ، لماذا ؟ لان مايكتبه الكبار هو عبـارة عن كلام وراء كلام ، تحت كلام ، وبعد كلام .. ولكن كلـه بلا احساس . وهذا مانرجو ان يتداركه الادباء الشباب .. ان يزرعوا كلماتهم بالاحساس . والى قلـة الاحساس يرجع عدم تأثير أدبنا الحالي في القراء .

ردود للأصدقاء

■ الصديق منير حبابة ، خاطرتك ــ عن قرية تشرين وصلت متاخرة عن مناسبة نرجو المعذرة عن عدم نشرها.

■ الصديق ــ ابو عقبـة ــ القامشلي .. مأارسلته يشير الى أنك لاتزال في المرحلة الاولى من الكتابة ، ولكي تستطيع السير على هذاالطريق الصعب لابد من القراءات الكثيـرة للشعر الحديث ، ولابد من تطويـر اللغة الشعرية لديك ، كذلك يجب أن تتخلص من الهموم الفرديـة الهامشية ونحن نحـاول ان تكـون شعراء ، اتمنى لك الاستمرار ... وبانتظار رسائلك ..

■ الصديق ــ بدر الدين مراد ــ دمشق مقطوعتك اذكريني ــ رغـم مباشرتها ، تبشر بانك قادر عـلى السير على طريق الشعر ولكن لا بد ايضا من القراءات الشعرية ودراسة التقنية الملائمة للحداثة . ننتظر نتاجك

■ الصديق ــ غسان قنديل ــ قصتك معادلة في الميزان تثبت انك ماض على طريق الابداع .. فهـي جميلة في فكرتها ، وجميلة في أوراقها لولا انها وقعت في الاسترسال المطول والسرد المادي احيانا .. نرجـو المعذرة عن نشرها لهذين السببين وبانتظار نتاجك القادم .

■ الصديق خليل العبو الرقة .. هل يكفي ايها العزيز أن تسمع في المركز الثقافي لديكم قصيدة فاشلـة لاحد الشباب لتلغي من خلالها الادب الشبـاب .

وافتراض بأن الابيام الشبـابية يتساوون الى الشعر ■ ما اظنك دقيقا وانت تخلص الى هذه النتيجة. لان في هذا الجيل الشاب مواهـب وابداعات تنافس جميع ابداعـات الشعراء الذي نعتز بهم كما جاء في رسائلك ■ لك التحية ■

الصديق بسام مصلا ــ حمص ــ شكرا لاهتمامك بالكتابات الثـورية وبامكانك ان تحصل على مذكرات جيفارا ■ عن طريق المكتبات ■ وهو بعنوان ((مذكرات جيفارا في بوليفيا)) وسترسل لك صورة ■

الصديقة ، مفيدة عبد الرحيم ــ طرطوس ــ من كان بهذا التوهج ، والدفء ، ومن كان بهذا الاحساس الواقعي ، والمعاناة الصادقة ، ويمتلك شفافية وعذوبة ، فاننا بانتظـار نتاجه ، ولك التحية ■

يا أم

يا ام .. اعاني القرف .. الم اعصابي بعد كل حفلة زفاف ، دوما ، اتساءل ، يا ام .. عن طفولتي ، وشبابي واسير هنا ، في هـذه الشـوارع ..

والمطر يغسلها بحزن وحكاية ، كل شيء عائم حتى المدينة يا ام ومن حناياها ، يزورق طعم غربة كئيبة الادران .. احب ان أحدثـك ، وابث لك احزاني ، لاصدقائي فليس الحب ، ايام سكارى . ابكيها .. وتبكيني .. (هل انت ذاهب .. الى الجامعة ؟)

واتمنى ان ازخرف لها كفنا اصفر لماعـا ، ثم ادحرجها في قبر رطب من قبور بلادي ، انساب احدق في ماسة ((نهدية)) تتارجـح على نافورة صدرها ، وعلى جبين تتكـور ثنايا انتظار ولهفة « كنت أقصد مبنى البريد .. لاستلام رسالة ، انتظرتها منذ زمن بعيد »

وسارت معي ، سارت ، ولكن لاتبك يا ام .. فمن حديثها تفج رائحة البرتقال ومـن حروقها اذكر احلامي فاغيب عنهـا في رحلـة استطلاع مهووسة .. الى الاعاجيب المنتشرة على كـل جفن ، من عيون الغربة البليدة .. وتلم كفي بكفها ، ثم تصمت لحظات وتندفـع بغتـه :

« حسين .. لانعرف ماذا أصابك جميع الاصدقاء في الجامعة ، يتحدثون عنك ، وعن طباعك الجديدة . تبدلت كثيرا ياحسين .. الا يمكننا مساعدتك ؟ ... »

وبكيت يا ام ، بكيت لاني ماقدرت ان اقول لها شيئا . وهل تحسبين أن في وسعي أن اندفع شجاعا لاقول : « يا انسة .. انا معقد .. انا جريح .. رفاقي هناك يموتون ودماؤهم تسيل على التراب العطشى ، انا لايكفينـي يا انسة ان اقول لكـم اني عربي يـجب ان اقول انا من فلسطين ، فلسطين ، هل سمعت ذلـك ..!

فقط يا ام بكيت ولاحت أمامي بيادر جهنم المسولة ، فرحت ادمدم بالعربية ، تلـك الكلمات الحمراء التي قالها خالد في رسالته :

((حسين ، انطلقنا من عمق القضية .. لايمكنك ياحسين ، أن تتصور الرعب الـذي نبثه في قلوبهم .. نحن نشكرك من اعمـاق قلوبنا .. فكتاباتك دوما تحثنا .. صرنا نعشق الموت . ونعشق التراب .. »

الفتاة .. يا أم لاول مرة لايستهويني جمالها الوب دوما ارسم هياكل بيارات البرتقـال المتدلي واشم رائحة زهره المخدرة .. و .. وأوسعنا الخطى الى مبنى البريد .. فتيـات .. الاف منهن ، والجوارب الشفافة ، تلحـم اللحم الطري ،وكل منهن ترقب باهتمام حركات الباب الزجاجي ، وتلك يالم عجوز « تتفل » في الزاوية ، من فمها ، اشياء لا ادريها . ((من فضلك .. رسـالة .. حسين اللذي اجـل حسين)) .

تهم العجوز ان تبصق في وجه صديقتـي « ماري » وفتاة من تلك الالاف ، تحاول ان تصـل الي بعناء وجهد ، وتضيع من أمامي الدنيا ، وينقبض جسـدي بألم اود ان انجو ، ان اهرب ان اطير الى احضانك .. ان اقبل تربة مسـاكبنا ، أن .. وترتفع انظار الدنيـا الي ، وارى نفسي يا أم سجينا .. مكبلا ، مساقا الى سيارة صفراء تقبع قريبا مـن البريد ، وارى كذلك .. وجها تحاول البسمة ان تبتهل الى ربها كي تنجو منه .

اعذرك ان بكيت .. فابنك غريب ، وحوله افاع سامة ، وانت بعيدة عنه ، ولكن الناس هنا ، بلهاء ، لايعرفون الحب البسـيط ، يشترون الخبز كل صباح ، ويحلقون ذقونهـم بانتظام .. وعند المساء يهجعون ، كل انثى تستسلم الى رجل .. وهي تصرخ بكلمـات مبهمـة غير مفهومـة .

وجلس قبالتي .. يا ام ، رجل شبيـــه بالذي قتل والدي ، واعذريني فكم تمنيـت أن أقول (حمارا) بدلا من رجل ، وراح يتفرس في وجهي بحقد ، ثم قال :

« ما اسمك)) فاندفعت اقول له (حسين اللذي .. فلسطين العربية ، من اللد .. أدرس هنا الاقتصاد)) .

وضحك ، يا ام ، فهل تعرفين كيف يضحك من كان له أنف أقنى ووجه كربي مفرق ويدعى انه ((صهيوني)) ..

« فلسطين العربية ، تبالك ، الم تساعدك ثقافتك الرخيصة ، على اقتناء اسم جديـد لذاك المكان ، ويتعثر امامي ، موعد الانعتاق :

انعتاق انخذال يتعثر دوما في مسرح المنايا فالم شعث حزني واسقيه حقدا سرمديـا ((اذا كنت تحدثني عن حذاء قديم : فاحرى بكم انتم ان تبداوه لان هناك جوانب تصيب أقدامكم نحن ما اعتدنا ان نبدل الا التوافه ، ودمنـا ليس فتات اعصاب مهووسة زرعناها بلا أمل .. نحن نبدد دنيانا على ارضنا لنحصـد في النهاية أشياء مثالية ، لايعرفها سوانا ، الم تسمع عنهم ،عن الاحياء ، الذين يموتون فوق الارض الطيبة ، يفجرون ينابيع الدم المتكررة ويحتقنون في صدور النار والرماد » .

وعادت الى تلك الكلمات الفياضة بالحماسة المفعمـة بالامـل :

« كتاباتك دوما تحثنا .. صرنا نعشـق الموت .. ونعشق التراب »

ووضع امامي رسالة ، ثم اقترب بالنار منها ، فاشتعلت وصرخ بحقد : « انت هنا طالب .. كلب .. ولست سياسيا .. ياكلب » .

ولطمني يا أم ، على وجهي ، فسال الدم الفاقع الحار ، يرسم أمام عيني دماء أصدقائي ، وهم يموتون فوق تربة بلادهم ثم أوقفت .. بانتظار الاجراءات القانونيـة .

يا أم اعاني القرف بعد كل حفلة زفاف .. لن أنسى الدنيا عندكم ، فقد رأيت الحلم في دياري وسمعت (علاء) يقول لرفاقتـــا صارخـا :

« أيها الناس .. دعونا نقل شيئا ، من أجـل حسين ، نترك فيه ذكرى على تربة بلادنا ، فقد ذهب المستقبل المنشود لذاك المسكين ، بعد قيامه بتفجير الف ينبوع في بلاد الغربة » قولي لهم ياأم أن رسالتهم وصلت الى العـدو وان اللهفة تاكلني للعودة الى بـلاد النـار والتربة والبرتقال الى الليل الجياشي الندي ، والاصابع المعروفة المتشابكة على سلاح الموعـد المحروق .. ودخلت يا ام الى تلك الفتـاة .. حاملة علبة دخان عربيـة .

« لقد اتيت لك بها ، من مسكنك الصغير ، فانا اعرف انك لاتحب سواها اتريد شيئـا اخر » وقدمت لها شكري .. ثم ذهبت مـا الذ السجن والقلب معتق فيه ظلال انس ورع الليالي ، وتموج بين قطراته ، بيادر انتعاش وخلاص بلا ترف ولا مجـون ..

قد ترتوي الدنيا ، من بطولات اقراني ، ففي كل ليلة تسيل انهار الحرية ترفـد بحـار الاستعباد ، التي تشرئب على شواطىء البلاد المخمورة لايدري بها احد .

يا ام ، ساعود ساعود حاملا حياتي الرخصة لارميها هدية على ارضنا وترابنا فليس لـي هنا ملجأ ، بالامس جاءت الي « الغريبة » وترددت امامي لحظات .. ثم قالت بأسى :

« حسين .. لقد شطبوا اسمك من الجامعـة لاسباب سياسية ..)، فابتسمت لها يا أم .. كما علمتني ، وقلت لها : « وهـل هـــذا كثـير .. ! »

ولكنها ، ويا اسفي ، يا أم لم تفهم من حديثـي شيئـا ...

عبد الرحمن محمد عبد الرحمن

هكذا من الاجل

سلطات كندا تتواطأ مع الرأسمالية الدولية :

للقضاء على الهنود الحمر في كندا عن طريق :

التسميم بالزئبق

لمياه الشرب وتربية الأسماك والري

– أمريكا بشطريها الشمالي والجنوبي شهدت في الاعوام الاخيرة تحركا من نوع ذي مستوى جديدين استقطب اهل القارة الاصليين – الهنود الحمر – جميعهم . والنوعية الجديدة لهذا التحرك تتصف بالتنظيم السياسي الجماهيري الواعي . الهادف وباستيعاب وسائل العصر في اثبات الوجود وحمايته .

وفي سلوك كل الطرق (ومنها طريق الكفاح الشعبي المسلح) لامتلاك القدر والمصير التحرر من هذا النوع وفي هذا المستوى اثار وضاعف شتى المخاوف لدى احفاد الغزاة والمستعمرين ، القدامى الذين امتلكوا اغتصابا الارض وماتحتها ومافوقها بعد عمليات افناء وحشية مارسوها خلال قرون ضد اهل البلاد الاصليين وتراثهم الحضاري ، والثقافي وحسبوا خطأ أن تلك التصفيات مستمرة حتى اليوم هنا وهناك لا تكفي لكي لاتقوم للهنود الحمر قائمة الى الابد ..

– والصراع الدائر حاليا فوق أرض شمال ووسط وجنوب القارة الامريكية صراع متميز فريد من نوعه نظرا لتعدد وتداخل وجوهه واهدافه : – فهو صراع ايديولوجي اي صراع نظم بين الرجعية بوجهيها الاقطاعي والرأسمالي ، والدكتاتورية الفاشية والاستعمار الجديد ، والامبريالية الخ .. من جانب – وبين التقدمية المتجلية في الصراع الطبقي من اجل العدالة الاجتماعية وفي الكفاح الوطني من اجل الاستقلال القومي ، والسياسي ، والاقتصادي والثقافي وفي النضال المتميز الذي يخوضه الهنود الحمر والملونين اجمالا وهدف الهنود فيه امتلاك مصيرهم واستعادة ارضهم واحياء تراثهم القومي الحضاري وهدف الملونين كسر قيود الرق والعبودية وسحق ممارسات التمايز والتعالي ، العنصري والعرقي بكل اشكالها وبكل ما ترمي اليه من اهداف .

– وحتى الاديان – الكنيسة مثلا – فان موقفها – على العموم في القارة كلها وفي امريكا الوسطى والجنوبية بخاصة له مزاياه النوعية بالقياس الى تاريخ المسيحية في القارة الاوروبية مثلا .. والدليل هو ان رجال الدين هم الذين يقودون الحركات الثورية التقدمية في الكثير من بلدان القارة تمتلىء بهم السجون والمنافي ويسقط الكثيرون منهم شهداء في معارك الكفاح المسلح .

كندا مثال اسود

– هذا الكيان العملاق المسمى الآن بدولة كندا الاتحادية لم يكن في الاصل لانكليزيا ولافرنسيا . ولم تكن الانكليزية لغة الدولة والعلم والثقافة الرسمية فيه فاين ذهب تاريخه الاصلي واهله اصحاب ذلك التاريخ ؟ ان الذين نجحوا في تحدي مخططات الافناء والقتل الجماعي فظلوا احياء هم سكان الغابات والادغال والجبال الحصينة الذين يطلق عليهم اسم – الاوجيبواي الهنود – في مناطق غراس ناروي وويت – دوغ – .. وفي اواخر ايام الادارة البريطانية الاستعمارية المباشرة للبلاد طالما التاج البريطاني المتغطرس رأسه ازاء استبسال هؤلاء الناس في الدفاع عن انفسهم وارضهم واضطر التاج المذكور لعقد اتفاقات عدم اعتداء متبادل معهم والاتفاقات ظلت نافذة سارية المفعول بعد انتقال الادارة والسلطة الى المستوطنين الذين كان استقلالهم عن اوروبة اشبه مايكون باستقلال روديسية واتحاد جنوب افريقيا عن القارة المذكورة !؟

– وقد تميزت الادارة الجديدة المذكورة بخرق اتفاقيات التاج البريطاني الانفة الذكر وممارسة كل اشكال التضييق والحصار والتهجير على الهنود وافساد حياتهم ومجتمعهم من داخل عن طريق نشر البطالة والفقر والتخلف تمهيدا لنشر المسكرات والمخدرات والعنف ..

ويترافق كل هذا بتعتيم اعلامي مطلق جعل العالم كله يجهل اطلاقا مايجري بحق ملايين من البشر تضيق ارضهم بهم كل يوم لان الاحراج والغابات الكثيفة التي تحصنوا داخلها زحفت عليها الصناعة الامبريالية التي تعتبر الاخشاب مادتها الاولية الرئيسية وامعانا في تنفيذ مخطط الافناء الاجرامي قامت مصانع كبيرة للاخشاب ولب الشجر باحداث

كارثة جديدة عن طريق تسميم سواقي وانهار ومصادر مياه المناطق المعنية عن طريق تلويث مياهها بالزئبق والقضاء الكندي هو الذي ينظر الان في اكبر قضية عرفها حتى الان من حيث الحجم والابعاد الاجتماعية والسياسية هذا في حين يعاني – الاوجيبواي الهنود – فقدان وسطهم الطبيعي والنزوح عنه والموت بمرض الميناماتا الناجم عن عملية التسمم المذكورة التي لم تكن الاولى من نوعها في تاريخ البشر .

اليابان

– مرض – الميناماتا – هو الجائحة الرهيبة الناجمة عن تلوث المياه بالزئبق وهذا ما حدث في اليابان وتسبب بموت الالاف في فترة مابين ١٩٥٠–١٩٦٥ وبلدان اخرى من العالم عرفت المناظر الفظيعة لاجسام متشنجة تطور تمزق جهازها العصبي الى فقدان الحس في الاطراف والفم وفقدان قدرة التفكير والفهم والبصر والسمع وصولا الى الفالج والشلل التامين ثم الموت ومن البلدان التي عرفت مثل هذه الكوارث اليابان كما قلنا والعراق عام ٩٥٦ والباكستان عام ١٩٦١ وغواتيمالا عام ١٩٦٣ والمكسيك عام ١٩٦٩ .

– ١٩٦٢ –

– اما الكارثة الكندية التي مازالت تفتك بالهنود حتى اليوم فقد بدأت منذ عام ١٩٦٢ .

– شركة ريدبابير ليمتد – التي مركزها كندا وهي فرع لشركة – ريدانترناشنال ليمتد المتعددة الجنسيات والتي تملك فروعا في – ٨٨ – بلدا منها فرنسة – اقامت في مدينة دريدن مصنعا ضخما للورق استخدمت فيه مادة – ميتيل مركود – والمصنع الذي ظل يعمل ليل نهار ومنذ ١٩٦٢ قذف في جميع تفرعات نهر – انغليس وابيغون – عشرة آلاف طن من الزئبق وذلك رغم كل التحذيرات والمحاولات التي قام بها اطباء اجانب للحيلولة دون ذلك العمل الاجرامي المقصود الذي لوث مصادر المياه التي يشربها جميع هنود المنطقة ويتغذون من اسماكها ومن الارز الذي ينبت على الطبيعة بفضل ارتواء ارضه بتلك المياه .

وكل مافعلته السلطات المختصة هو منع بيع الاسماك المصابة في اسواق كندا اي حصر المرض ونتائجه واسبابه بالهنود المقرر القضاء عليهم !؟ – السواح الراغبون بزيارة تلك المناطق يتلقون من السلطات المختصة تعليمات وتوجيهات قيمة جدا منها عدم الاكل من السمك المحلي والاكتفاء بصيد هذا السمك ارضاء لهواية الصيد وليس للاكل !؟ .

مضايقون

– اطباء يابانيون اعضاء في امريكا قاموا بتنبيه المنظمات السياسية الهندية في الامريكتين الى الخطر المحدق بقرابة نصف مليون هندي كما قاموا بمساعدة اخرين بحملة توعية ووقاية ومعالجة في المناطق المصابة فما كان من السلطات الا انها اتخذت اجراءات وقحة منها قرارات ادارية بطرد هؤلاء المضايقين من البلاد ودخلت المسألة مرحلتها الجديدة حيث استنفر خبراء محليون ودوليون وبدأت عمليات جادة لمعالجة الوضع معالجة جذرية رغم تحديات الشركة الانفة – الذكر المدعومة من السلطة والتي تنفذ مخططا يستهلك غابات تقل مساحتها عن مساحة سويسرا !! وتحقق ربحا صافيا سنويا لايقل عن مليار دولار علما ان اتفاقية التاج البريطاني مع الهنود النافذة حتى الان تنص على الاعتراف – بملكية – الهنود للمساحات المذكورة كلها ..

موقف الهنود

– جميع الجمعيات والمنظمات والحركات السياسية الهندية الامريكية تتضامن الان في موقف موحد لحماية الاقتصاد المتعرض لهنود كندا والتعويض العادل عما حصل من اضرار واغلاق المصانع الخ .

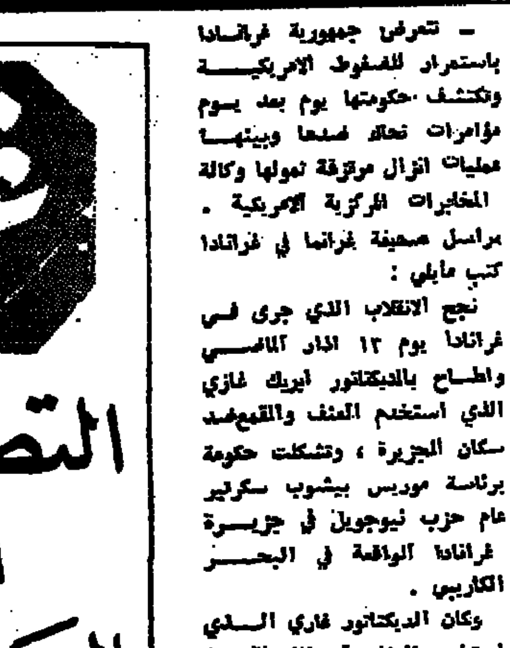
– قادة الهنود يركزون بالدرجة الاولى على خرق جدار الصمت المضروب حول القضية للتعتيم على جائحة – ميناماتا – المرضية في كندا – اسحق ماتدامين احد قادة الهنود قال في هذا الصدد : – لقد تدخلنا متأخرين ونحاول ان نكتشف اذا كان البيض قد وجدوا وسيلة جديدة اخرى للخلاص منا نحن الهنود !؟ –

اعداد : منصور ابوالحسن



غرانادا

التصدي لمؤامرات المخابرات المركزية الامريكية



– تتعرض جمهورية غرانادا باستمرار للضغوط الامريكية وتكتشف حكومتها يوم بعد يوم مؤامرات تحاك ضدها وبينها عمليات انزال مرتزقة تمولها وكالة المخابرات المركزية الامريكية . مراسل صحيفة غرانما في غرانادا كتب مايلي :

نجح الانقلاب الذي جرى في غرانادا يوم ١٣ اذار الماضي واطاح بالديكتاتور ايريك غازي الذي استخدم العنف والقمع ضد سكان الجزيرة ، وتشكلت حكومة برئاسة موريس بيشوب سكرتير عام حزب نيوجويل في جزيرة غرانادا الواقعة في البحر الكاريبي .

وكان الديكتاتور غازي الذي استخدم العنف قد اثار نقمة كافة القطاعات والطبقات بمختلف نزعاتها بالاضافة الى ان النظام السابق ارتبط بعلاقات اقتصادية وسياسية واسعة النطاق مع نظام حكومة جنوب افريقيا العنصرية وحكومة شيلي ، كما ان الاجراءات التي اتخذها غازي كانت تنتهك حقوق الانسان حسب تقارير المنظمات الدولية .

ثورة ضد الفاشستية

وكانت اللجنة المركزية لحزب – نيوجويل – الحاكم قد اصدرت بيانا حول برنامج العمل ويتضمن مجابهة الفاشستية والامبريالية ومواصلة التحرير الوطني ، وقد اعلن القادة الجدد من ان استلموا السلطة بان حركتهم تشتق من حركة شعبية وطالبوا العمال والطلاب والقرويين والنساء – بالانضمام الى القوات الثورية المسلحة واكدوا كذلك على أن الثورة تهدف تأمين العمل والمواد الغذائية والسكن والخدمات الطبية للشعب .

دعم الولايات المتحدة للثورة المضادة !

جابهت حكومة موريس بيشوب المؤامرات المتتالية التي حيكت ضدها في الولايات المتحدة وباشراف المخابرات المركزية الامريكية خاصة وان الديكتاتور السابق ايريك غازي يعيش حاليا في الولايات المتحدة التي كانت تقدم له اثناء حكمه المساعدات المالية والعسكرية الكبيرة .

وبرزت المؤامرة التي تحاك ضد غرانادا في الاونة الاخيرة على صورة قيام مرتزقة بعمليات تخريب والاستعداد للانزال العسكري في الجزيرة وقد اشار الرئيس بيشوب الى ذلك اثناء خطابه الذي القاه يوم ٦ نيسان الماضي وكشف النقاب عن فشل مؤامرة احتلال الجزيرة من قبل مجموعات من المرتزقة تسللت في الجزيرة واشرف على عملياتها الديكتاتور غازي .

ويكتشف قادة غرانادا يوما بعد يوم مؤامرة جديدة يقوم بها مرتزقة يشرف على تنظيمهم ايريك غازي وتمولهم الولايات المتحدة كما تكشف الحكومة الجديدة ، الضغوط التي تمارسها واشنطن على الجزيرة والتي تزايدت قبل انعقاد مؤتمر قمة الدول غير المنحازة السادس الذي عقد في هافانا وبرزت تلك الضغوط

بتحركات قطع البحرية الامريكية في البحر الكاريبي .

واستمرت المؤامرات ضد حكومة غرانادا الثورية وقد كشف وزير الاعلام الغرانادي ، يوم ١٥ تشرين الاول الماضي ، النقاب عن مؤامرة جديدة ونجاح سلطات الامن في القبض على المتآمرين الذين كانوا يعدون القيام بعمليات اغتيالات واسعة النطاق في صفوف قادة غرانادا بهدف السيطرة على الحكم واعادة الديكتاتور السابق ايريك غازي .

موقف المانيا والمخابرات المركزية :

وجرت بعدها محاولة انقلاب اخرى بعد مرور عدة اسابيع على المحاولة السابقة الفاشلة واكد التقرير الرسمي على ان المانيا والمخابرات المركزية الامريكية كانت وراء العملية واستخدمت الديكتاتور غازي كالالعوبة لخدمة المصالح الامبريالية .

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد اكدت على ذلك وقالت :

– بعد الاطاحة بنظام غازي فكرت الولايات المتحدة بتطبيق الحصار العسكري البحري حول غرانادا بالاضافة الى أن المخابرات المركزية الامريكية كانت تقوم بعمليات في الجزيرة الهدف منها ايجاد مناخ عدم استقرار .

هذا وكانت الصحف الامريكية قد اشارت في الايام الاخيرة الى ان منطقة البحر الكاريبي بين المناطق الاربعة في العالم التي تعيش المشاكل وان القطاعات العسكرية الامريكية الشمالية لاتستبعد امكانية التدخل المسلح في تلك المنطقة .

واخيرا لقد فشلت كافة المؤامرات التي حيكت ضد النظام الجديد في غرانادا وفشلت مؤامرات الولايات الامريكية وسحقت الثورة الغرانادية المتآمرين وذلك يعود الى دعم الشعب والمنظمات وكافة القطاعات للثورة

ترجمة وليم منسى

حماية حقوق الإنسان

على الطريقة الامريكية

في السنوات الاخيرة وفي ظروف تسارع الصراع الايديولوجي على الساحة الدولية بدأت القوى التي تقف وراء دفة سياسة الدول الامبريالية تسعى جاهدة الى تمويه الاطماع التوسعية والاستغلالية في البلدان النامية والمتطورة مستخدمة ستار حماية حقوق الانسان – ومن اجل ذر الرماد في العيون لاتكف الاوساط الامريكية تتحدث عن الطابع الانساني – للسياسة الخارجية لواشنطن ، لابل ان الحملات الدعائية الامريكية تحاول ايهام العالم وكأن السياسة الامريكية انما تقوم على – الافكار الرفيعة للحرية وعلى المبادىء الانسانية والنضال من اجل حقوق الانسان وتصف الديمقراطية الامريكية – العظيمة كافضل دواء للدول الاخرى .

ولكن كيف ولد الوهم الامريكي حول مايسمى بـ – حماية حقوق الانسان – ؟

ان الفكرة الدعائية حول الحماية الامريكية ! – لحقوق الانسان – والتي سارعت ادارة كارتر للتسلح بها منذ ارتقت سدة الحكم قد ظهرت قبل وصول كارتر الى الحكم سنوات طويلة . اما صاحب هذه المناورة التكتيكية المكرسة لحماية الامبريالية الامريكية من التفسخ المعنوي فهو لجنة العلاقات الدولية .

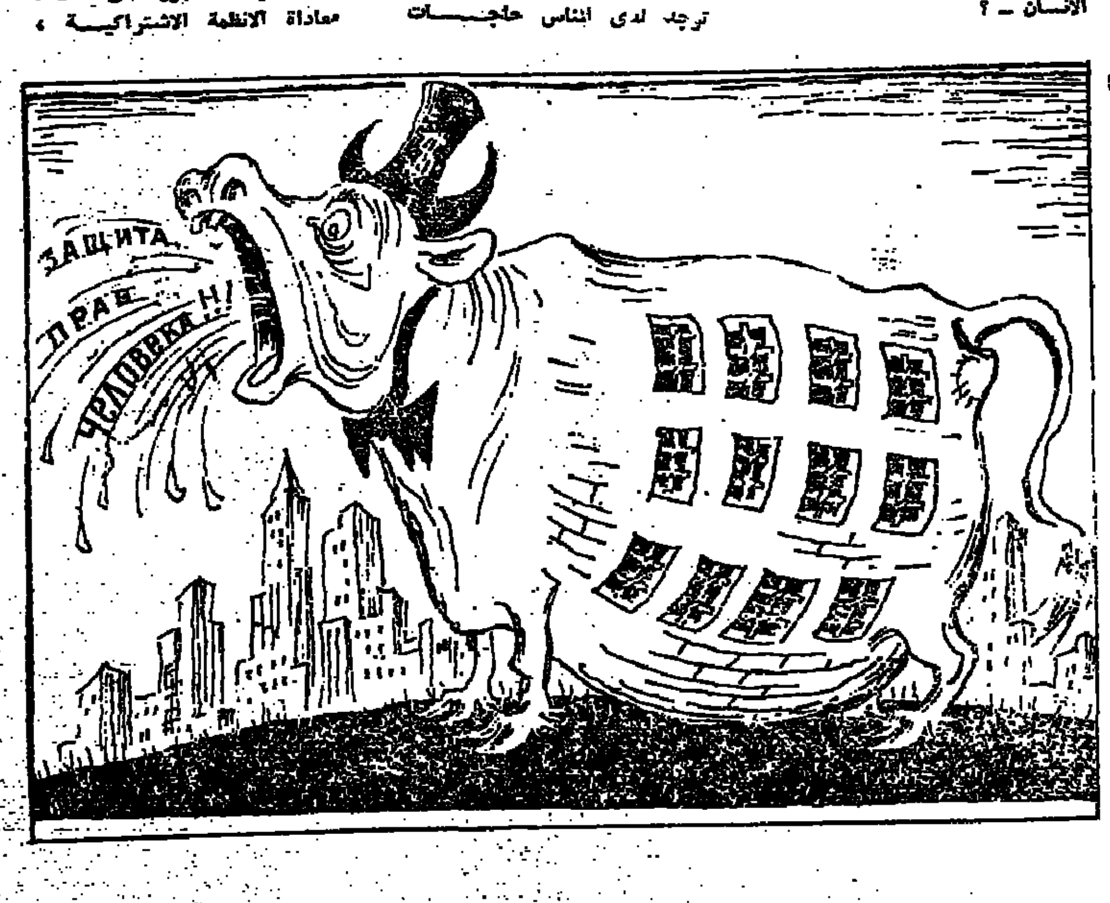
حيث تدل تقارير هذه اللجنة على أن موضوع حقوق الانسان ظهر من خلال وضع مايسمى بـ – مشروع الثمانينات – الذي بدأ وضعه في عام ٩٧٣ والذي اعد لمواجهة احتمال تطور الاحداث على المسرح الدولي واختيار ، السياسة الخارجية الامريكية المناسبة . وقد اصطدم اعضاء اللجنة بمشكلة هامة وهي ان مسألة حقوق الانسان ذات اهمية اقتصادية كبيرة لانه الى جانب – الحريات والحقوق السياسية – توجد لدى الناس حاجات اقتصادية اساسية لايمكن ان تبقى بدون تلبية ولما كان الضمان الفعلي لحقوق الانسان لايتفق مع طبيعة النظام الرأسمالي فقد كان من البديهي ان تتجاهل اللجنة هذا الجانب بشكل تام .

وبدلا من ذلك بدأت الاوساط الامبريالية تشن حملة شعواء ، مكرسة ! – حماية – حقوق الانسان في بلدان العالم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية وقد سارعت – مجموعة العمل – التي تأسست في ٩٧٥ الى تكريس نشاطها من اجل تصعيد حوادث انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وفي بلدان المعسكر الاشتراكي الاخرى . ووضع الالية اللازمة للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان طبعا تحت ستار – حماية حقوق الانسان – وبكلمة اخرى فان هذا الشعار قد ارسي منذ ظهوره على قاعدة معاداة الانظمة الاشتراكية ، والتقدمية ومحاربة الافكار، وبعد عملية الـ – روداج – اللازمة طرح السلاح الجديد للاستعمال في الحملة الانتخابية في عام ٩٧٦ ومن ثم تقلدت ادارة كارتر هذا السلاح بشكل رسمي .

وفي كانون الثاني ٩٧٧ كتبت مجلة – فورين – افيرز – (عشية استلام كارتر مقاليد الرئاسة في البلاد) تحذر من ان المحاولات – الرامية الى احداث تغييرات في الانظمة السوفياتية – تحت شعار حماية حقوق الانسان – محفوفة بالمخاطر وهكذا فان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات انما تحددها مصالح الاحتكارات الامبريالية وهذا مايعكس الطابع الطبقي للسياسة الامريكية وقد يكون من المدهش أن تلوذ واشنطن التي تعلن نفسها – حامية حقوق الانسان – بالصمت ازاء الانتهاك الفعلي لحقوق الانسان اولا في الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم في العديد من البلدان الامبريالية او التي تسبح في فلكها كما في اسرائيل وتشيلي وجمهورية جنوب افريقيا وغيرها من الانظمة ذات القاسم المشترك مع الامبريالية الامريكية التمييز العنصري واستغلال ثروات وموارد البلدان الاخرى .

اخيرا فان ادارة كارتر فشلت على الرغم من حملاتها الدعائية الواسعة في ذر الرماد في عيون الرأي العام وفي تنصيب نفسها المدافع الاول والاخير عن حقوق الانسان لان الواقع قد اثبت العكس تماما .

ترجمة هاشم حمادي
عن الشؤون الدولية



الكويت وسيراليون يؤكدان دعمهما للقضية الفلسطينية

الكويت — مراسل سانا — اكدت الكويت وجمهورية سيراليون حرصهما على ضرورة ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط يضمن للشعب الفلسطيني اقامة دولته فوق ارضه وتقرير مصيره .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر اثر زيارة رئيس جمهورية سيراليون التي اختتمت يوم امس .

واكد البيان رغبة الجانبين على تعزيز التعاون بينهما وتطويره لمصلحة الشعبين واعربا عن تأييدهما ودعمهما للجهود التي تبذل لازالة التفرقة العنصرية وحق الشعوب في الاستقلال .

بدء اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني العربي

ابو ظبي — سانا — بدأت هنا امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني العربي .

وذكرت — واع — ان اللجنة ستبحث في الاعداد لجدول اعمال المؤتمر والنظر في تعديل ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي والمالي الذي من المقرر عقده في ابو ظبي في اوائل الشهر المقبل .

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن سورية — الاردن — وتونس — ومنظمة التحرير الفلسطينية — ودولة الامارات العربية .

سفيرنا في الأردن يؤكد ضرورة عقد قمة اقتصادية عربية

مسيرة التعاون السوري الأردني تجربة رائدة على طريق الوحدة

عمان — مراسل سانا — قال السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان

ان عقد قمة اقتصادية عربية اصبح ضرورة تحكمها المخاطر الاقتصادية التي تتعرض لها الاقطار العربية لا سيما بعد انحراف نظام الحكم في مصر عن الخط العربي .

واضاف السيد السفير في لقاء صحفي مع صحيفة — الدستور — الاردنية ان معاهدة الاستسلام التي عقدت بين مصر واسرائيل ستتيح للعدو الصهيوني امكانية التسلل الى الاسواق العربية في المستقبل اذا لم تتخذ التدابير والاجراءات الوقائية لمحاولات العدو .

واكد السيد السفير ان تباين الانظمة الاقتصادية بين الاقطار العربية تحد من عملية التبادل التجاري بين هذه الاقطار وزيادة حجم هذا التبادل

واعرب عن رايه في ان يتم التركيز في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية على موضوع توحيد التشريعات المالية والجمركية في الاقطار العربية .

وردا على سؤال حول كيفية توظيف الامكانات والموارد العربية لخدمة اهداف امتنا ومجابهة اعدائنا طالب السيد الصباغ الاقطار العربية .

التي تملك ارصدة ضخمة في المصارف تملك ارصدة ضخمة في المصارف الاجنبية ان تعيد النظر في هذا الاسلوب وان تسعى لتوظيف ارصدتها في صناديق التنمية العربية المتعددة التي اثبتت التجربة جدواها على النطاقين القومي والاقتصادي .

وحول آفاق التعاون وترسيخه بين القطرين الشقيقين سورية والاردن

قال السيد السفير ان مسيرة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع القطر الاردني الشقيق تعتبر تجربة رائدة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة حيث تم بموجب هذا التعاون تطبيق المرحلة الاخيرة من مراحل السوق العربية المشتركة وازيلت كافة الرسوم والضرائب المفروضة على المنتجات الوطنية المتبادلة بين البلدين وكذلك بالنسبة الى المنتجات الصناعية التي يدخل في كافة تصنيعها ما لا يقل عن اربعين في المئة من قيمتها من المواد الاولية او اجور اليد العاملة المحلية ونتيجة لذلك زاد حجم التبادل التجاري بين القطرين السوري والاردني زيادة ملموسة منذ عام ١٩٧٥ ويستمر الازدياد سنة بعد اخرى .

الملك خالد تسلم رسالة خطية من الرئيس الجزائري

الرياض — سانا — تسلم الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية امس رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وتقول — واخ — انه قام بتسليم الرسالة السيد عبد الحميد المهري وزير الثقافة والاعلام الجزائري .

وفد تجاري وسياحي اسباني يزور دولة الامارات

ابو ظبي — سانا — وصل وفد تجاري وسياحي اسباني صباح امس الى ابو ظبي في زيارة تستغرق اربعة ايام للامارات العربية المتحدة .

وذكرت — اقب — ان الوفد يضم تسعة اعضاء يمثلون شركات اسبانية متخصصة في الادوات الكهربائية المنزلية لدرس امكانيات السوق في دولة الامارات في هذا المجال .

تنمية العلاقات الاقتصادية بين الامارات العربية ورومانيا

ابوبي — سانا — استقبل امس راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد كورنيل بوريتكا وزير التجارة الخارجية الرومانية الذي يقوم بجولة في الخليج .

وذكرت — اقنبا — ان المحادثات تناولت تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين رومانيا والامارات العربية المتحدة .

العيني مندوبا دائما لليمن في الامم المتحدة

صنعاء — سانا — اصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح هنا امس قرارا جمهوريا عين بموجبه السيد محسن احمد العيني رئيس الوزراء السابق مندوبا دائما للجمهورية العربية اليمنية لدى الامم المتحدة .

وتقول — واع — ان السيد العيني يخلف في هذا المنصب مندوب اليمن السابق السيد احمد الحداد .

كما اصدر الرئيس اليمني قرارا آخر عين بموجبه المقدم عبد الله بن حسين بركات سفيرا فوق العادة ومفوضا اليمن لدى بريطانيا .

تعاون عسكري بين الجزائر والاتحاد السوفييتي

موسكو — تاتا — وصل الى موسكو صباح امس وفد عسكري جزائري برئاسة العقيد قاصدي مرباح الامين العام لوزارة الدفاع في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام .

وذكرت — واع — ان الوفد العسكري الجزائري سيجري مباحثات مع المسؤولين السوفييت تتناول العلاقات الثنائية وقضايا التعاون العسكري بين البلدين .

مجموعة من دول "الاوبك" تقرر رفع سعر نفطها الخام قبل مؤتمر كاراكاس

العواصم — الوكالات — ذكر امس مراسل الفايننشال تايمز في ابو ظبي ان العربية السعودية وقطر والامارات وفنزويلا سترفع نفطها الخام من — ١٨ — دولارا للبرميل الواحد الى — ٢٢,٠ — دولار وذلك قبل انعقاد مؤتمر الاوبك الوزاري في كاراكاس يوم الاثنين القادم ..

وذكرت — افب — ان اتفاقا بهذا الصدد عقد بين ممثلي الدول الاربع على هامش الاجتماع الاخير للجنة الاستراتيجية للاوبك في الظهران ..

والجدير بالذكر ان هذه الدول الاربع وهي الاكثر اعتدالا داخل الاوبك هي الدول الاعضاء الوحيدة في المنظمة التي لم ترفع اسعارها منذ الزيادة العامة التي قررتها الاوبك في حزيران الماضي ..

وفي هذا الصدد ذكرت — افب — ان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي غادر العاصمة صباح امس في طريقه الى باريس .

وسيقابل الوزير الكويتي — اندريه جيرو — وزير الصناعة الفرنسية والمسؤول عن شؤون الطاقة حيث سيبحثان مشروع اقامة حوار بين دول الخليج النفطية والدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة .

ومن المنتظر ان يمر الوزير الكويتي في لندن اثر زيارته لفرنسا قبل ان يتوجه الى كاراكاس لحضور مجلس الوزاري لمنظمة — اوبك — المزمع عقده في — ١٧ — كانون اول الحالي .

هذا وذكرت — افب — ان الشيخ — علي خليفة الصباح — وزير النفط الكويتي قام بزيارة قصيرة للسعودية اجتمع خلالها مع الشيخ — احمد زكي يماني — وزير النفط السعودي ...

ونقلت الوكالة عن الوزير الكويتي قوله قبل مغادرته السعودية بان محادثاته تناولت التطورات الاخيرة التي طرأت على السوق النفطية وتنسيق مواقف البلدين في هذه الظروف ..

كما غادر الجزائر امس السيد علي مولاتفار — وزير النفط الايراني بعد انتهاء زيارته للجزائر التي استغرقت عدة ايام .

واوضح الوزير في تصريح ادلى به قبيل مغادرته ان زيارته للجزائر تدخل في اطار المشاورات بين البلدين قبيل انعقاد ندوة كاراكاس لوزراء البلدان الاعضاء في منظمة الاوبك ..

الانتخابات الفرعية للمجلس الوطني الجزائري تجري يوم الجمعة القادم

الجزائر — مراسل سانا — تجري هنا يوم الجمعة القادم انتخابات فرعية لانتخاب ١٢ نائبا في المجلس الشعبي الوطني وذلك لشغور هذه المناصب بسبب الوفاة او التعيين في مناصب اخرى .

كما تجري يوم الجمعة القادم الانتخابات الشعبية على مستوى المحافظات .

وكانت النتائج النهائية للانتخابات الشعبية على مستوى البلديات والتي بدأت يوم الجمعة الماضي قد اعلنت امس .

المؤتمر السابع للاتحاد العربي للفنادق يبدأ اعماله في تونس

تونس — مراسل سانا — عقد هنا امس الاجتماع الاول للمؤتمر السابع للاتحاد العربي للفنادق الذي يستمر اربعة ايام .

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر على مدى جلساته تطوير السياحة في الوطن العربي الى جانب تبادل الخبرات العربية وتقوية الروابط الثنائية السياحية بين الاقطار العربية الشقيقة

المؤتمر الفني الرابع للمهندسين الزراعيين العرب يعقد في آذار القادم بدمشق

دمشق — سانا — تابع المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب اعماله في نطاق دورته الخامسة عشرة المنعقدة في مقر نقابة المهندسين الزراعيين بدمشق وذلك برئاسة رئيس وفد الكويت السيد — المهندس محمد خليفة — بوصفه رئيس الدورة الحالية للمكتب التنفيذي .

وقد ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد في جلسته امس المذكرة التي اعدتها الامانة العامة بشأن الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر الفني الدوري الرابع لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب المنتظر عقده بدمشق في الربيع القادم تحت شعار — المكننة الزراعية والتكامل العربي في مجال تصنيعها واستخدامها —

وقد تقرر بنتيجة المناقشة عقد هذا المؤتمر في العاشر من ايار عام — ١٩٨٠ — على ان يتم موافاة الامانة العامة للاتحاد بالبحوث والدراسات الخاصة بالمؤتمر خلال فترة اقصاها منتصف آذار القادم على ان يسبق انعقاده اجتماع المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد

ويعتبر هذا المؤتمر الفني اكبر مؤتمر علمي يبحث موضوعا متخصصا يحظى باهتمام كبير في الاقطار العربية وبقية الدول النامية وتقرر ان يدعى للمشاركة فيه العديد من المنظمات والهيئات العربية والدولية التي يتصل نشاطها بموضوع المؤتمر .

وكان المكتب التنفيذي قد ناقش التقارير المقدمة اليه والمتعلقة بنشاطات الاتحاد خلال الفترة الماضية والاوضاع المالية وانظمة الاتحاد الداخلية والمالية ونظام العاملين فيه واقرها . كما اقر مشروع ميزانية الاتحاد للعام القادم — ١٩٨٠ — بعد ادخال بعض التعديلات الضرورية بما يحقق اهداف الاتحاد ويدفع بمسيرته الى الامام .

هذا ومن المقرر ان يختتم المكتب التنفيذي للاتحاد اعماله اليوم الثلاثاء باقرار التوصيات والقرارات التي يتم التوصل اليها .

١٥٠ مليون فرنك فرنسي الى شركة المناجم الموريتانية

نواكشوط — سانا — وقع هنا امس اتفاق بين الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي الفرنسي والشركة الوطنية للصناعة والمناجم الموريتانية يقدم بموجبه الصندوق قرضا قيمته ١٥٠ مليون فرنك فرنسي الى الشركة .

وذكرت — واع — ان القرض سيستثمر في مشاريع الشركة على ان يسدد نصفه على مدى عشرين سنة بفائدة قدرها ٧ بالمائة . ويسدد الاخر على مدى ١٥ عاما بفائدة قدرها ١١ بالمائة

فيما بدأ فانس جولته الاوروبية

ايران تشكل هيئة محلفين دولية للنظر في قضية المحتجزين

الأنباء تتحدث عن استعداد واشنطن للاشتراك في تحقيق دولي حول تصرفات الشاه بعد اطلاق رهائنها

طهران — عواصم — وكالات يتطلع العالم باسره في اليوم — الـ ٣٦ — لبداية الازمة — الايرانية الامريكية الى الاحداث التي تجري متسارعة كل يوم والتي لايستشف من تناقضاتها امكانية الوصول القريب الى حل للازمة .

فبعد ان قررت امريكا اللجوء الى الحل الاخر اثر فشل التهديدات العسكرية وصل الى لندن امس سفانس وزير الخارجية الامريكي مبتدئا بذلك المرحلة الاولى من جولته في ٤ دول اوربية في محاولة لكسب المزيد من الدعم للضغط على ايران وللجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل الافراج عن رهائنها الـ — ٥٠ — المحتجزين في طهران .

وبهذا الصدد ذكرت ي ب انفانس توجه فور وصوله لندن الى مقر للقاء رئيسة الوزراء للاجتماع بها وبنظيره كارينغتون كما سيتوجه الى باريس لنفس الغرض ثم يتابع الى روما وبون قبل ان يصل الى بروكسل لحضور اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي يومي ١٣ و ١٤ الحالي .

وعلى الرغم من ان — هودنغ كارتر — المتحدث باسم الخارجية الامريكية اشار الى ان محادثات فانس والقادة الاوروبيين لن تخرج عن الطابع الاستشاري الا ان المراقبين اعربوا عن اعتقادهم بان هذه الزيارة تهدف الى حث حلفاء الولايات المتحدة للاشتراك في فرض عزلة اقتصادية على ايران .

مبعوث فالدهايم يصل طهران

وفي الامم المتحدة — سقا — ذكر متحدث باسم الامم المتحدة انكورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا مع صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني .

وذكرت — افب — ان الوزير الايراني قدم لفالدهايم ضمانات جديدة حول امن المحتجزين الامريكيين واوضح انه سيسمح لمراقبين محايدين بمقابلتهم قريبا .

وابلغ فالدهايم الوزير الايراني ان الممثل الجديد لبرنامج الامم المتحدة للتنمية وصل طهران وطلب منه اعتباره وسيطا في الاتصالات مع الامم

كما طلب فالدهايم السماح لوزير خارجية سري لانكا الذي سيصل الى طهران ايضا بمقابلة المحتجزين .

من جهة اخرى اتصل كورت فالدهايم

مع سايروس فانس [illegible] وابلغه نتائج اتصالاته [illegible] لطلب زادة .

وفي تطور اخر للاحداث افاد مصدر مطلع في باريس ان مسالة رهائن السفارة ربما تخرج عن الطريق المسدود الذي تتعرض له حاليا فجنبا الى جنب مع الهجوم الذي يهدف [illegible] ايران دبلوماسيا [illegible] كارتر ابلغ السلطات الايرانية بان بلاده ستكون مستعدة للاشتراك بتحقيق دولي حول تصرفات نظام حكم الشاه المخلوع بمجرد اطلاق سراح الرهائن .

وقد تشكل هذه المبادرة التي لم تتاكد رسميا بعد حتى امس الاثنين تنازلا كبيرا من جانب كارتر في حالة الضرورة .

على ان بريجينسكي [illegible] الرئيس كارتر لشؤون [illegible] اكتفى امس الاول بتاكيد [illegible] عدد من الدبلوماسيين يمثلون بعض بلاد حليفة او صديقة غربية وعربية في طهران يحاولون التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

وبينما يجري الحديث في واشنطن عن احتمال تشكيل — محفل دولي تستطيع ان تعرض امامه ايران اتهاماتها ضد الشاه وشكواها ضد الولايات المتحدة اعلن صادق قطب زادة المسؤول عن الشؤون الخارجية الايرانية ان طهران قررت تشكيل — هيئة محلفين — دولية كبرى تتولى بحث قضية الرهائن المتهمين بالتجسس .

وحول الشكوى الامريكية لمحكمة العدل الدولية اكدت الحكومة الايرانية انها لن تبعث بممثل لها لحضور القضية المرفوعة ضدها وذكرت ان مسالة الرهائن التي اثارت الشكوى الامريكية ليست سوى — جانب هامشي وثانوي ناجم عن ٢٥ عاما من التدخل الامريكي في شؤون ايران .

والى لاهاي وصل امس وزير العدل الامريكي ليعرض امام محكمة العدل الدولية اسباب الشكوى التي قدمتها بلاده ضد ايران حول الرهائن وليلقي كلمة في افتتاح الجلسة ونقلت افب عن تصريحه ان حكومته طالبت المحكمة — كاجراء تحفظي — بان تامر باطلاق سراح الرهائن على الفور على ان ينظر في تفاصيل الطلب مستقبلا .

وذكرت — اب — ان كارتر اعطى تعليماته الى وزير العدل — النائب العام الامريكي — حول القضية .

شكر أمريكي للدعم البريطاني

في لندن ودعما للموقف الامريكي ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية امس ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية بعث برسالة شكر الى مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للمساعدة التي تقدمها لندن لواشنطن خلال الازمة الامريكية — الايرانية وتعبيرا عن تضامنها مع الولايات المتحدة .

ونقلت — افب — عن الصحيفة قولها ان مصادر امريكية في الامم المتحدة ذكرت ان بريطانيا توقفت عن تزويد ايران بقطع غيار الدبابات من طراز — تشيفتين — وعربات النقل من طراز — ليلاند — مما اثار قلق ايران .

واضافت الديلي تلغراف قولها ان لندن تفرض بعض المضايقات الادارية في مجال التجارة وان المسؤولين الامريكيين سعداء بموقف لندن هذا وهم يأملون ان تحذو بقية دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان حذو بريطانيا .

أضـــواء

واشنطن والاختيار الصعب في المواجهة مع ايران

عشرون بارجة امريكية مازالت تجوب في بحر العرب ، حاملات طائرات منها — الكتي هوك والميدوي — بالقرب من السواحل الايرانية كلها تنتظر الاوامر النهائية لتنفيذ التهديدات العسكرية ضد ايران بحجة الافراج عن الرهائن المحتجزين منذ ما يزيد عن الخمسة اسابيع للان .

● القواعد العسكرية الامريكية في الغرب استنفرت وبدأت باجراء مناورات قيل انها روتينية الى جانب عروض مغرية وتحريض واضح من الحلفاء للتدخل وانقاذ الرهائن ابتداء من اسرائيل وانتهاء ببريطانيا ، اضافة الى مطالب متطرفة من بعض اعضاء الكونغرس لانقاذ الهيبة المتزعزعة امام عنفوان الثورة الايرانية ولكن هذا المشهد الاول من التحركات الامريكية انتهى كما يبدو الى قرار واضح بالتراجع والانتقال الى نوع اخر من المواجهة وليس التهديد والتي تبدو في اثارة حرب اقتصادية ودبلوماسية والتلميح الى — محاولات اجهاض الثورة من الداخل — بعد ان فقد الامل على ما يبدو في نجاح الخطة الاولى القائمة على التهديد واشعال نار الحرب التي لم تلق اي دعم من الحلفاء الغربيين — اوروبا واليابان تتخوفان على مصالحهما النفطية في ايران .

وهكذا فقد بدأت واشنطن بالفعل بتنفيذ الخطة الثانية او الثالثة في مواجهتها لايران — اذا اعتبرنا محاولاتها للحصول على تنديد دولي باحتجاز الرهائن وتوجهها الى مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية بمثابة الخطوة الثانية فقد بدأ وزير الخارجية الامريكي فانس جولته الاوروبية والتي تهدف الى فرض عزلة اوروبية اقتصادية ضد ايران — بريطانيا وافقت — كما قررت واشنطن ان تفعل عن طريق حظر تصدير المواد الغذائية اولا وقطع الغيار ثانيا ودعمت خطوات هذه الرحلة بما وصف بانه بعض التنازلات للثورة الايرانية حيث وافقت على تشكيل لجنة دولية لمحاكمة الشاه المخلوع ولكن بعد الافراج عن الرهائن .

وربما تحمل لنا الساعات القادمة المزيد من التطورات على الموقف الامريكي حيال ايران التي لن تقبل بالفعل من تنازل الشاه عن العرش ولكن كل ذلك يعني ان الولايات المتحدة تعيش فعلا حالة الخيار الصعب في تحديد مواقفها تجاه شعب حي ثائر قرر ان يحاسب الامبريالية مهما كانت التضحيات .

نادية دمياطي

سويسرا تؤكد مجددا معارضتها لتسليم ودائع الشاه الى ايران

برن — سانا — اعلن والتربروش معاون المستشار السويسري امس ان الحكومة السويسرية اكدت امس مجددا معارضتها لتسليم ودائع الشاه المخلوع المرحوله في البنوك السويسرية الى الحكومة الايرانية .

وذكرت — رويتر — ان الحكومة السويسرية كانت قد رفضت في شهر شباط الماضي مطلبا من الحكومة الايرانية يقضي بتسليم ودائع الشاه الى ايران لان ذلك يقتضي وجود قانون طوارىء .كما ابلغت الحكومة الايرانية بامكانية متابعة هذه المسالة عبر المحاكم السويسرية المدنية لكن القضية اثيرت مجددا بعد ضغط من جانب نائب اشتراكي سويسري يقوم بدور محامي بالنيابة عن السلطات الايرانية

كينيدي يدعو الأمريكيين لمساندة كارتر ويعتبر الأزمة مع ايران درساً قاسياً لبلاده

لندن — افب — اعرب السناتور ادوارد كينيدي المرشح الديمقراطي للانتخابات الامريكية عن اعتقاده بانه — يتعين على جميع الامريكيين مساندة الرئيس كارتر — فيما يتعلق بمشكلة الرهائن المحتجزين بالسفارة الامريكية بطهران .

واعرب كينيدي عن اعتقاده بان الولايات المتحدة تتلقى في الوقت الراهن ، دروسا قاسية في مواجهتها مع ايران .

وقد انتقد السيناتور كينيدي موقف حكومة كارتر ازاء وحدة القتال السوفييتية المتمركزة في كوبا وقال في هذا الصدد ان موقف الولايات المتحدة ازاء هذه المشكلة انسم بانه رد فعل سيء وليس هناك شيء اسفه من ان نخلق ازمة لانهاية منها باخفاء بعض الوقائع .

كذلك انتقد منافس الرئيس كارتر الطريقة التي — سوت — بها واشنطن خلافاتها مع المكسيك ودلت بها على ضعفها تجاه نظام حكم شيلي وسائر انظمة الحكم المستبدة في امريكا الجنوبية .

من جهة اخرى اكد — كينيدي — ثقته في الدور القادم للولايات المتحدة الامريكية .

ونقلت — افب — عن كينيدي قوله في حديث ادلى به لصحيفة — لوفيغارو — الفرنسية نشرته امس ان الشعب الامريكي لن يفقد امانه ، ولكنه في حاجة الى قيادة ترقى الى مستوى المهمة الملقاة على عاتقها قيادة تعمل على ان تظل الولايات المتحدة اقوى دولة في العالم .

وقد اعرب كينيدي عن اعتقاده بان ووترغيت وفيتنام ليستا الا فضائح واساليب كان ينبغي على امريكا ان تتخلص منها منذ زمن بعيد .

وعما الدرسان التي يتعلق بهما اولئك الذين فشلوا .

واعرب ادوارد كينيدي عن اعتقاده بانه ينبغي على الولايات المتحدة واوروبا الغربية التعاون على قدم المساواة .

وادلى السناتور الامريكي باقرار سياسة امن تواصل العمل على زيادة القوة العسكرية وعلى عقد اتفاقات عن طريق التفاوض تكون فعالة وعادلة وذلك النسبة للحد من التسليح .

وتحدث كينيدي عن العلاقات السوفيتية الامريكية فاشار الى ضرورة الاتجاه الى التوازن والاعتدال والثقة بدلا من التارجح بين الزهو تارة والمواجهة تارة اخرى .

بني صدر يدعوا الى تخفيض اسعار النفط للدول الفقيرة

طهران — سانا — اعلن ابو الحسن بني صدر وزير المالية والاقتصاد الايراني ان اسعار بيع النفط الايراني يجب ان تقوم على اساس تفضيلي وذلك ببيع النفط الى الدول الفقيرة بسعر اقل من الدول الصناعية الغنية .

ونقلت — فرا — عن بني صدر قوله ان مثل هذا النظام سيساعد الدول الفقيرة اكثر من صندوق منظمة اوبيك الذي يقدم لبعض الدول المساعدات على اساس المحاباة بناء على اقتراحات من الدول الكبرى .



ويطالب بدراسة الديون المترتبة على اسرائيل والنظام المصري

كما صرح بني صدر امس ان بلاده تدرس حاليا موضوع الديون المترتبة على النظام المصري واسرائيل تجاه ايران لمطالبتهما بها .

وقال بني صدر ان اسرائيل مدينة لايران بمبلغ — ٥٠٠ — مليون دولار لقاء النفط التي اشترته من نظام الشاه المخلوع .

ومن جهة اخرى اعلن بني صدر أن انتاج النفط الايراني كان يزيد في السابق على استهلاك السوق العالمية والحاجة المحلية .

وعبر عن قناعته بان انتاج النفط الايراني مرتفع ويجب تخفيضه .

مع الجماهير

شكرا لك يا طاقم الطائرة !

مرصد

اعتدنا طيلة السنوات الأخيرة الماضية ، اعتدنا أن نستقبل مواطنين ورسائل وهواتف من مواطنين يشكون شركة الطيران العربية السورية ، يشكون عدم دقة مواعيدها ، يشكون جلافة بعض مضيفاتها ومضيفيها ، يشكون رداءة الخدمات في مطارنا ، والأساليب السلبية الرديئة في التعامل مع المسافرين — مغادرين وقادمين — من جانب السلطات الادارية في المطار .

واعتدنا مخافة التسبب بخلق دعايات سيئة تضر بمصلحة شركتنا الوطنية وبسمعتنا وبلادنا الا ننشر الا القليل القليل مما يشكوه الناس ... رغبة في اصلاح ذات البين دون ضجيج !

ووصل الامر بنا احيانا ، وبسبب الاهمال المتعمد في الشركة ، وبسبب عدم بروز من يعالج هذه الاخطاء او يهتم بما ينشر احيانا الى اليأس ، لكننا بما نملك من معلومات عن كثير من مساوىء الشركات الاخرى عربية واجنبية ، كنا نسكت على مبدأ — لا احد احسن من احد — وعلى مبدأ ، انه لا بد من ان تستعيد شركتنا وجهها المشرق باصلاح ما او اهتمام ما ذات يوم .

قبل ايام قليلة حدثت مفاجأة : زارتنا لمبنى الصحيفة مواطنة تدعى — تيهة كيالي — تعمل في القطر الليبي الشقيق وهي من القطر العربي السوري ، وكانت قادمة لزيارة ذويها باجازة سنوية ، جاءت تحمل ورقة صغيرة دونت عليها مجموعة اسماء وتريد أن تقدم لهم الشكر من خلال الصحيفة وتدفع مقابل ذلك اي مبلغ من المال !

قالت المواطنة ، ويكاد فرحها وتفاؤلها الصادقين ، يمنعاها من القدرة على التعبير انها المرة الاولى منذ — ١٥ — عاما ارى فيها وجه شركتنا الابيض الناصع المعطوف الرحيم ، عبر طائرتها القادمة لدمشق من طرابلس في الرحلة رقم — ٣٥٨ — الخميس ٦ — ١٢ — ١٩٧٩ .

وتضيف ، سافرت كثيرا على طائرات الشركة ذهابا وايابا لم المس من قبل مثل هذا الاهتمام بالركاب ولا مثل هذا التعامل الحضاري والانساني الرائعين من جانب طاقم الطائرة الذي يضم الكابتن محمد الخير ، ومساعده حمري والمهندس مخلص والمضيفين روماني وأباظة والمضيفتين رابعة ومنار .

تصور يا اخي ، بكت طفلة في حضن امها ، تجيء المضيفة ذات الوجه الجميل الباسم ، تأخذها تحملها وتسكتها بكل عطف وحنان واهتمام !

يطلب احدهم امرا ، فيلبى باسرعها بتوقع الطالب وبود واحترام ظاهرين من جانب المضيفين والمضيفات .

شيء لا اكاد اصدقه ، لولا اني لمسته بنفسي ورأته عيني ، أفلا يستحق هؤلاء شكري وشكر كل المسافرين في تلك الطائرة ؟

الا يحق لنا ان نفرح وأن نرفع راسنا عاليا بمثل هذه الطائرة وطاقمها ، وبالشركة التي ينتميان لها ، الا يحق لنا ان نطالب شركتنا التي نحبها ونحب أن تكون الاولى بين شركات العالم مظهرا ومضمونا ، أن تعمم مثل هذه الظاهرة في طائراتها ، وان تقدم نيابة عنا كل الشكر لهذا الطاقم الذي يستحق منا مودتنا واعجابنا ، وانسانا كل آلامنا السابقة ؟

ومضت المواطنة ، بوعد صادق منا ان تقرأه بحلب هذا اليوم .

فالى شركة الطيران العربية السورية ، والى اخوتنا العاملين في الشركة والى كل اطقم الطائرات المحلقة الان في الجو ، والى جميع مسافريها الكرام ، لكم نحن سعداء وفخورين بطاقم الطائرة الذي نال اعجاب هذه المواطنة وشكرها ، وسعداء اكثر عندما نرى أن جميع أطقمنا تتنافس للفوز بمثل هذا الوسام الرفيع ، وبالسلامة تغادرون ، وبالسلامة تعودون ، ودمتم مبعث فخر واعتزاز لبلادكم .

● غ

النظام الفصلي وطلبة الهندسة المدنية

اعتمدت كلية الهندسة — الفرع المدني تطبيق النظام الفصلي هذا العام بعد طول دراسة وتمحيص . وبموجب ذلك قسمت مواد بعضها لا يستحق القسمة ولم تقسم مواد رغم انها تستحق القسمة ، وافاد قسم الامتحانات بالكلية أن الترفيع هذه السنة سيطبق حسب النظام الجديد ، ومن يرسب في مادة ولو اصبحت مقررين سيعتبر راسبا في مقررين .

لذا وحتى لا يظلم الكثيرون نسوق هذا المثال للمقارنة ومن ثم الحكم .

طالب رسب في ثلاث مواد اثنتان مقسومتان وثالثة غير مقسمة مجموع ذلك خمس قرارات فيرسب الطالب في هذه الحالة رغم كونه راسبا في ثلاثة مواد فقط .

طالب اخر رسب في خمس مواد واحدة منها مقسومة فالمجموع ستة مقررات لكن يصدف ان تكون علامته في المادة المقسومة ٤٥ فيستفيد من قانون المساعدة وينتقل لصف أعلى رغم انه رسب في خمس مواد .

وهكذا الاول يرسب بثلاث مواد ولا يستفيد من النظام الفصلي . والثاني رسب في خمس مواد مع ذلك استفاد من النظام الفصلي وقانون المساعدة ونجح !

نرجو التوسط لنا عند السادة المسؤولين في الكلية لاتخاذ القرار الذي يحقق مصلحة اكبر عدد ممكن من الطلاب وشيء من العدالة وشكرا .

● مجموعة طلبة .

● المحرر : هل يقبل توسطنا السيد عميد كلية الهندسة ؟

سؤال مهتوف !!

دخل الشهر الثالث ونحن نشكو . لم نترك جهة مسؤولة في المؤسسة الا واتصلنا بها . الى متى سيبقى الهاتف — ٢٢٩٣٠٧ — معطل . اين مؤسسة الهاتف ولن تريد ان نرفع الشكوى . هناك سؤال نوجهه لمدير المحافظة هل سبق ان تعطل هاتفه لمدة يومين فقط ؟

أم ان هواتف المشتركين الاخرين التابعة لغير المؤسسة ؟

الزميل فاروق عضل

مئة اهتزازة بالدقيقة الواحدة

تمر السنوات ، الواحدة بعد الاخرى والمشاريع تنفذ في سائر مناطق القطر ولايزال الطريق الواصل بين تل معروف والقامشلي على حاله ، بهيكله الصغير ، تغطيه حصى مختلفة الاحجام متناثرة على طول الطريق ، تهتز السيارة الماشية عليه مائة هزة في الدقيقة وتميل يمينا ويسارا ولاتلبث أن تصل القرية حتى يتوقف محركها عن الدوران ويبدأ السائق بتفتيش اطراف السيارة حتى يعلن عن سقوط عدة أدوات وتقطيع بعض الاشرطة نظرا للاهتزازات العنيفة التي تحدثها الحفر الموجودة في طول الطريق وعرضه ..

وها نحن نستقبل فصل الشتاء ضيفا علينا بامطاره وسيوله ثم يعلن السائقون عن اضرابهم الشتوي عن السفر وحجتهم في ذلك عدم صلاحية الطريق للسير لذلك نوجه الى المسؤولين نداءنا المنبعث من مئات الحناجر بترميم طريقنا البالغ طوله — ١٫٣ كم — فقط ، وباصلاح هذا الطريق يتم تأمين جميع الخدمات للمواطنين في تل معروف وسائر القرى المجاورة ، فهل يلبى هذا النداء ؟

عبد المجيد محمد علي — تل معروف

● المحرر : سيلبى دون شك ، وخلال ٤٨ ساعة على ما نعتقد !!

قرية تومين بطريقها الحزين تناشد المسؤولين !!

نحن اهالي قرية تومين محافظة حماة : تقع قريتنا على ضفاف نهر العاصي والحمد لله .

— لنا مشكلة بدأت منذ (٤ سنوات) مضت وذلك عندما ملشق طريق مسافته (٥ر٠) كم يصل قريتنا بخط حلب — دمشق . تبشرنا خيرا بذلك وقلنا انها خطوة ممتازة ولفتة لاباس بها .

— فرش الطريق بالتراب الابيض الخفيف ورش بالماء وذلك عدة مرات . ونظرا لكثرة السيارات والجرارات التي تمر عليه ، عشنا حياة الصحراء بغبارها وعجاجها صيفا ناهيك عن حظر فتح النوافذ والابواب في منازلنا وسبق أن شكرنا الله على وجود نهر العاصي بقربنا وانقضى فصل الشتاء اشد مرارة والحسي صعوبة واتى الربيع يختال ضاحكا .. وبالعكس كشر طريقنا عن انيابه بوجه كل من تخول له نفسه المرور عليه ليصل وظيفته او عمله باستثناء البلدوزر وليس كل وقت انما فقط كل سنة مرة وهكذا على مدار اربع سنوات خلت ، الى ان اضحى المرور عليه مغامرة شاقة اقسى من صعود قمة افرست بالهيملايا وانقضت السنوات الاربعة والشيء نفسه لم يتغير البتة والمتاة تزيد (والحبل عالجرار) .

— علما مع العلم بان قريتنا تملك مايقارب الـ ٢٥ فدان من الاراضي الزراعية الممتازة (سقي) وتنتج الاطنان الكثيرة من المحاصيل (القطن — الشمندر السكري — البصل — الحبوب — الخضار) ومنها يخرج اكثر من — ٢٠٠ — شخص بين موظف وعامل عدا المسافرين الى المدينة لقضاء الحاجيات .

— ونظرا للواقع المر الذي نكابده منذ اربع اعوام وحتى الآن . نبعث اليكم برسالتنا هذه وكلنا امل بانها بمساعدتكم ومن خلال جريدتكم الكريمة ستصل الى المسؤولين ، مكررين الامل بانها ستلقى الاذان الصاغية وذلك للخروج بنا من هذا الواقع .. بتعبيد هذا الطريق — ولكم جزيل شكرنا والامتنان .

عنهم :

الفلاح نجيب مخيبر

ردود المسؤولين *

حول المخطط التنظيمي ليبرود

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥١٢٧ تاريخ ٢٤ — ١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — بلدية يبرود هل تجاوزت المخطط التنظيمي —

نقول ردا على هذه الشكوى ان البلدية لم تتجاوز على المخطط التنظيمي وانما الاهالي طلبوا من البلدية التجاوز على المخطط اذ ان البلدية كانت قد حددت عرض المدخلة بثمانية امتار وهذا كان يتعارض مع مصلحة الاوقاف وكان يتسبب في هدم العديد من الدور المرخصة التي كلفت المواطنين الاف الليرات وكان من الممكن تفادي هذه الخسارة للاهلين والاوقاف في آن واحد وقدمت عشرات الشكاوى الى السيد رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء من السيد مفتي النبك ممثل اوقاف يبرود ومواطنين آخرين بحجة الحفاظ على املاك الوقف في يبرود .

لذلك فقد تم عرض الموضوع على اللجنة الاقليمية التي نراسها والتي قررت جعل عرض المدخله ستة امتار بدلا من ثمانية امتار وقد جاء قرار اللجنة لمصلحة الاكثرية المطلقة من المواطنين الذين كانوا سيتضررون وحفاظا منها على املاك الاوقاف .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم ..

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة :

نشرت صحيفتكم الغراء بعددها رقم ٥١٣٦ الصادر بتاريخ ٢٢ — ١١ — ١٩٧٩ تحت عنوان من حكايات — الرجل المناسب في المكان المناسب — كنا نتمنى لو وفرعلينا هذا الشاكي الوقت لصرفه في امور اهم لو توفر لديه الصدق وحسن النية .

لقد اسند اليه الاشراف على المكتب بالاضافة الى عمله الاساسي — رئيس قسم اللاسلكي — للاسباب التالية :

١ — الفراغ الكبير في الوقت الذي يتمتع به صاحب العلاقة بدليل سجلات الديوان .

٢ — وجود المكتبة الى جوار مكتبه .

٣ — احتواء المكتبة كتبا علمية بالاضافة الى كتب اخرى عامة ، بينها قسم كبير باللغة الاجنبية والشاكي له دراية كافية باللغة الانكليزية .

٤ — الاشراف على المكتبة وتصنيف الكتب العلمية يحتاج الى ثقافة عالية لاستكمال النقص علما بان المديرية العامة للموانىء ذات طابع علمي وقانوني .

٥ — الامر الذي يشكو منه الموظف المذكور هو اننا ملأنا فرغه بعمل يعود بالنفع على المديرية العامة ويرى ان يبقى دون عمل ليتسنى له التسكع في المكاتب كما هو معروف عنه حتى ان العمل الذي يتباكى عليه لا يعطيه الاعتنا مالكافي لدرجة ان المحطة اللاسلكية بتاريخ ١٣—١١—١٩٧٩ كانت مغلقة ولم يكن بها اي عنصر وهذا أمر خطير لم نحاسبه عليه وقد تكرر هروب عناصره من المحطة دون أن نتلقى منه ولو لمرة واحدة تقريرا عن عناصره المسيئين هذا عدا عن ان للشاكي اسباب شخصية لهذا الاستياء لا مجال لسردها على صفحات الصحف ومنها عدم الموافقة على انتقاله الى مؤسسة تعطيه فوائد مادية اكثر . نكتفي بهذا الايجاز .

المدير العام للموانىء
احمد هشام اورفلي

ايضاح من شركة استثمار صوامع الحبوب

الى ادارة صحيفة الثورة الغراء

اشارة للمقال المنشور في زاوية مع الجماهير بالصفحة العاشرة من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٢ —١١— ١٩٧٩ بعنوان — من يسكت على سرقة البيضة يسكت على سرقة الجمل — نرجو نشر الرد التالي توضيحا للحقيقة .

١ — لقد ورد لادارة الشركة اخبار من صاحب الشكوى يفيد بحصول شجار بين احد السائقين واولاده من جهة وسائق اخر بالشركة . وبانهما اختلسا معا مبلغا من المال من اجور عملية تصليح احدى السيارات الرسمية .

٢ — شكلت ادارة الشركة لجنة تحقيق بهذا الموضوع بقرارها رقم ١٥١ تاريخ ٢٨ — ٨ — ١٩٧٩ ومثلت فيها اللجنة النقابية في الشركة .

٣ — تبين من التحقيق الذي قامت به اللجنة ان احد السائقين مدين لزميله السائق الاخر عضو لجنة المبايعات بمبلغ من المال لم يستطع تسديده ، فلجأ بموافقته الى اضافة مبلغا قدره ٥٠٠ ل.س على قيمة الفاتورة العائدة لتصليح السيارة التي تسبب في اصابتها والتي جرى تغريمه باجور اصلاحها على حسابه لتسديد هذا الدين ونظرا لانه سيغرم باجور التصليح بما فيه المبلغ المضاف كاملا من رواتبه .

٤ — أما بالنسبة للادعاء باعتداء اشخاص مجهولي الهوية على احد العاملين بالشركة فان الواقع هو حصول شجار كلامي بين احد السائقين المذكورين والسائق الاخر نتيجة الاستفزازات والتهديدات المتبادلة بينهما بسبب خلافات تتعلق بمبيت السيارات مما ادى الى تدخل اولاد احد السائقين بالشجار .

٥ — ونظرا لسوء تصرف كل منهما فقد قررت ادارة الشركة بناء على اقتراح لجنة التحقيق معاقبة كل من السائقين بعقوبة [illegible] ولمدة ثلاثة أشهر مع استرداد مبلغ الـ ٥٠٠ ل.س المضافة من راتب السائق على دفعتين من اول شهرين مقبلين ونقل مركز عمله الى الوحدة الاقتصادية في السبينة .

يرجى الاطلاع والنشر شاكرين تعاونكم

المدير العام
المهندس احمد مالك كيال

الاتحاد يغلب اليرموك والنصر يعادل الوحدة بالدوري



ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم ، اقيمت امس الاول في دمشق وحلب مباراتان ، تعادل في الاولى النصر مع الوحدة بدون اهداف بعد لقاء باهت ، بينما فاز في الثانية الاتحاد على اليرموك بهدف مقابل لاشيء ، وهي الخسارة الاولى لليرموك في مرحلة الذهاب ، ومع ذلك بقي متصدرا المجموعة الشمالية .

ففي دمشق ، وبعد مباراة متواضعة المستوى الفني ، تعادل النصر مع الوحدة دون اهداف ، وهذا هو التعادل الخامس للوحدة في مرحلة الذهاب من الدوري .

وفي حلب ، اوقع الاتحاد اول خسارة بجاره اليرموك ، عندما هزمه بهدف مقابل لاشيء سجله احمد هواش من ضربة ركنية ، بعد مباراة قوية تبادل فيها الفريقان الهجمات طيلة مراحل المباراة .

هذا وتستأنف يوم الجمعة القادم مباريات الدوري حيث تقام اربع مباريات في دمشق وحماة وحلب واللاذقية .

ففي دمشق يتقابل الامن مع المجد ، وفي حماة يلتقي الجيش مع الطليعة ، وفي حلب يلعب الاتحاد مع حطين ، وفي اللاذقية يتقابل تشرين مع الحرية .

تكريم منتخبنا السلوي للشباب الفائز ببطولة العرب

بمناسبة الفوز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة في البطولة الاولى للشباب بالسعودية في تشرين الاول الماضي ، وتصدره لائحة البطولة بين اربعة عشر قطرا عربيا ، فقد قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تكريم المنتخب الوطني للشباب ، ومكافأته بمنح كل من اداريي البعثة مبلغ الف ليرة سورية ، وكل من اللاعبين مبلغ ثمانماية ليرة سورية ، كما قرر اتحاد كرة السلة بعد موافقة الاتحاد الرياضي العام ، اقامة حفل عشاء للمنتخب بدمشق يوم ٣ كانون الثاني القادم ، حيث سيتم خلاله تقديم المكافآت المقررة ، علما بان منتخبنا الوطني للشباب كان قد تألف من ١٧ لاعبا منهم خمسة اداريين هم السادة : فرزت حبش ، رئيسا للبعثة ، وصلاح نويلاتي اداريا ، ومحمد [illegible] حكما دوليا ، وجورج ليون وعدنان ياسين مدربين ، و١٢ لاعبا وهم : اياد برمدا ، رزق الله زلموم ، جمال باشاياتي ، ميشيل عجمان ، هيثم جمال ، احمد رضا الجابري ، انطوان رزق مارديني سهيل كرتي ، تمام علواني ، انس عثمان اغا ، محمد خليفة وربيع حكيم .



اما الترتيب العام للبطولة فكان على النحو التالي : سورية ، العراق الاردن ، الصومال ، السعودية ، فلسطين ، الكويت ، تونس ، المغرب البحرين ليبيا اليمن الديمقراطية الامارات العربية ولبنان .

ومن جهة ثانية ، فقد قرر اتحاد كرة السلة ، تكريم الفريق السلوي بنادي الاتحاد من حلب ، نظرا للنتائج المقبولة والسجعة التي حققها خلال البطولة الاوروبية ، وبخاصة امام ناديي هونڤ بودابست وبانيزانسي اليتيا ، وبالتالي التزامه بكافة اللوائح الدولية ، وذلك يوم الخميس ٣ كانون الثاني القادم ، وخلال تكريم منتخبنا الوطني للشباب الفائز ببطولة العرب .

تثبيت فوز حطين على الوحدة بالكرة الطائرة

عقدت اللجنة الفنية العليا للكرة الطائرة اجتماعها الدوري في الاسبوع الماضي ، وبعد الاطلاع على البريد تقرر مايلي :

■ فوز نادي حطين — اللاذقية — على نادي الوحدة — دمشق — بالمباراة الفاصلة للصعود والهبوط بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وذلك لتغيب نادي الوحدة عن حضور المباراة التي كان مقرر اجراؤها في مدينة حمص يوم الجمعة الواقع في ٣٠-١١-١٩٧٩

■ استنادا للمادة ٢٤ الفصل الرابع من اللائحة الفنية والاحكام الاساسية للكرة الطائرة ولاسيما البند رقم ٣ الفقرة ١ يقرر ما يلي :

أ — اعتماد نادي حطين — اللاذقية من ضمن عداد اندية الفئة — آ

ب — تنزيل نادي الوحدة — دمشق من عداد الاندية للفئة — آ — الى اندية الفئة — ب

■ استنادا للفقرة — ب — من المادة ٦٢ من الفصل السابع يغرم نادي الوحدة — دمشق — بمبلغ ثلاثمائة ليرة سورية اجور وتكاليف انتقال نادي حطين من اللاذقية لمدينة حمص وبمبلغ خمسون ليرة سورية اجور تحكيم . تدفع الى صندوق الاتحاد الرياضي العام في مصرف سورية المركزي حتى غاية تاريخ ٢١-١٢-٧٩

وذلك لتخلفه عن حضور المباراة الفاصلة للصعود والهبوط .

■ تثبيت اندية القطر للكرة الطائرة للفئة — آ — من الاندية :

١ — نادي قوى الأمن الداخلي



٢ — نادي ال[illegible]

٤ — نادي تشرين ، ٥ — نادي الجلاء ٦ — نادي الجماهير ، ٧ — نادي السلمية ، ٨ — نادي الساحل ، ٩ — نادي النضال ، ١٠ — نادي حطين .

■ تثبيت اندية القطر للكرة الطائرة للفئة — ب — وفقا لما يلي :

١ — نادي الوحدة ، ٢ — نادي العربي ، ٣ — نادي بانياس ، ٤ — نادي المستقبلية ، ٥ — نادي الطليعة ، ٦ — نادي امية ، ٧ — نادي يبرود ، ٨ — نادي جبلة ، ٩ — نادي المجد ، ١٠ — نادي

■ تثبيت اندية القطر للكرة الطائرة للفئة — ج — وفقا لما يلي :

— نادي دوما ، نادي عمال حماه نادي محردة ، نادي النعمان ، نادي كفر تخاريم ، نادي الصمود ، نادي التحرير .

■ كل نادي لم يرد اسمه في هذا البلاغ يعتبر غير منتسب لاسرة الاتحاد .

سبارتاكياد لاشبال السلة

مع الخطة المقررة لاتحاد كرة السلة في دعم قواعده الصاعدة من اللاعبين المؤهلين ، ومع ضرورة توطيد هذه القواعد بما تستحق من اهتمام وتشجيع ، فقد قرر اتحاد اللعبة اقامة سبارتاكياد لفرق الاشبال لكافة الاندية في الفترة الواقعة بين ٢٩—٣١ كانون الثاني القادم .

تشترك بالسبارتاكياد فرق الاندية للاشبال مواليد ١٤ و ١٥ سنة حتما وفقا للائحة الدولية وسيكون الاشتراك بالنسبة للاندية الممتازة الزاميا وفي حال تخلف اي ناد ممتاز من الاشتراك بهذا المهرجان حرمانه من بطولة الدوري العام لموسم ١٩٨٠ بينما سيكون الاشتراك بالنسبة لباقي الاندية اختياريا .

وتعتقد اللجنة بان عدد فرق الاندية التي ستشارك سيتجاوز العشرين ، وسيقام السبارتاكياد في صالة مدينة تشرين بدمشق وفقا لنظام سيقرره اتحاد اللعبة في ضوء عدد الفرق المشاركة ، ويتألف كل فريق من ١٢ موقعا على كشف ناديه ويحمل الهوية الاتحادية النظامية .

هل يعود زاغالو لتدريب منتخب البرازيل

هل تكون ازمة الكرة في البرازيل ، وراء الخلاف الناشب بين المدرب زاغالو ونادي الهلال السعودي منذ فترة ليست بالقليلة ؟

الانباء الواردة حول هذا الخلاف ان القصة وملخصها ان زاغالو يطالب النادي السعودي برفع مرتبه الشهري من ١٨ الفا دولار الى ٢٥ الفا ، اي بزيادة ٧ الاف دولار دفعة واحدة .

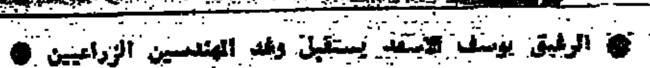
للملك يربطون بين تشدد زاغالو برفع مرتبه ، وبين الاشاعة التي تقول بانه مرشح لتدريب المنتخب البرازيلي الذي سيشارك في تصفيات كاس العالم ، والذي مني في الفترة الاخيرة بسلسلة هزائم كان ابرزها مع الباراغواي في المباراة الاخيرة ، والتي كان من تأثيرها رغبة الاتحاد البرازيلي في ابعاد المدرب الحالي كلوديو كوتينيو رغم دعم بيليه المؤيد لبقائه ، واسناد المهمة الى زاغالو الذي سبق له وترب المنتخب البرازيلي .

والبرازيل يرشحونها للوصول الى الادوار النهائية الى كاس العالم ، كما هي العادة ، وذلك على حساب بوليفيا وفنزويلا انما يجب الانتباه الى صعوبة المباراة التي سيلعبها المنتخب البرازيلي مع المنتخب البوليفي في مدينة لاباس على ارتفاع ٣٦٠٠ متر



اللغة العربية لغة عمل في الاتحاد الافريقي للطائرة

جدد الاتحاد الافريقي لكرة الطائرة رئاسة الشاذلي زويتن من تونس وذلك اثر اجتماع الجمعية العمومية التي عقدت جلستها في تونس بالاسبوع الماضي ، كما تقرر ايضا ادخال اللغة العربية كلغة عمل في الاتحاد ، هذا وقد تبرعت ليبيا بمبلغ ١٠ الاف دولار للاتحاد الافريقي لكرة الطائرة ، وذلك لتغطية بعض نفقاته .


● الرفيق يوسف الاسعد يستقبل وفد المهندسين الزراعيين ●


● من افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي للمرأة ●

● السيد وزير الاعلام يستقبل وزير الاعلام الجزائري ●

رسالة تحية للرئيس

تتمة ما نشر عن ص ١ —

امس في فندق ميريديان بدمشق وتحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء .

وقد مثل السيد رئيس مجلس الوزراء في حفل الافتتاح الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط وحضره بعض السادة الوزراء ومعاونيهم والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر والسيدة لوسيل مير السكرتيرة العامة للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة والدكتور محمد سعيد العطار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا كما حضره الاخوات عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي واعضاء وعضوات المؤتمر وممثلون عن الاتحاد العام لنقابات العمال ووزارات التخطيط والخارجية والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية وممثلون عن مختلف المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة .

وقد القى السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط ممثل السيد رئيس مجلس الوزراء كلمته في حفل الافتتاح اكد فيها ان دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية يستوجب زيادة مساهمة المرأة في عملية التنمية بشكل فعال وملموس ، واشار في كلمته الى ما حققه القطر العربي السوري من نجاحات على صعيد دمج المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك انطلاقا من مقررات حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد مبينا وبالارقام مدى هذه النجاحات ومدى توجه المرأة العربية السورية الى التعليم واقبالها على العمل في القطاعات والانشطة الاقتصادية المختلفة بعد ان كفلت لها التشريعات المختلفة حقوقها ومهدت لها سبيل العمل .

واكد السيد الوزير بان ما تحقق في القطر العربي السوري حتى الآن في مجال دمج المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس بالامر القليل . ومع ذلك فاننا ندرك انه مازال امامنا الكثير من الخطوات من اجل تحقيق مزيد من الدمج للتخلص من جميع اشكال التخلف والتبعية وستكون مسالة دمج المرأة في عملية التنمية احد المركائز في الخطة الخمسية الخامسة التي نقوم باعدادها الآن وكان الدكتور محمد سعيد العطار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا قد القى كلمة اشار فيها الى اهتمام الاقطار المعنية بقضايا المرأة ومشاركتها في التنمية .

وقال ان ما اظهرته الجمهورية العربية السورية من حرص على دعوة هذا المؤتمر وتبني وضعه تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء وعلى استضافتها له في عاصمتها وما اسهمت به من جهود مكثفة وفعالة في تنظيمه والاعداد له انما يستحق الشكر والتقدير .

و شار الى اهمية المواضيع المدرجة في جدول الاعمال .

كما القت السيدة — لوسيل مير — السكرتيرة العامة للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة كلمة قدمت في مستهلها الشكر العميق باسم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لحكومة الجمهورية العربية السورية لاستضافتها المؤتمر في رحاب دمشق .

واوضحت في كلمتها اهداف المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي سيعقد في عام ١٩٨٠ بمدينة كوبنهاغن ومنها تحديد الصعوبات التي واجهت مسيرة المرأة في طريقها الى المشاركة الفعالة واشارت الى اهمية المؤتمر الاقليمي المنعقد حاليا بدمشق وذلك بالنسبة للمنطقة والقطار وخاصة في مجال التركيز على الاهتمام بقضايا المرأة الفلسطينية والعمل على مساعدتها لتحسين اوضاعها .

واكدت ان الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت منذ ايام اضافة بند خاص لجدول اعمال المؤتمر العالمي يتعلق بالمرأة الفلسطينية عنوانه اثر الاحتلال الاسرائيلي على المرأة الفلسطينية خارج الارض المحتلة وداخلها .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح عقد المؤتمر جلسة عمل انتخب فيها الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر رئيسة للمؤتمر وانتخب كذلك مندوبتي الامارات العربية المتحدة واليمن الديمقراطية نائبتين للرئيس ومندوبة فلسطين مقررة ثم اقر المؤتمر بعد ذلك جدول اعماله والمتضمن :

١ — استعراض وتقييم التقدم الذي احرز وتحديد الصعوبات في مجال ادماج المرأة في التنمية في منطقة غربي اسيا .

٢ — عمل اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا في مجال ادماج المرأة في التنمية .

٣ — الاعداد على الصعيد الوطني للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة عام ١٩٨٠ .

٤ — ادخال موضوع المرأة الفلسطينية في اعمال المؤتمر ومناقشة وثيقة وبرنامج عمل المرأة الفلسطينية .

٥ — مناقشة برنامج العمل لدول غربي اسيا للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمرأة .

٦ — اقرار التقرير الختامي وبرنامج العمل الذي سيقدم الى المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة .

هذا وقد عقدت مساء امس جلسة العمل الثانية للاجتماع التحضيري لمؤتمر عقد المرأة الدولي لعام ١٩٨٠ برئاسة الاخت هاجر صادق .

وقد بدأ المجتمعون في هذه الجلسة مناقشة جدول الاعمال واشترك في هذه المناقشة ممثلو اليمن الديمقراطية والعراق وسورية وفلسطين بالاضافة الى ممثلي مختلف المنظمات الدولية المشاركة في الاجتماع .

وقد قدم الوفد العربي السوري الى الاجتماع دراسة حول المرأة والتنمية اعدها الاتحاد العام النسائي في القطر بالاشتراك مع عدد من وزارات الدولة

وتشارك في الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر وفود من الاردن والامارات العربية المتحدة — والبحرين والعراق — وعمان — والكويت — ولبنان وفلسطين — والجمهورية العربية السورية بالاضافة الى ممثلين عن مختلف المنظمات الدولية .

وزير خارجية تونس

— تتمة ما نشر على ص ١ —

البالغة لزيارة القطر العربي السوري وقال لقد تشرفت بمقابلة سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي حملني اليه الرئيس بورقيبة رسالة ضمن نطاق الاتصال المباشر والتشاور وتبادل الرأي والعمل المشترك لصالح قضايانا كما ان الرسالة تنطلق من روح الاخوة القائمة بين البلدين ومن روح قمة تونس الذي كان لتونس شرف احتضانه في الشهر الماضي ..

واضاف انني لاحظت بكل اعتزاز اتفاق وجهات النظر وقال كما ان هذه الزيارة كانت لي فرصة للاجتماع بالسيد — خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وبعض اخواني المسؤولين في الحكومة السورية وذلك للتشاور في عدد من القضايا العربية ..

وقال في ختام تصريحه لقد كان لي الشرف بان حملني سيادة الرئيس الاسد رسالة تحية الى الرئيس بورقيبة ..

كما وصف السيد الفيتوري في تصريح ادلى به لدى وصوله الى تونس المحادثات التي اجراها مع الاشقاء السوريين في دمشق بانها اكدت تطابق وجهات النظر بين الجانبين بخصوص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وبخصوص المسائل العربية التي تم استعراضها .

محكمة العدل

تتمة ما نشر — ص — ١ —

المتحدة ان توافق من حيث المبدأ على ان تقوم بتسليم الشاه المطرود قبل اجراء اية مفاوضات بين ايران والولايات المتحدة .

وقال زادة في مقابلة تلفزيونية مع شبكة سي.بي.اس الامريكية انه اذا تم قبول هذه المسالة الرئيسية المتعلقة بتسليم الشاه فستكون هناك بعض الفوائد من الاجتماع بين البلدين اما اذا لم توافق امريكا فانه يعتقد انه لن تكون هناك فائدة من الاجتماع .

وزير الاعلام والثقافة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

المقبل الى جانبين ما يهم المنطقة العربية بصفة عامة والتي تتعلق بشكل مباشر او غير مباشر بالمهام المناطة بالبلاد العربية .

واضاف قائلا .. لقد استمعت الى ازاء المسؤولين في هذه الاقطار بشكل مفصل وسانقلها الى الرئيس الشاذلي بن جديد ..

ووجه في ختام تصريحه التحية الى الشعب العربي السوري والى السيد الرئيس حافظ الاسد والى حكومة الجمهورية العربية السورية .

صحيفة كويتية

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وقالت ان هذا السلاح يجهز ليكون في خدمة واشنطن لضرب به العرب الذين يرفضون معاهدة الذل والعار .

وخلصت الصحيفة الى القول بان امريكا تتعلم من اخطائها بعد اذ ان سلاحها الذي امطرت به شاه ايران قد استخدم ضدها وفي غد قريب سينقلب السحر على الساحر وتسقط العصى الارشالية الزيفة وتعود مصر عربية عزيزة .

لجنة تطوير العمل

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

التالية .. المؤسسة العامة للبريد والمؤسسة العامة السورية للتامين والمؤسسات العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية وشركة مرفأ طرطوس وشركة النقل الداخلي بدمشق وبمحافظات حمص اللاذقية وحلب والمؤسسة العامة للنقل البحري والمؤسسة العامة لتجارة وتصنيف الحبوب .

كما وافقت اللجنة على اصدار مشاريع قرارات منح العلاوة الانتاجية للشركات والمؤسسات التالية .. الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية شركة الشرق للمنتجات الغذائية ومعامل البيرة بحلب — الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق — الشركة العامة للمنتجات البلاستيكية بحلب — خط القاعد المدرسية بمعمل الوليد للميكروباص التابع لشركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية — شركة نقل النفط الخام السوري — شركة عدرا لمعمل السكر والخميرة .

وقد درست اللجنة المواضيع المطروحة في جدول اعمالها ووافقت على تمديد عقود استخدام بعض العمال الفنيين في المؤسسات لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد على ان يؤمن البديل عنهم .

تعداد عام للسكان

تتمة ما نشر على ص — ٤ —

تعطي المعلومات والارقام الخاطئة نتيجة للتصورات الخاطئة حول عملية التعداد بل ان بعض هؤلاء المواطنين كانوا يتصورون بان الغاية كانت تحديد الضرائب المتوجبة او للحصول على معلومات تؤدي الى الحاق الاذى بهم . وبعد ذلك كله نتمنى على المنظمات الشعبية ان تساهم وتشارك لانجاح العملية .

هجوم امريكي على

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الازمة الايرانية الامريكية الراهنة والتي فجرتها الولايات المتحدة بايوائها الشاه .. اشارت الى ان هذا التهجم تم امام الصحفيين وقبيل اجتماع سايروس فانس وزير خارجية امريكا مع وزير خارجية اليابان الموجود هنا حاليا ايضا الليلة الماضية .

وعقبت الوكالة على شراء اليابان للنفط الايراني بالقول ان اليابان اشترت مجددا كمية من النفط الايراني المتوفر في الاسواق باسعار شحيحية وان المتعاملين اليابانيين في اسواق النقد ساعدوا بذلك على تليين الجمود المفروض على الاموال الايرانية في البنوك الامريكية .

وقال كوبر ان الظاهرة اليابانية تدفع بالايرانيين الى الاعتقاد ان الولايات المتحدة تتحدث بكلمات غير ذات معنى

الحص خطة دخول

— تتمة ما نشر على ص ١ —

اما لجنة المتابعة العربية فقد عقدت اجتماعا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار الاتصالات التي تجريها اللجنة مع جميع الاطراف المعنية على الساحة اللبنانية لتنفيذ مقررات القمة العربية .

وذكر راديو بيروت ان السيد حماد العيد — ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة سيغادر اليوم الثلاثاء الى تونس لاجراء مشاورات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وكان الدكتور الحص قد اجتمع قبل الظهر مع وفد من المقاومة الفلسطينية ضم السيدين خليل الوزير وسعد صايل جرى خلاله البحث في السبل الكفيلة بتامين اسباب النجاح لتنفيذ قرارات قمة تونس كما تطرق البحث الى اعمال لجنة المتابعة العربية .

وقد اعلن الدكتور الحص ان حكومته تتابع الاتصالات التمهيدية من اجل تنفيذ مقررات قمة تونس .

وقال الدكتور الحص في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية انه بعد انتهاء قمة تونس بدأنا بتحضير الاجواء لوضع مقرراتها موضع التنفيذ ونحن بنفس الوقت على اتصال مستمر مع الامم المتحدة بشان الوضع في الجنوب .

واوضح رئيس الحكومة اللبنانية ان خطة دخول الجيش اللبناني للجنوب اصبحت تقريبا جاهزة لتطلع عليها اللجنة الرباعية المنبثقة التي انبثقت عن مؤتمر بيت الدين .

كما ترأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني قبل ظهر امس اجتماع التكتل النيابي المستقل الذي واصل مناقشة ودراسة مقررات القمة العربية العاشرة .

وذكرت راديو بيروت ان السيد الاسعد وجه دعوة الى السادة النواب لعقد جلسة ظهر يوم الخميس القادم .

نيويورك تايمز

— تتمة ما نشر على ص ١ —

جانبي وفي طرد انصار اية الله شريعة مداري ..

واهاب الزعيم الايراني اية الله الخميني بالشعب في تبريز ان يسارع لالقاء القبض على مثيري الشغب وتسليمهم الى العدالة لانهم ليسوا من تبريز وانما من الخارج .

وتقول — افب — نقلا عن تصريح للخميني الى الراديو ان هؤلاء يقفون ضد الاسلام ويؤيدون كارتر .

واضاف اننا لانريد الالتجاء الى القوة لاخماد هذه الاضطرابات ولانريد ان نسفك الدماء لان سياستنا في مختلف ارجاء البلاد هي حل الخلافات بالوسائل السلمية .

ووصف الامام الخميني كارتر بانه خائن وعلى الشعب الامريكي الا يصوت له في الانتخابات المقبلة .. وقال ان كارتر غير قادر لان يكون رئيسا لامريكا لانه خان امريكا وعلى الشعب الا يصوت له .

كما وجه الزعماء الدينيون الايرانيون العديد من الرسائل الى اية الله شريعة مداري يحذرونه فيها من الاضطرابات الخطيرة التي اثارها عملاء الامبريالية في تبريز ويهيبون بشريعة مداري حتى يحل حزب الجمهورية الاسلامية الذي يتزعمه .

اللجنة الفنية لاعداد

تتمة ما نشر — ص — ١ —

على توفير القوى العاملة الفنية والمدربة وتحسين مستوى ادائها الانتاجي وبيان مدى ماتحقق من هذه الاهداف من خلال واقع القوى العاملة وارتباطها بالحياة الاجتماعية والاقتصادية للقطر والدور الذي تلعبه في عملية التنمية وذلك بتحديد خصائصها ومكوناتها الفنية والتعليمية والتدريبية ومدى تحقيقها لاهداف الخطة الخمسية الرابعة ومسايرتها للبنية الاقتصادية الحالية في القطر .

وقد تركز النقاش حول ضرورة وجود سياسة تشغيل واضحة واتخاذ سياسات واجراءات كفيلة بحل مشكلة التشغيل على المستوى القطاعي ومعرفة التبدلات الاجتماعية الحاصلة في القوى العاملة وربطها بالتبدلات الاقتصادية ووضع سياسة تعليمية من شانها الربط بين خطط التعليم وخطط التنمية .

كما اكدت اللجنة على ضرورة اتباع منهج علمي للدراسة الموضوعية يوصل الى نموذج معتمد يربط بين مكونات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في صورة متكاملة تتوافق مع متطلبات القطر وتبنى على اساسه الخطط الانمائية وخطط القوى العاملة وذلك ضمن سياسات واضحة المعالم بعيدة المدى وثابتة .

واكد السيد نائب رئيس اللجنة الدكتور حورانية على ضرورة اغناء هذا التقرير ووضع بدائل متعددة للوصول الى اعداد تقرير علمي وموضوعي للقوى العاملة لوضع خطة للقوى العاملة يمكن من خلالها الربط مالامكن بين خطط التعليم والتدريب وخطط التنمية في الخطة الخمسية المقبلة .

الجماهير والمؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

يحققون نقاء القرار ونقاء الهدف اثناء الممارسة ، الذين يحملون ثقة الناس وثقة اعضاء المؤتمر الذين تسري اهداف البعث وقيمه ومبادئه نضاله منهم مسرى الدم في العروق .

والبعث اهداف جماهير وتطلع جماهير البعث موحدة وحرية واشتراكية .. البعث اصالة وعروبة واخلاق ، تضحية وعطاء وبذل . وبين ظهرانينا كثيرون يجسدون ذلك ويتعاونون من اجل تجسيد ذلك .

الرياض تعلن عن

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وهويات هؤلاء الذين استشهدوا واصيبوا نتيجة قيام زمرة خارجية باحتلال المسجد الحرام واطلاق نيران اسلحتها المختلفة من منابر المسجد وجوانبه على المصلين والحجاج داخل وحول الحرم .

نوفوستي تؤكد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لدى اطراف كامب ديفيد الانفصالية .

وذكرت — نوفوستي — ان تلك ارغم مفاوضي نظام السادات والعدو الاسرائيلي للتعبير عن خزيهم وادانتهم لقرارات الجمعية العمومية الاخيرة .

واشارت الوكالة الى استمرار وقوف الاغلبية الساحقة من دول العالم من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية وقالت ان قرارات الجمعية العامة الراهنة بهذا الخصوص تؤكد مرة اخرى سعي اغلبية المجتمع الدولي الى انجاز هذه التسوية .

اللجنة الدائمة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وعلم مراسل — سانا — في تونس ان اللجنة اتخذت في اجتماعها عددا من التوصيات في هذا الخصوص وشكلت لجنة خاصة لهذا الموضوع تضم ممثلين عن القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان والعراق والعربية السعودية بالاضافة الى ممثل عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية . هذا وستجتمع اللجنة مساء لاعداد توصيات بهذا الخصوص .

مجلس الوزراء الاردني

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات .

واكد السيد بدران في تقريره ان النتائج التي اسفرت عنها المباحثات كانت ايجابية وقد سادها جو الاخوة والصراحة لما فيه خير الشعبين الشقيقين والمصلحة القومية العليا .

متحدث فلسطيني

تتمة ما نشر — ص — ١ —

وذكرت — افب التي اوردت النبأ ان صحيفة — الرأي — الاردنية كانت قد نسبت يوم الجمعة الماضي هذه التصريحات الى السيد عرفات وقالت .. انه ادلى بها خلال لقائه في عمان مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن .

بيغن نرفض اقامة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

تؤدي الى اقامة مثل هذا الكيان واشار بيغن الى ان اتفاقيات كامب ديفيد تنص على ان اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة . ستتمتع على حد زعمه بالحكم الذاتي الاداري . ولكن أي جهد يرمي لجعل المفاوضات المتعلقة بهذا الموضوع بداية لطريق يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية سوف يصطدم بمعارضة اسرائيل واكد الارهابي بيغن ان مرحلة تطبيع العلاقات مع مصر ستبدأ في ٢٦ كانون الثاني القادم . ومن المقرر ان يتم تبادل السفراء في ٢٦ شباط . وقال كنا في انتظار وفد مصري لم يصل بعد .

واضاف انه كان قد قرر رئيس النظام المصري انور السادات اختيار اثنين من كبار الدبلوماسيين يتوليان تسوية ما يسماه بالمسائل التي لاتزال معلقة بين الجانبين .

وقد اكد رئيس النظام المصري من جانبه استمرار نظامه في التخاذل واعلن ان تبادل السفراء بين نظامه والكيان الصهيوني سيتم بعد شهر مما اسماه المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي من سيناء والمقرر ان تنتهي في الخامس والعشرين من الشهر القادم .

وتقول وكالات الانباء ان السادات اكد في لقائه مع القيادات الصحفية والاعلامية في نظامه انه مصر على الانسحاب في طريق الاستسلام ولن يتاثر باي ردود افعال من الدول العربية المعارضة لنهجه .

هذا وقد اجتمع لينوفيتش المبعوث الامريكي الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي امس مع يوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني رئيس الجانب الاسرائيلي في هذه المفاوضات واعلن بورغ بعد الاجتماع انه استعرض مع لينوفيتش ما تحقق في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والخطوات الواجب اتخاذها في المستقبل .

كما اجتمع لينوفيتش مع الوفد الصهيوني المفاوض .

وقال راديو العدو ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقا على عقد الجولة السابعة من هذه المفاوضات على المستوى الوزاري في الاسبوع المقبل .

وسيجتمع لينوفيتش في وقت لاحق مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ويسلمه رسالة خاصة من انور السادات حاكم مصر .

من جهة ثانية افادت انباء الكيان الصهيوني ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل من اصل المساعدات الامريكية المخصصة .

واشار راديو العدو الى ان الحكومتين المصرية والاسرائيلية كانتا قد اتفقتا اثناء مباحثات كامب ديفيد على موعد تقديم الدفعة الاولى من هذه المساعدات الخاصة التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار من بينها مليار وثماني مليون دولار للمصروفات على اعمال اعادة توزيع الجيش الصهيوني في النقب

وكان قد اتفق مسبقا على ان يدفع الامريكيون للكيان الصهيوني المبالغ اللازمة تبعا لتقدم الاعمال في اماكن العمل الا انه اتفق مؤخرا على ان يكون تسليم هذه المبالغ غير مربوط بتقدم الاعمال .

وقال الراديو ان مصادر اسرائيلية ترى في قرار الولايات المتحدة هذا تساهلا واشارة طيبة بكل ما يتعلق بالطلب الذي قدمته اسرائيل للولايات المتحدة بصدد المساعدات الاقتصادية بمبلغ اربعة مليارات و — ٢٠٠ — مليون دولار .

تلفزيون

- ٥,٤٥ — افلام كارتون
- ٦,٠٥ — الامير والفقير — اجنبي
- ٦,٣٠ — صراع من اجل البقاء
- ٧,٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧,٤٥ — المجلة الثقافية
- ٨,٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٥٠ — بنت البواب — عربي
- ٩,٥٠ — غنـاء
- ١٠,٢٠ — التحول الكبير — اجنبي

اذاعة

- ٩,٣٠ — الانسان والطبيعة
- ١٠,١٥ — اشارة استفهام
- ١٢,٤٥ — مع الاغنية العربية
- ١,٣٠ — حكم العدالة
- ٥,٣٠ — الاوابد تحكي تاريخا
- ٨,١٥ — المجلة تدور
- ٨,٣٠ — غنـاء
- ٩,٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٢,٠٠ — اندلسيات

رياضة
الفكر
خدمات — مواعيد
اعداد : عمر زنزول

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

التوفيق : خلف سينما دمشق ٢٢٩٧٢٢ — زريق : كورنيش الميدان غواص ٨٨٠٩٠٠ — الروضة : نوري باشا — المهايني : عمارة برانية ٢٢٢٥٨١ — النشاوي شارع القصور كربري ٤٥٨٠١٠ — الحديثة : شرقي الميدان طريق الزاهرة — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٩٨ — العودة : المخيم شارع فلسطين الساحة — المواساة : جوبر سنان الغباني —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان

موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ن	و	ط	ب	ر	ي	ص	ل	ب	ه
م	و	ج	ز	ت	ص	ث	ب	ا	ر
ة	م	ا	خ	د	ي	ن	ش	ا	ن
ن	ع	ذ	ا	ف	خ	و	ع	و	ح
ي	ا	م	ء	م	ش	ا	ا	ذ	ت
ث	ر	ة	ب	ا	ر	ر	ن	ا	س
ب	ب	ع	ي	ا	ه	م	م	و	د
ن	ي	س	ا	ر	ل	ل	م	ي	ي
ن	ط	ا	ل	ب	ا	غ	ل	ت	د
ر	ا	ح	ت	ن	ا	ع	ة	ا	ع

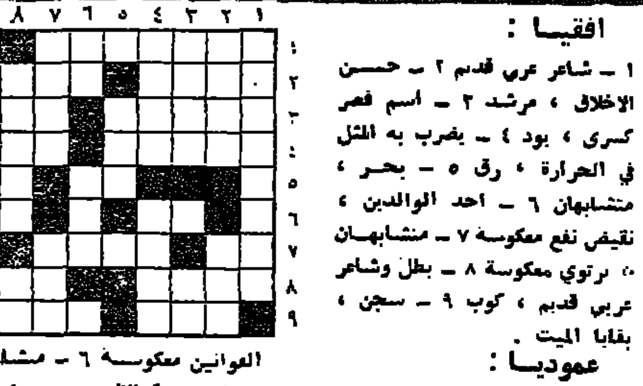
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

قاشوش	اسين	نوار	عارية	بطون
عنصر	مبالغة	انتحار	نطالب	يتخذ
كثيف	موجز	دخان	بثينة	تسديد
براعم	اللقاء	ذاوي	امر ممتع	صباح

الحل السابق : تملوه ..

الكلمة : من خمسة أحرف .. الورود قبل تفتحها

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — شاعر عربي قديم ٢ — حسن الاخلاق ، مرشد ٣ — اسم قصر كسرى ، بود ٤ — يضرب به المثل في الحرارة ، رق ٥ — بحر ، متشابهان ٦ — احد الوالدين ، نقيض نفع معكوسة ٧ — متشابهان ، برتوي معكوسة ٨ — بطل وشاعر عربي قديم ، كوب ٩ — سجن ، بقايا الميت .

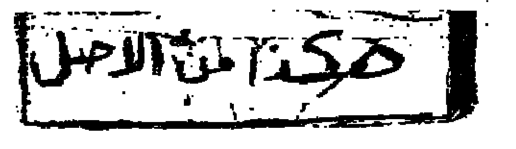
عموديا :

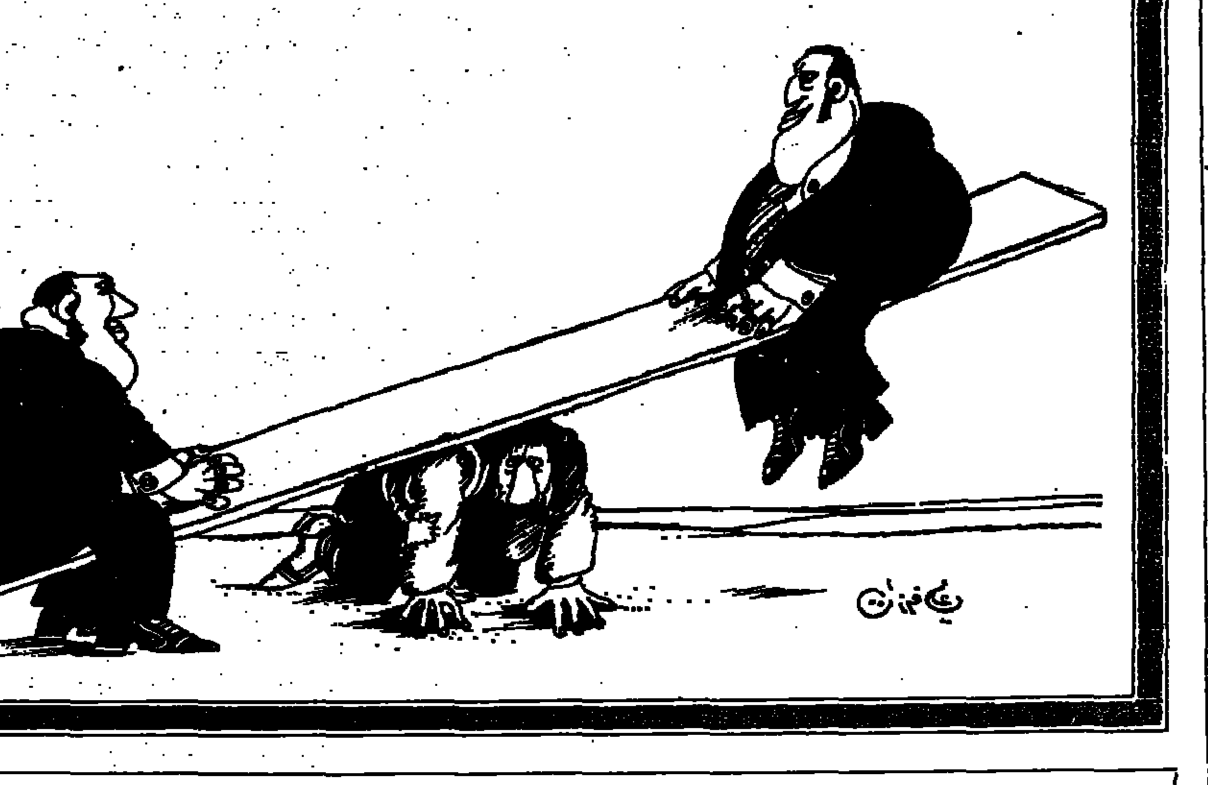
١ — اللقاء ٢ — الفرس التي باحد خديها بياض ، رمز الانانية ٣ — جدها في عروز ، كلمة عامية مرادفة للسدة ٤ — اصلح الثوب ، دافع ٥ — شرع القوانين معكوسة ٦ — متشابهان ارتفاع قصبة الانف مع حسنها واستوائها ٧ — نادر ، ممتع ٨ — اسم للحمار الوحشي ، متشابهان ٩ — من الحشرات الصغيرة المؤذية ، ثلثا سمة .

المتاهة



ساعد هذا العنكبوت في الوصول الى وسط الخيوط التي نسجها ؟





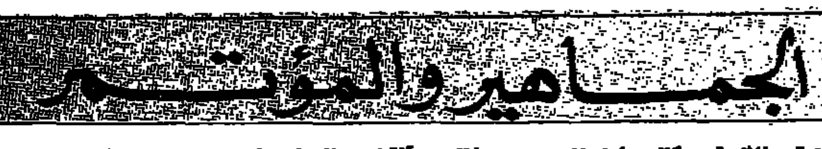


على دفاتري المدرسية
على منضدتي وعلى الاشجار
على الرمل ، وعلى الجليد
اكتب اسمك
على كل الصفحات المقروءة
على كل الصفحات البيضاء
حجارة كانت ام دما
ورقة او رمادا
اكتب اسمك ايتها الحرية
على الايقونات المذهبة ..
على اسلحة المحاربين ..
على تيجان الملوك
اكتب اسمك ...

● بول ايلوار

من منشورات وزارة الثقافة للاطفال

● احزان الغزال الاشهب — ايوب منصور
● مفاتيح الصحراء — نسيم بازجي
● كرستين الصغير — سالم جبارة
● اربع رغبات — شوكت يوسف
● صوت من القاع — طالب عمران
● الفارس سيد العالم — خير الدين عبد الصمد .



الجماهير والمؤتمر

عابي عقلة عرسان

يتعقد خلال شهر كانون اول الجاري ، المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ويأتي انعقاده في ظروف داخلية وعربية ودولية دقيقة ، الامر الذي يفرض مناخا معينا ومعطيات هامة تفرض نفسها على المؤتمر ولايمكن تجاهلها وتجاهل تأثيرها فيما سيتخذه من قرارات وما يرسمه من سياسة عامة في المجالات المختلفة .

ومنذ بدأت الانتخابات الحزبية لاختيار أعضاء المؤتمر اخذت تتصاعد موجة الاهتمام والترقب والتوقع في اوساط الجماهير ، داخل القطر وخارجه . وهذا فيما اقدر وارى ، امر طبيعي ، صحي وايجابي ، بالنسبة لحزب يحمل اهداف الجماهير ويقود نضالها الى تحقيق تلك الاهداف ، ويتصدى عمليا للقيادة في قطر يتحمل اعباء المواجهة والتصدي لشرس اعداء الامة العربية والتآمرين على حقوقها وقضاياها المصيرية .

ولكن المؤتمر القطري السابع يحمل خصوصية مميزة على الصعيد القطري بين المؤتمرات القطرية التي سبقته .

ذلك انه مؤتمر ينبغي ان يحسم مجموعة من القضايا الداخلية الهامة ، من خلال تأكيده على شعارات جماهيرية طرحها البعث في مرحلة الحركة التصحيحية والتجسيد لتلك الشعارات في ممارسات بعثية واصيلة ، ثورية وصحيحة ، في مقدمتها : تأكيد الوحدة الوطنية القوية المتماسكة ، تأكيد هوية البعث القومية من خلال تلازم النضال القومي مع النضال الاشتراكي ، الاهتمام بالانسان وحريته ومستوى حياته وقيمه بوصفه غاية كل ثورة واداتها وضمانة استمرارها ، وصانع مستقبل كل تقدم .

ولأن البعثيين الاصلاء ، الذين عانوا من الظلم والقهر والاضطهاد ، وعرفوا درب الخلاص بالجماهير ومعها والذين خاضوا نضالهم ملتحمين مع الجماهير منبثقين منها ، لانهم لايرون لهم وجودا الا اذا كانت الجماهير — ارادة وطموحات واصالة عربية — موجودة .

ولانهم يرون أن مبرر وجودهم في ساحة النضال هو تحقيق اهداف الانسان العربي في حياة حرة كريمة تخلو من الاستغلال والاضطهاد والقهر ، حياة فيها قيم العربي ومقومات شخصيته عبر التاريخ ، فيها الحرية والاصالة المساواة والعدل . وتحقيق مجتمع عربي سليم البنية يخلو من اشكال التمييز والممارسات المغلوطة ، لامكان فيه للفاسد والمفسد ، يعطى فيه الفرد بمقدار عطائه ، ويوضع في المكان الذي تؤهله له امكاناته وقدراته ، اخلاقه وسلوكه وثقافته . مجتمع يعمل بوعي ليكون نواة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد !!

ولأن البعثيين يرون مبرر وجودهم يكمن في العمل البناء عبر تنظيم ديمقراطي حر سليم التوجه والتسلسل والفاعلية يحفظ تاريخه النضالي العريق وعلاقاته الشرفة بالجماهير ، ورسالته العظيمة في قيادة نضالها وعي وادراك للمسؤوليات القومية والتاريخية ، بنظافة وصدق واصالة ، بتضحية ونكران ذات ، نحو التحرير والتقدم والوحدة ..

لان البعثيين يأبون ان تكون بينهم وبين النقاء الثوري اية فواصل من اي نوع ، واية ممارسات او عناصر تؤدي الى ضعفها او اتكال من أي نوع ، لانهم كذلك فانهم يخوضون انتخاباتهم التمهيدية لاختيار اعضاء المؤتمر ويتحملون مسؤولياتهم في المناقشات ويعلنون اراءهم بوضوح ، ويتوقعون أن يأتي مؤتمرهم القطري السابع معبرا عن تطلعاتهم حاسما لجملة من القضايا التي لابد أن تحسم .

والناس في هذا القطر يدركون جيدا أن تنفيذ بيان الجبهة الوطنية التقدمية وتجسيد ماجاء في خطاب السيد رئيس الجمهورية امام مجلس الشعب ، وتحقيق كل ماتنادي الجماهير بتحقيقه منوط بما ينتج عن المؤتمر القطري من قرارات ومنوط بقيادته الجديدة .

والجماهير تدرك الصيغة الديمقراطية الفعالة التي يمارسها البعثيون في مؤتمراتهم ولذا فهي تعلق اهمية خاصة على المؤتمر وتتوقع أن يخرج بقرارات تضع حدا لما يعاني منه ، وتجسد مارفع من شعارات خير تجسيد ، والبعثيون يدركون قبل سواهم أن الاصلاح ، او بالاحرى البناء الثوري لمؤسسات واجهزة ، لمجتمع وبلاد ، لايقوم به الا اناس قادرون ، يعملون بتفاهم تام ، ويتعاونون تعاونا كاملا من خلال قواعد عمل ديمقراطية سليمة تجعل القرارات من صنع الجماهير في نهاية المطاف وفي مصلحتها حتما اثناء التنفيذ . وهم يدركون ان تغييرا كبيرا لابد أن يتم من اجل ذلك ، وهم بالتأكيد لايريدون تغييرا عشوائيا لمجرد التغيير ، ولايرغبون بادانة شخص او اشخاص لمجرد الادانة ، ولا يريدون قطعا قرابين واكباش فداء . انهم يريدون ان يوضع الحق في نصابه ، وان توضع مصلحة الحزب والجماهير فوق كل مصلحة ، وان يأتي الى مواقع المسؤولية في الحزب والدولة اولئك الذين يتحملون المسؤولية ، ويستطيعون ممارستها بدقة ونظافة واخلاص ، اولئك الذين

البقية على الصفحة — ١١ —

نحو ثقافة سينمائية طلابية جادة

● خاص بالثورة :

عقدت اللجنة التأسيسية التي شكلها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية لدراسة مشروع النادي السينمائي الطلابي اجتماعا يوم السبت الماضي ١٩٧٩/١٢/٨ في مقر الاتحاد .

وقد اعتمدت اللجنة مشروع النظام الداخلي للنادي ورفعته الى المكتب التنفيذي للاتحاد .

واقترحت اللجنة أن يكون شعار النادي « نحو ثقافة سينمائية طلابية جادة » .

وقد أكد السادة اعضاء اللجنة التأسيسية على اهمية هذه الخطوة لكونها تمثل الاطار الذي سيساهم في تعميق الثقافة السينمائية التقدمية الجادة في الوسط الطلابي كما سيفضح الدور التخريبي الذي تقوم به الشركات الاحتكارية الامريكية والقوى الامبريالية في تشويه الفكر التقدمي والانساني في العالم الثالث وذلك عبر الافلام السينمائية التي تصدرها .

بقي ان نقول ، ان فكرة النادي السينمائي والسعي الدؤوب لبلورتها واعطائها الصيغ الاكثر نضوجا والاكثر عمقا .. فكرة قيمة تحتاج فعلا الى رصيد كبير من الثقة باهمية هذا الدور الثقافي الذي يمكن للسينما ان تلعبه في تشكل الوعي لدى الجماهير .

« هديل » للاطفال

صدر مؤخرا المحامية ناديا الغزي وبمناسبة العام الدولي للطفل ، كتاب جديد يضم مجموعة من الخواطر التي كتبت باسلوب متميز ورشيق ، وهي اقرب الى الشعر منها الى النثر .

تحاول الكاتبة في مجموعتها هذه ان تنقل الى الطفل الهم القومي الكبير وذلك بلغة سهلة وممتعة .

ميت لا اطيق الكفن

عن « دار المسيرة » صدر للزميل الشاعر خيري عبد ربه مجموعة شعرية بعنوان « ميت لا اطيق الكفن » .

وتضمنت المجموعة ١٤ قصيدة ، كتبت مابين عامي ١٩٧٢ — ١٩٧٧ .



يا انت .. من منا يكره الشمس ؟ ؟

صدر حديثا وضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب للشاعرة الجزائرية — زينب الاعوج — .

مجموعة شعرية بعنوان — يا انت من منا يكره الشمس — وعلى امتداد القصائد هناك نفس انساني مؤطر تحاول الشاعرة من خلاله ان تنقل الى القصيدة الخلجات الدقيقة والبعيدة في النفس الانسانية .

الاكليل ؟ ؟

عن دار الكلمة — صنعاء — وبالتنسيق مع دار العودة بيروت صدر مؤخرا كتاب الاكليل لابي محمد الحسن الهمداني — الجزء الثامن — واهمية هذا الكتاب تأتي من كونه يحفظ لنا اخبار عرب الجنوب ويصف لنا تقدمهم وطول باعهم في البناء والخطط والعمران.

نساء من لبنان

— نساء من لبنان — عنوان الكتاب الذي صدر عن تعاونية النشر والاعلام باشراف مراد الخوري وهو يجمع بين دفتيه اراء وتصورات حوالي ٢٥٠ سيدة وانسة لبنانية حول موضوعات عديدة منها لبنان الجديد ودور المرأة في المرحلة الراهنة وانواع المطالعات الصحفية وغير الصحفية ، وهل لديها مكتبة معينة .. الخ .

الكتاب دراسة ميدانية موفقة ونحن بحاجة الى عشرات الكتب المماثلة .

اعمال سوريالية بـ ٦,٥ مليون دولار

بيعت في صالة « سوذبي » في نيويورك مجموعة من اللوحات والتماثيل السريالية بمبلغ قدره ستة ملايين وخمسمائة الف دولار .

وبيعت من بين هذه المجموعة لوحة للرسام السوريالي « مان راي » بمبلغ سبعمايه وخمسين الف دولار ، وهو من اعلى الاسعار التي وصلت اليها حتى الان لوحة سوريالية لغير الكبار .

اليوم يبدأ تصوير فيلم « بقايا صور »

يقوم المخرج نبيل المالح بتصوير فيلم « بقايا صور » عن قصة الروائي الكبير « حنا مينه » وقد اشترك في اعداد القصة والسيناريو اربعة كتاب من سورية .

يشترك في تمثيل الفلم عدد من الفنانين السوريين ويقوم بالادوار الرئيسية « اديب قدورة ، ثناء الاطرش » ومن الممثلين الشباب ، عبد الرحمن حمود ، محمد صباح عبيد » بالاضافة الى عدد كبير من الجامعيين والكومبارس ، وسيشترك في الفيلم ايضا الاشخاص الحقيقيون في القرى .

اليوم الثلاثاء يبدأ تصوير بعض اللقطات الصيفية في الفيلم ، حيث غادر الفريق الفني دمشق الى حمص لبدء التصوير .



جهاز لصيد السمك ..

اتيح لصيادي السمك السوفييت مؤخرا امكانية اختيار النوع اللازم من السمك ابان عملية الصيد بفضل اختراع جهاز جديد يسمى « تيتيس » يعمل تحت سطح الماء كما ان الصيادين يستطيعون بواسطة هذا الجهاز مراقبة اسراب السمك والاشراف على عملية الصيد وقد دلت التجارب الاولية في المحيط على نجاح هذا الجهاز . ويعتزم الاختصاصيون استخدام هذا الجهاز للاشراف على نظافة المحيط وقاعه للمشاهدات الجيولوجية وغيرها من المهمات التي تجري في اعماق المياه .

أسبوع الفيلم الالماني الديمقراطي

خاص بالثورة :

افتتح اول أمس تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي اسبوع الفيلم الالماني الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما ، ويحضر الاسبوع وفد سينمائي الماني برئاسة السيد فريد مان برغ مدير الانتاج السينمائي في المانيا الديمقراطية .

ويضم الوفد في عضويته المخرج كونر في غولدش مخرج فيلم في غبار النجوم والممثلة كارين شريدر بطلة فيلم — رجل لرجل — وتعرض في الاسبوع سبعة افلام .. بقي منها :

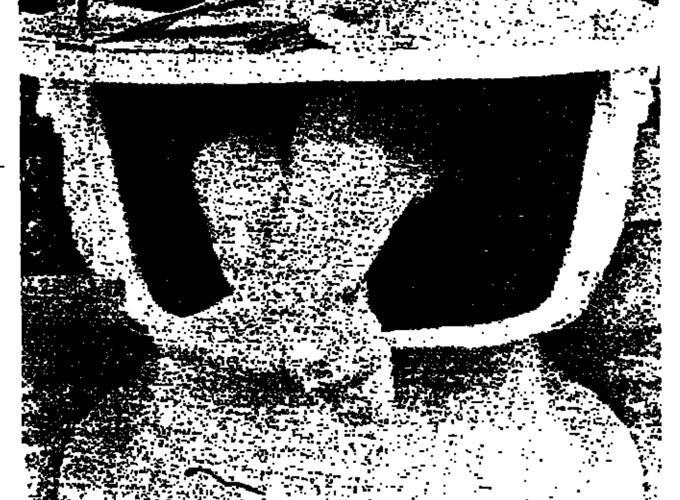
الثلاثاء : في غبار النجوم
الاربعاء : المضيفة
الخميس : الرجل ذو اللحية الزرقاء
الجمعة : لريشي
السبت : انا احيا

كما ستعرض ايضا بعض الافلام الوثائقية القصيرة .

فيلم عن الاغنية السياسية

تستعد المخرجة اللبنانية المعروفة — رندة الشهال ، لاخراج فيلمها الثاني بعد — خطوه ، خطوة — الذي استوحته من احداث الحرب الاهلية اللبنانية ،

وسيكون عن مراحل تطور الاغنية السياسية العربية منذ سيد درويش حتى الشيخ امام ومارسيل خليفة وغيرهما ..



تقول احدى السيدات ، ان طفلها يستيقظ عدة مرات من النوم كلما شاهد برنامجا مثيرا في التلفزيون . واخر مرة استيقظ وهو يقول — اريد ان اختبىء فالشرطة تلاحقني —

هذه السلوكية في التفكير وصل اليها الطفل من خلال التكثيف الهائل الذي يحدثه التلفزيون في ذاكرة الطفل اثناء عرض مسلسلاته وبرامجه التي لا يراعي فيها المسؤولون مدى فاعليتها وتأثيرها على الطفل ! .

توكلنا على الله ؟

« العمر ٢١ ربيعا . الطول ١٦٥ سنتيمتر . الشهادة الاعدادية . درست الحادي عشر ، وانسحبت من الثانوية العامة لاسباب صحية . اصبت بالتهاب عظمي بالساق اليسرى (انت كبير القدر) . اجريت ثلاث عمليات جراحية في مشافي القطر ، لكن كما يقول المثل : « دق الميه بتبقى ميه » — اي لم استفد شيئا ..

« المطلوب ، تأمين وظيفة ادارية لي تلائم . ووضعي الصحي ، من اجل تأمين علبة الدواء . وهذا اقل شيء اريده ، اذ يبلغ سعرها ١٦ ل.س . وكل يومين والثالث بدي علبة .

« تركت المدرسة للوضع المادي الذي اعيشه . اريد تأمين لقمة عيش بتعب يمين وعرق جبين . فهل ، على سبيل المثال ، اذهب الى القطر الاردني او السعودي لطلب العمل ؟ وحسب رايي هذا خطأ ، لان ليرة سورية ياخذها الانسان في وطنه ، بكرامته وبين اهله خير من مئة دينار والف ريال ، خارج وطنه ..

« لقد حاولت قصارى جهدي مع المسؤولين في المحافظة لتعييني في وظيفة معينة . لكن .. الله يعين الفقير .

« ربما هناك دائرة ، تطلب موظفا ، شرط ان يكون قد انهى الخدمة العسكرية ، فانا قد اعفيت . ويا ليت هذا يصل الى رئاسة مجلس الوزراء ، فينظر في حل هذه المشكلة ..

« ملاحظة : مستعد للنزول الى دمشق للمقابلة . وارجو عدم ذكر الاسم الصريح .. »

(في ٢٦—١١—١٩٧٩ — المواطن ...)

● يا اخي ، صاحب الرسالة ، توكلنا على الله ، ونشرنا احوالك وطلبك . ولنا الامل الكبير ؟ ان يستجاب لك ، مع الشكر المقدم لكل مستجيب ؟ والله لا يضيع أجر من احسن عملا . والاسم والعنوان محفوظان لدينا . وعسى ان نبشرك بما ترضاه ونرضاه لكل مواطن كريم .

— يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية — تصدر في دمشق — المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911